



## الضيف.. القائد الذي أربع الاحتلال



26 SEPTEMBER

# الضيف



أسبوعية - سياسية - عامة

تصدر عن: القوات المسلحة اليمنية - دائرة التوجيه المعنوي ( . www.26september.net Issued by Yemen Armed Forces (Moral Guidance Dept. )

www.26sep.net @ 26sept26@gmail.com @26septnet1 https://t.me/september26news

الأثنين: 4 شعبان 1446 هـ | 3 فبراير 2025 م | العدد 2395 | 12 صفحة | 50 ريالاً

في كلمته بالذكرى السنوية للشهيد الصمد .. قائد الثورة:

# أمريكا.. المسؤؤل الأول عن اغتيال الرئيس الصمد

في فعالية الذكرى السنوية للشهيد الرئيس الصمد.. بن حبتور:

## الصمد لم يخسر اليمن فحسب بل الحركة الإسلامية العربية المقاومة

مفتاح: نحذر الأمريكي من أن أي إجراءات تمس  
معيشة شعبنا فهي بمثابة إعلان حرب



الوفاء للرئيس الشهيد الصمد الذي بذل حياته وروحه من أجل الوطن.. وقال: "عادة ما تكون تضحيات الدول في مواجهة أعدائها بضباط وجنود فيما نحن نجد أن رئيس دولة ضحى بنفسه، وغيره الكثير من القادة والجهادين من أجل راية اليمن العظيم والسيرة الطاهرة واستجابة لداعي الحق".  
تفاصيل ص 02

شارك عضواً للجلسة السياسية الأعلى محمد النعيمي والدكتور عبدالعزيز بن حبتور ومعهم رئيس مجلس الوزراء أحمد الربوي في الفعالية التي أقامتها حكومة التغيير والبناء بالذكرى السنوية للشهيد الرئيس صالح الصمد.  
الفعالية أكد عضو للجلسة السياسية الأعلى الدكتور بن حبتور، أن هذه الفعالية إحدى مظاهر



الله أكبر  
الصوت لأمرنا  
الصوت لإسرائيل  
اللغة على اليهود  
النصر للإسلام

الشهيد الرئيس الصمد تحلى بالوعي القرآني والشعور بالمسؤولية

الرئيس الصمد حافظ على تماسك الجبهة الداخلية في مرحلة خطيرة

المسار الجهادي للقائد الضيف كان مسارا تصاعديا من حيث البناء لكتائب القسام

بلدنا برز رسميا وشعبيا في إسناد المجاهدين في فلسطين ولبنان

# المقاومة الفلسطينية.. رسائل قوية وظهور صادم للاحتلال



وزير الثقافة والسياحة لـ 26 سبتمبر:

العدوان تعمد  
استهداف الآثار  
ونعد لمقاضاته

تفاصيل ص 10

دماء القادة الزكية  
وقود للشعوب

تفاصيل ص 07

# خطر الصهيونية على العرب

ترامب يتبنى خطة زعماء  
الوكالة اليهودية



تفاصيل ص 05

الزكاة

الهيئة العامة للزكاة  
GENERAL AUTHORITY OF ZAKAT

تحت شعار "وآتوا حقه يوم حصاده"  
توزيع الزكاة العينية (الزروع والثمار)  
حصاد 1446 هجرية



لعدد 76 ألف  
و 173 أسرة  
مستفيدة

في محافظات  
( المحويت - ريمة  
- عمران - صنعاء - ذمار )

@zakatyemen

www.zakatyemen.net

جديد

مع تقنية  
VOLTE

تكلم واستخدم النت  
بوقت واحد

لمزيد من المعلومات  
أرسل ( VolTE ) إلى 123 مجاناً

Yemen  
4G



أكد حرص القيادة الثورية والسياسية واهتمامها بدعم مشاريع الكهرباء والمياه في مختلف محافظات

## محمد علي الحوثي يضع حجر أساس لمشروع مياه مجز بصعدة بكلفة ٨٠٠ ألف دولار



وأشار عضو المجلس السياسي الأعلى إلى حرص القيادة الثورية والمجلس السياسي الأعلى واهتمامها بدعم مشاريع الكهرباء والمياه في مختلف محافظات الجمهورية، بما فيها محافظة صعدة التي حُرمت كثيراً من المشاريع الخدمية والتنموية.

فيما أكد وزير الكهرباء والطاقة والمياه ونائبه، أن مشروع مياه منطقة مجز، الجعملة، ضحيان، آل الحماطي، البالغ تكلفته الإجمالية 800 ألف دولار بتمويل مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع "اليونيس".

وخلال وضع حجر الأساس بحضور نائب وزير الكهرباء والمياه عادل صالح بادر وعدد من وكلاء محافظة صعدة، أكد محمد علي الحوثي، أهمية مشروع مياه منطقة مجز، الجعملة، ضحيان، آل الحماطي، لتخفيف معاناة أبناء المنطقة.

وأفاد بأن مشروع المياه سيعمل على تغطية احتياج السكان في المنطقة من مياه الشرب، وبجهد لا يحتاج للجمع لحفر آبار ارتوازية بصورة عشوائية.. وقال "كلما زاد حفر آبار المياه، انخفض منسوب المياه".

شارك عضو المجلس السياسي الأعلى محمد النعمي والدكتور عبدالعزيز بن حبتور ومعهما رئيس مجلس الوزراء أحمد الرهوي في الفعالية التي أقامتها حكومة التغيير والبناء بالذكرى السنوية للشهيد الرئيس صالح الصماد.

في الفعالية أكد عضو المجلس السياسي الأعلى الدكتور بن حبتور، أن هذه الفعالية إحدى مظاهر الوفاء للرئيس الشهيد الصماد الذي بذل حياته وروحه من أجل الوطن.. وقال: "عادة ما تكون تضيحات الدول في مواجهة أعدائها بضحايا وحود فيما نحن نجد أن رئيس دولة ضحي بنفسه، وغيره الكثير من القادة والمجاهدين من أجل راية اليمن العظيم والمسيرة للثورة واستجابة لداعي الحق".

وأضاف "عرفت الشهيد عن قرب بعيداً عن العمل الإداري البيروقراطي وزرنا معه أكثر من موقع ومحافظة وشعرت يوم ذاك أنه قائد يحتضن الجميع واختار عن قناعة تامة أن يكون إلى جانب قائد الثورة منذ اللحظات الأولى لانطلاق المسيرة".

وتابع "الصماد لم تخسره أسرته أو أنصار الله أو اليمن فحسب بل إن الحركة الإسلامية العربية المقاومة خسرت هذه الشخصية القيادية الاستثنائية وهي ضريبة وتمن النصر العظيم من أجل حرية واستقلال القرار السياسي في هذا الوطن العظيم".

في فعالية الذكرى السنوية للشهيد الرئيس الصماد بحضور النعمي والرهوي..

## بن حبتور: الصماد لم تخسره اليمن فحسب بل الحركة الإسلامية العربية المقاومة

مفتاح: نحذر الأمريكي من أن أي إجراءات تمس معيشة شعبنا فهي بمثابة إعلان حرب

نجل الشهيد: الشهيد الرئيس كان يدرك جيداً عظمة المسيرة وعظمة المشروع القرآني

في غزة والضفة الغربية.. وحيا الشعب اللبناني على الفعل البطولي العظيم لأبنائه الذين تقدموا لتحرير بلداتهم في الجنوب وإخراجهم لديارات العدو الصهيوني من قراهم واحتشادهم الحالي الكبير لإخراج من تبقى من الصهائنة.

وفي الفعالية التي حضرها نائب رئيس مجلس النواب عبدالرحمن الجماعي وأمين سر المجلس السياسي الأعلى الدكتور ياسر الحوري ورئيس هيئة رفع الظالم بمكتب رئاسة الجمهورية القاضي عصام السماوي ورئيس اللجنة العليا للانتخابات القاضي محمد السالي وعدد من أعضاء مجالس النواب والوزراء والشورى وسفير الجمهورية الإسلامية في إيران لدى اليمن، علي رضائي، أشار نجل الشهيد الرئيس فضل صالح الصماد، إلى أن الشهيد الرئيس ومنذ تحاقه بالمسيرة القرآنية ارتبط ارتباطاً عميقاً بالقرآن الكريم مستشعراً دوماً عدل الله ويتحرك على ضوئه في واقعه العملي..



وأوضح أن الشهيد الرئيس كان يدرك جيداً عظمة هذه المسيرة وعظمة المشروع القرآني الذي فيه الحل والمخرج للامة من واقعه المأساوي والخلص من الهيمنة والاستكبار والغطرسة الأمريكية الإسرائيلية.

ولفت فضل الصماد، إلى أن الشهيد الرئيس حسد باستمصاره السؤولية مثلاً يحتذى به فكان يتحرك بكل جهد وصدق ويعمل بكل أمانة ونزاهة لتطوير العمل المؤسسي وتنخيف العنائة عن هذا الشعب..

ونوه إلى أن من مناقب الفقيه تميزه بصدقه ووفائه وإخلاصه في تحمل المسؤولية والقيام بدوره في خدمة الشعب وفي توحيد الجبهة الداخلية وتفعل دور مؤسسات الدولة.. وأفاد أنه رغم الصعوبات الكبيرة للعقدة التي كان يواجهها الشهيد الرئيس إلا أنه لم يياس ولم يمل بل كان مؤمناً صادقاً ووفياً يتحرك بكل صدق وإخلاص لتقديم المتاح والممكن.

وتخللت الفعالية قصيدة شعرية للشاعر حمزة المغربي ومقطعات لقائد الثورة عن الشهيد الرئيس صالح الصماد واستعراض وصيته، إضافة إلى فلاشات عن حياته وحضر الفعالية عدد من القيادات العسكرية والأمنية ومسؤولون في عدد من الجهات المركزية والمحلية والشخصيات الاجتماعية وجمع غفير من محبي الشهيد الرئيس.

وتخطت ومنهجية علمية من أجل الارتقاء بالشعب والامة والقضية بكل قوة وجهد وأن يعرف الجميع أننا قادمون على فرج كبير يحتاج إلى عمل دؤوب.

وشدد على أن التهديدات ووصم الشعب اليمني بالإرهاب والتصفيق عليه لم تخفه في الماضي القريب وبكل تأكيد لا تخيفه اليوم.. وتابع "نقول لمن يهددون سنواجهكم بوحدةنا وتلاحمنا وثباتنا وراء قيادتنا وبحكمة القيادة ويعون الله أولاً وأخيراً وسنسطق كل مؤامراتكم وتهديداتكم تحت أقدام أصغر طفل في بلدنا".

وأردف النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء: "إننا في حكومة التغيير والبناء نستلم من هذه الدروس وهذا النهج القويم للرئيس الشهيد القائد وبرعاية السيد القائد ورئيس وأعضاء المجلس السياسي الأعلى وتعاون كافة مسؤولي البلد في مختلف مفاصل الدولة العسكرية والأمنية والمدنية والقضائية سنمضي لإصلاح اختلالات مرت عليها عقود طويلة".

وأشار إلى أن البلد يحتاج إلى أن يؤسس الجميع لنهضته

وإشارة إلى أن البلد يحتاج إلى أن يؤسس الجميع لنهضته

وإشارة إلى أن البلد يحتاج إلى أن يؤسس الجميع لنهضته

وإشارة إلى أن البلد يحتاج إلى أن يؤسس الجميع لنهضته

وإشارة إلى أن البلد يحتاج إلى أن يؤسس الجميع لنهضته

وإشارة إلى أن البلد يحتاج إلى أن يؤسس الجميع لنهضته

وإشارة إلى أن البلد يحتاج إلى أن يؤسس الجميع لنهضته

وإشارة إلى أن البلد يحتاج إلى أن يؤسس الجميع لنهضته

وإشارة إلى أن البلد يحتاج إلى أن يؤسس الجميع لنهضته

وإشارة إلى أن البلد يحتاج إلى أن يؤسس الجميع لنهضته

وإشارة إلى أن البلد يحتاج إلى أن يؤسس الجميع لنهضته

وإشارة إلى أن البلد يحتاج إلى أن يؤسس الجميع لنهضته

وإشارة إلى أن البلد يحتاج إلى أن يؤسس الجميع لنهضته

## تناول المعرض المقاومة والمواجهة والرفض للاحتلال الصهيوني وجرائمه وزير الثقافة والسياحة يفتتح معرض "من أرض البن إلى أرض الزيتون"

افتتح وزير الثقافة والسياحة، الدكتور علي الياضي، ونائبه عبدالله الوشلي، في جاليري صنعاء للفنون معرض "من أرض البن إلى أرض الزيتون" للفنان التشكيلي ماجد الهمداني، بالذكرى السنوية للشهيد القائد السيد حسين بدر الدين الحوثي، وتزامناً مع ذكرى استشهاد الرئيس صالح الصماد.

تناول المعرض بتموجات التلوين وخطوط التكوين، واحدية للظلمية والأحاسيس والشاعر، ومدى التشابه بين غزة وبين الإيمان وكذا نهج المقاومة والمواجهة والرفض للاحتلال الصهيوني وجرائم الإبادة النازية الصهيونية الأمريكية.

وأكد المعرض، الذي يضم لوحات لكوكبة من الشهداء العظماء من قادة محور المقاومة، مدى حضور شهداء الأمة من قادة المقاومة الفلسطينية والعربية والإسلامية.

وأفاد المعرض للزوار، التنقل بين أرض البن، وأرض الزيتون، والاطلاع عن قرب على التشابه بين ملامح اليمن وفلسطين وقضيتها التي تمثل حلماً يمتد عبرياً واحداً.

كما أكد عبر لوحاته ومجسماته التي توزعت بين اللوحات التعبيرية والواقعية للجوه، أن الصمود للمحامي الذي سطره شعب فلسطين على مدى خمسة عشر شهراً من الجازر الصهيونية الأمريكية في مهرجان القتل الصهيوني الأمريكي الكبير، مثل أحد عوامل قوة المقاومة والمواجهة والرفض للاحتلال الصهيوني وجرائمه.

## رئيس هيئة التفتيش القضائي يتفقد سير العمل القضائي في محكمة شمال الأمانة

تفقد رئيس هيئة التفتيش القضائي القاضي الدكتور مروان الحاقري، أمس سير العمل القضائي في محكمة شمال الأمانة.

وفي الزيارة التي رافقه فيها رئيس محكمة استئناف الأمانة القاضي طه عقيب، استمع القاضي الحاقري من رئيس محكمة شمال الأمانة الابتدائية القاضي أحمد الشامي إلى شرح حول القضايا الواردة ومستوى الانجاز، والاحتياجات لتعزيز الأداء وتحسين العدالة.

عقب ذلك طاف القاضي الحاقري والقاضي عقيب بقاعات الجلسات ومكاتب القضاة ومركز المعلومات، والأرشيف، واطلعا على آليات العمل وجدولة قفد وتسجيل القضايا وحفظ البيانات ومدى الانضباط وسير انتظام الجلسات، وأوضاع اللقوفين بحجز المحكمة وسلامة إجراءات الحبس.

وحت رئيس هيئة التفتيش القضائي، القضاة على مضاعفة الجهود لإنجاز القضايا التأخر، وعدم التطويل في الإجراءات، وتسهيل إجراءات التقاضي، والالتزام بالتعاميم الصادرة من الهيئة ومجلس القضاء الأعلى والحكمة العليا، المتعلقة بالعمل والارتقاء بالأداء القضائي.

## الشعبة الجزائية تؤيد الإعدام وتشدد عقوبات الحبس في قضية اغتيال إبراهيم الحوثي



أيدت الشعبة الجزائية المتخصصة في أمانة العاصمة عدداً من فقرات الحكم الابتدائي بالإعدام وشددت عقوبات بالحبس بحق عدد من المتهمين في قضية اغتيال إبراهيم الحوثي.

وقضى منطوق الحكم في الجلسة التي عقدت أمس الأحد برئاسة رئيس الشعبة القاضي عبدالله النجار، وعضوية القاضي حسين العزبي، والقاضي حمدان يعيش، بقبول الاستئناف المقدم من النيابة ومن 14 متهماً في القضية التي قدمت النيابة فيها 30 متهماً بجريمة الاشتراك بطريق الاتفاق والمساعدة في اختطاف وقتل حي المجني عليهما الشهيدان إبراهيم بدر الدين الحوثي، ومحمد حسين البدر، عمداً ودوناً، والتخابر مع دولة العدوان السعودي بقصد الإضرار بالمركز السياسي والحربي للجمهورية اليمنية للسندة إليهم في قرار الاتهام.

وفي الموضوع قضت الشعبة بتأييد ما قضى به الحكم الابتدائي، بالإعدام تعزيراً بحق المتهم الرابع عشر علاء الضاوي، والسابع عشر حسين حمد الوائلي، وتعديل عقوبة الحبس بحق اثنين من الحبس ثلاث سنوات إلى خمس سنوات، وتأييد الإدانة وعقوبة الحبس بحق عشرة.

وكان الحكم الابتدائي في القضية المعادة من الشعبة بشأن 111 متهماً قضى في 261 من ذي القعدة 1445هـ بإدانة عشرة من

وإشارة إلى أن البلد يحتاج إلى أن يؤسس الجميع لنهضته

وإشارة إلى أن البلد يحتاج إلى أن يؤسس الجميع لنهضته

وإشارة إلى أن البلد يحتاج إلى أن يؤسس الجميع لنهضته



في كلمته بالذكرى السنوية للشهيد الصمد .. قائد الثورة:

# أمريكا.. المسؤؤل الأول عن اغتيال الرئيس الصمد

**الشهيد الرئيس الصمد تحلى بالوعي // الرئيس الصمد حافظ على تماسك الجبهة الداخلية في مرحلة خطيرة**

**الرئيس الصمد حافظ على تماسك الجبهة الداخلية في مرحلة خطيرة**

**الرئيس الصمد حافظ على تماسك الجبهة الداخلية في مرحلة خطيرة**

البلدان لأنه انشغل بالمقاومة التي أثبتت فيما كانت عليه من ثبات وما أمدها الله به من عون ونصر أنها في مستوى أن تلحق الهزيمة بالعدو وتحقق الانتصار للأمة.

وقال "لو قامت الأمة بما عليها من مسؤولية أمام الله تعالى في الوقوف مع هذه المقاومة ودعمها واحتضانها ونصرتها لحققت الهزيمة بالعدو وحققت الانتصار للأمة".

وتحدث السيد عبدالمك بدير الدين الحوتي عن دور الجمهورية الإسلامية في إيران البارز والواضح الذي يعترف به العدو والصدوق في إسناد وإعانة المجاهدين في فلسطين ولبنان.

وتطرق إلى الدور الرسمي والشعبي اليمني للسائد لفلسطين ولبنان.. وقال "بلدنا برز رسمياً وشعبياً بكل ما يستطيع في إسناد المجاهدين في فلسطين ولبنان، والتعاطف الشعبي معلوم في كل العالم العربي والإسلامي لكنه لا يكفي لوحده إذا لم يترجم إلى مواقف عملية ودعم وإسناد حقيقي، وهذا هو الشيء الغائب في واقع الأمة".

وعبر عن الأسف في عدم تحرك الكثير من الأنظمة الرسمية بجدي لتقديم الدعم الحقيقي، لا على المستوى السياسي ولا المادي ولا العسكري ولا بأي مستوى، وغلب على مواقف الأنظمة الرسمية الطابع الشكلي، للمتمثل بانعقاد قمم لإصدار بيانات لا أكثر دون أي جهد عملي أو دعم حقيقي على الواقع.

وجدد قائد الثورة التأكيد على أن المقاومة والمجاهدين وللأمة كل الأمة الانتصار الكامل والتاريخي على العدو الإسرائيلي.. وقال "لو وقفت الأمة مع المجاهدين في فلسطين ولبنان وقفة صادقة عملية جادة وقدمت لهم الدعم بكل ما تقدمه أمريكا والغرب للعدو الإسرائيلي لحققت للأمة الانتصار الكامل والتاريخي".

وأشار إلى أن هناك مسؤولية حقيقية على الأمة تجاه المقاومة، وتبقى هذه المسؤولية دائمة.. مضيفاً "أي دعم للأمريكي هو دعم للإسرائيلي، وعندما تقدم مئات المليارات من ثروات هذه الشعوب للأمريكي، هو يقدم منها مئات المليارات للسلاح والقنابل التي تقتل الفلسطينيين.

وتابع "النجاح الذي تحقق للمجاهدين في فلسطين، بالرغم من حجم الخذلان من معظم الأمة وتواطؤ البعض من الأنظمة والقوى، يقابله الفشل للطلق للإسرائيلي الذي يعترف بأنه فشل فشلاً كبيراً في قطاع غزة".

واعتبر السيد القائد مشهد مسار تنفيذ الاتفاق وظهور المجاهدين وإدارة عمليات التبادل للأسرى وخروج الأسرى الفلسطينيين، مشهداً للفشل التام للعدو الإسرائيلي ومعه الأمريكي، وأيضاً شاهداً على جدارة المقاومة بالوقوف معها والتأييد واللساندة لها.

وأردف قائلاً "كلما ظهر الجرم تتباهوا ويظهروا الاستياء بإد على وجهه، الإعلام الإسرائيلي والسياسيون يوبخونه، والكل يوبخه، "إسرائيل"، ويشهد على فشله وفشل كيانهم الجرم، وأصبح الإسرائيليون يسمون للشهد في غزة بالفشل اللطيف مقابل ما كان يقول عنه الجرم تتباهوا بالنصر اللطيف وما كان يردد عن تغيير ملامح "الشرق الأوسط".

وأوضح أن اللصد والعائق والترس الأول للأمة الإسلامية بكلها كان المجاهدين في قطاع غزة، ومعهم المقاومة الفلسطينية في لبنان.. مؤكداً أن العدو الإسرائيلي لو تخلص من المقاومة يقطع غزة وتمكن من تحقيق أهدافه في تهجير الفلسطينيين لاجته فعلاً إلى تغييرات كبيرة.

وأضاف "ما كان يقول عنه الجرم تتباهوا من "تغيير ملامح الشرق الأوسط"، أصبح يرى ملامح أخرى ومشاهد انتصار للشعب الفلسطيني ومجاهديه، ومشاهد فشل مطلق له، فالشهد في غزة بين أن الجرم تتباهوا لم يستفد من الإجراء القطيع الذي صفق عليه الكونغرس الأمريكي عشرات الرات".

وذكر أن هناك مسؤولية على الأمة لمناصرة الشعب الفلسطيني تجاه اعتداءات العدو الإسرائيلي في الضفة ومسؤولية على السلطة الفلسطينية التي بدأت في الضفة الغربية وبالذات تجاه مدينة جنين ومخيمها بالاعتداءات ومهدت للعدو الإسرائيلي الكثير من الجرائم.

وعبر قائد الثورة عن الأمل في أن يتم استكمال تنفيذ الاتفاق في غزة ولبنان.. مشيداً بإعزاز وإكبار وإجلال ما قام به أبناء الشعب اللبناني في جنوب لبنان من تحرك لاستعادة قراهم وبلداتهم.

ولفت إلى أن أبناء الشعب اللبناني في جنوب لبنان قدموا تضحيات كبيرة وتحركوا رجالاً ونساء بروحية جهادية متفانية ضد العدو الإسرائيلي.. وقال "يجب على الأمة أيضاً أن تتقف مع الشعب اللبناني، ونحن على استعداد وجوهوية في حال نكث العدو بالاتفاق وعاد إلى التصعيد في غزة أو في لبنان أن نعود إلى التصعيد ضد العدو الإسرائيلي".

وأكد الاستعداد للتحرك الفوري في العمليات إذا عاد العدو الإسرائيلي إلى التصعيد في غزة أو لبنان.. مضيفاً "مسارنا مع مراقبة تنفيذ الاتفاق والمتابعة هو البناء والاستعداد كما قال الله تعالى "وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة". والانصراف عن المسؤولية في الإعداد والاستعداد له تأثيراته السلبية.

واختتم السيد القائد كلمته بالقول "أيضا ثمره البناء المستمر والعمل الدؤوب في غزة ولبنان بالمقاومة وحاضنتها الشعبية اللبانية، فمسار العمل والبناء المستمر، يرتقي بالأمة لتكون في مستوى التصدي للأعداء ومواجهة التحديات والمخاطر وقد يحقق الله لها الانتصارات.



وتناول ما يرتكبه الأعداء من ممارسات في استخدام القنابل الفتاكة لتدمير المنشآت الخرسانية لاستهداف النازحين في مخيمهم القماشية، كما استخدموا القنابل الحارقة وارتكبوا جرائم التجويع وكل أصناف الجرائم. وقال "أعداؤنا مجرمون والعالم سمع على مدى 15 شهراً بأنواع كثيرة من أبشع وأفظع وأقسى وأسوأ الجرائم التي ارتكبوها، والإسرائيلي والأمريكي معاً أودا بعدوانتهما الوحشي الإجرامي على قطاع غزة إنهاء المقاومة والقضاء على المجاهدين وتهجير أهل القطاع".

وتندد السيد القائد بتصريحات ترامب في تهجير سكان قطاع غزة إلى الأردن ومصر.. وقال "ما يزال ترامب حتى الآن يردد ويكرر الكلام عن تهجير أهالي غزة إلى الأردن وإلى مصر، وهذا هدفهم".

وأكد أن الأعداء هدفهم الإبادة والسيطرة التامة والتهجير الكامل للشعب الفلسطيني من قطاع غزة، وما أعاقهم ويعيقهم هو الصمود الأسطوري العظيم للشعب الفلسطيني ومجاهديه.. وقال "لو أتبع الأعداء أن يتحقق الإبادة والتهجير ولم يصمد الشعب الفلسطيني هذا الصمود العظيم، لكانوا فعلوا ذلك وانتقلوا إلى الخطوات التالية، فالأعداء لديهم أهداف واضحة وهم يسعون لتنفيذها على مستوى فلسطين، وفي مقدمة ما يستهدفونه المسجد الأقصى والقدس، وموقعهم في هذه المسألة موقف عقائدي".

وأشار إلى أن الأعداء يسعون لاستقطاع الضفة الغربية بشكل نهائي، وما يفعله الأعداء في هذه المرحلة في الضفة الغربية من عدوان، ومحاولة لتعويض ما خسروه في غزة وما سقط عليهم فيها من الغرور والطمع والكبر.

وأفاد بأن الأعداء يهدفون لاستقطاع الضفة وغزة بشكل كامل وتهجير الشعب الفلسطيني والصادرة لكل فلسطين وتصفية القضية الفلسطينية بكلها، كما يهدفون لمنع عودة اللاجئين الفلسطينيين وتوطينهم في بلداتهم.

وتوقع قائد الثورة عند ملاحظة العدو الصهيوني في تنفيذ الاتفاق في لبنان.. وقال "ما يزال العدو يماطل في تنفيذ الاتفاق في لبنان، ومستمر في ممارساته العدوانية من تدمير للمنازل وتهجير للأراضي الزراعية وقلع أشجار الزيتون للعمرق، وكذلك الاستهداف للأهالي وتنفيذ غارات عدوانية في لبنان".

وتعرض ممارسات العدو الإسرائيلي في سوريا وتأكيده على أنه مستمر في احتلال ما تم احتلاله في سوريا، ويسعى إلى تثبيت تواجد هناك.. مؤكداً أن أطباع العدو الصهيوني واضحة كلما نهأت له الظروف أو رأى للجال مفتوحاً أمامه.

وقال "لن يتردد العدو الصهيوني في الإقدام على أي خطوة عدوانية من احتلال ومصادرة للأرض والأوطان وقتل أبناء الأمة، ومن ارتكاب أبشع الجرائم وتنفيذ مختلف المؤامرات". مؤكداً أن العائق الحقيقي للعدو تجاه كل مؤامراته بأنواعها ومسارته العدوانية للعداء، يتمثل في مواجهته والتصدي له بالجهد في سبيل الله وبالمقاومة.

وأثنى السيد القائد على دور المقاومة الفلسطينية بكل فصائلها وإسهامها في الخندق الأول في الحركة التي تمثل معركة كل الأمة.. مؤكداً أن العدو الإسرائيلي لو نجح خلال معركة "طوفان الأقصى" في التخلص من المقاومة الفلسطينية لكان اتجه إلى البلدان المجاورة بدون تردد.

وتساءل "هل كان العدو سيحترم الاتفاقيات السابقة مع الأردن أو مع مصر أو مع لبنان؟ لم يكن ليحترم أي شيء من ذلك، وما يفعله في سوريا، يؤكد أنه لا يحترم أي اتفاقيات، وإنما يعمل على صناعة فرص، ويستثمر الفرص عندما تتوفر لتحقيق أهدافه العدوانية".

ولفت إلى أن المقاومة الفلسطينية لها الدور الأول، وكذلك حزب الله في لبنان في حماية كل الأمة من خطر يستهدفها بالاحتلال المباشر لرقعة جغرافية واسعة.. موضحاً أن العدو الإسرائيلي يتجه بمشروع عدواني ضد الأمة، والعائق أمامه هي المقاومة. وبين أن المقاومة ليست فقط عائقاً للعدو الإسرائيلي، لكنها عامل أساسي في أنه لم يصل بكل شره إلى بقية

**المسار الجهادي للقائد الضيف كان مسارا تصاعديا من حيث البناء لكتائب القسام**

**المشهد في غزة يسوء العدو الإسرائيلي**

**بلدنا برز رسميا وشعبيا في إسناد المجاهدين في فلسطين ولبنان**

**رأينا ثمرة البناء المستمر والعمل الدؤوب في غزة وفي لبنان**

**الانصراف عن المسؤولية في الإعداد والاستعداد له تأثيراته السلبية**

**مسارنا مع مراقبة تنفيذ الاتفاق والمتابعة هو البناء والاستعداد**

**مستعدون للتحرك الفوري في العمليات بإذن الله تعالى إذا عاد العدو الإسرائيلي إلى التصعيد**

**هناك مسؤولية على الأمة لمناصرة الشعبين الفلسطيني واللبناني**

**الخنوع لأمريكا وإسرائيل لا يمثل حلا لأمتنا ولا يدرأ المخاطر عنها**

**العدوان على بلدنا كان بتحريض وإسهام إسرائيلي**

**الأعداء لا يقبلون ولا يطيقون أن يكون شعبنا حرا عزيزا مستقلا**

وقال "الأمريكي يريد من كل زعماء العالم العربي والإسلامي أن يكونوا خائعين له مطيعين وموالين ومستسلمين له، يقبلون إملاءاته ويقدمون له ثروات شعوبهم، وهذه النوعية من الرؤساء والزعماء والأمراء والملوك والقادة هم عبارة عن مسؤولي أقسام شرطة للامريكي في الاهتمام بما يريده عسكرياً أو أمنياً".

ولفت إلى أن استشهاد الرئيس الصمد كان من أكبر الحوافز للشعب اليمني في التضحية والثبات، وكل الشهداء لهم إسهامهم العظيم ودورهم الكبير وهم بكلهم مدرسة عظيمة.. مضيفاً "من المهم الاهتمام المستمر بإنتاج الوثائقيات عن سيرة الشهداء وذكرهم وتضحياتهم والتنوع في إنتاج ما يتعلق بذلك".

من المهم الاستمرار فيما يتعلق بإبراز دور الشهداء من خلال تسمية سوارع مهمة وأحياء ومراكز ومؤسسات وغير ذلك بأسمائهم، وشعبنا قدم عشرات الآلاف من الشهداء والأخرون خسروا عشرات الآلاف ممن قدمهم قربانا واسترضاء للامريكي والإسرائيلي..

وأوضح قائد الثورة أن الشعب اليمني للشهداء في سبيل الله تعالى قربانا إلى الله، وهو ينعم بالحرية الحقيقية، ما جعله يتمكن من أن يتحرك في إسناد الشعب الفلسطيني ومجاهديه في معركة "الفتح للوجود والجهاد القدس".

وأردف قائلاً "تحرك شعبنا السائد للشعب الفلسطيني في "طوفان الأقصى" تميز عن كل البلدان وكان تحركاً رسمياً وشعبياً بفاعلية عالية وسبقه عال.. مؤكداً أن الأمة تحتاج إلى الحرية كشيء أساسي بالنظر إلى هويتها وانتمائها ومسؤوليتها.

وشدد على ضرورة العناية المستمرة بروضات الشهداء وبالزيارة لها، وهذا له أثره الكبير على المستوى الوجداني. وعزج السيد القائد على دور اليمن السائد للشعب الفلسطيني في معركة "الفتح للوجود والجهاد القدس"، والذي كان يزعم هائل واستمرار وثبات، بالرغم من كل الضغوط والحملات والعدوان والحصار.

وقال "يجب ألا نتعب أنفسنا إلا لله، وأن نتحرر من العبودية لكل الطواغيت وهذه مسألة ذات أهمية كبيرة في ما يتعلق بانتمائنا الديني، وكل حالة خضوع للأعداء للطغوت والاستكبار هو انتقاص وارتداد وتراجع في البدء الأول من المبادئ الإسلامية والدينية، وهي على حسابها حالة الخضوع لأمريكا".

وأشار إلى أن الطاعة لأمريكا وإسرائيل هي تعبد للنفس لهم، وانقضاء على حساب هذا الانتماء والأمة والمسألة خطيرة جداً، تمس بالمبادئ وبالوثاب الدينية والأسس الدينية.. مضيفاً "مهمتنا أيضاً بحاجة إلى الحرية والخلاص من هيمنة أعدائنا، بالنظر إلى مستوى التحديات والمخاطر التي نلدها من جانبهم".

وأكد السيد القائد أن الخنوع لأمريكا وإسرائيل لا يمثل حلاً للأمة ولا يدرأ للخاطر عنها، وإنما يساعد الأعداء إلى أن يتمكنوا أكثر وأكثر من نجاح مؤامراتهم ومخططاتهم ومشاريحهم وأجندتهم التدميرية والعدوانية ضد أبناء الأمة. وتابع "أمتنا بحاجة إلى أن تتحرر وتستشعر مسؤوليتها وتخرج من حالة الجمود، لأن الأعداء حاقدون وحاحدون ويحملون الحقد الشديد ضد أمتنا، وجرائمهم الرهيبة جدا في غزة عبرت عن ذلك الحقد الذي يحملونه".

وأوضح "أن الأعداء كانوا يتعاملون مع الشعب الفلسطيني في غزة بعدوانية شديدة تعبر عن منتهى الحقد والكراهية، وما يزالون طامعين في أوطاننا وثرواتنا وفي موقعها الجغرافي.. مشيراً إلى أن الأعداء لا يعطون أي اعتباراً لحقوق إنسان ولا لقيم ولا لأخلاق ولا لقوانين ولا لأي شيء.

ومضى بالقول "أعداؤنا يرتكبون أبشع وأفظع وأسوأ وأقصى الجرائم حتى بحق الأطفال والنساء والطاعنين في السن، ووصل حقدهم حتى إرسال الكلاب البوليسية على العجائز الطاعنات في السن وهن في حالة المرض لينهشوا لحمهن وهن على قيد الحياة".

وتحدث قائد الثورة عمّا يرتكبه الأعداء من جرائم وانتهاكات، بما فيها جرائم الاعتصاب دون أي حياء أو وازع أخلاقي أو إنساني أو قانوني أو غير ذلك، ويرتكبون أيضاً جرائم القتل ويتمدون قتل بعض الأطفال بدم بارد.

اعتبر قائد الثورة السيد عبدالمك بدير الدين الحوتي، الذكرى السنوية للشهيد الرئيس صالح الصمد، محطة لاستلهام الدروس في القيم الإيمانية والروح الجهادية والعطاء في سبيل الله. وقال السيد القائد في كلمته مساء يوم أمس بالذكرى السنوية للشهيد الرئيس صالح الصمد "نستذكر الشهيد الرئيس صالح الصمد كأخ عزيز وكشهيد من القادة الشهداء بإسهامه الكبير وجهده وجهاده وتقديمه وعطاءه وفي دوره".

26 سبتمبر - متابعات

وأضاف "حدثنا عن الشهداء والشهادة هو حديث عن قدسية عطائهم ورفيع منزلتهم عند الله، وهذا محفز كبير للسير في دربهم ومواصلة الشوارب في طريقهم، وحينما نستذكر الشهيد الرئيس الصمد نستذكر في شخصيته الفذة مميزات مهمة وملهمة منها وفي مقدمتها التوجه والانطلاق الإيمانية".

وأشاد قائد الثورة، بما تحلى به الشهيد الرئيس الصمد من وعي وثقافة قرآنية في التزامه وتوجهه الإيماني وشعوره بالمسؤولية.. منوها بالدور البارز للرئيس الصمد في علاقته وتأثيره الواضح واهتمامه بالشأن العام وعلاقته الطيبة بالناس والمجتمع.

وبين أن العيار لهم لدى الإنسان الذي ينطلق انطلاقاً إيمانية صادقة هو ما الذي يحقق به مرضاة الله تعالى.. الأحرار كانت للتصدي الصمد مسؤوليته كرتين في مرحلة حساسة جداً في ذروة العدوان الأمريكي السعودي على بلدنا لم يتعامل مع موقعه كمنصب بل كمسؤولية".

وأكد أن الأولوية للرئيس الصمد ولكل أبناء شعبنا الأحرار كانت للتصدي للعدوان على بلدنا، وكان اهتمامه الكبير بالحفاظ على الجبهة الداخلية وتماسكها في مرحلة هي أخطر مرحلة من مراحل الاستهداف لها وهي فتنة ديسمبر.

وتقدم السيد القائد للمجاهدين في كتائب القسام وحركة حماس والشعب الفلسطيني بخالص التعازي باستشهاد القائد الكبير محمد الضيف ورفاقه الشهداء.. مشيراً إلى أن قائد كتائب القسام الشهيد الكبير محمد الضيف "ابو خالد" كان من القادة النموذجيين الكبار بما حمله من قيم إيمانية وقوة إرادة وعزم وروح جهادية عالية.

وأوضح أن الشهيد الضيف كان له الدور الكبير والإسهام العظيم في البنية الجهادية الصلبة الفولاذية المتمثلة بكتائب الشهيد عز الدين القسام.. لافتاً إلى أن للشار الجهادي للشهيد القائد محمد الضيف كان مساراً تصاعدياً من حيث البناء لكتائب القسام كقوة مجاهدة فعالة تصدر الساحة الفلسطينية في فاعليتها وحضورها.

وأفاد بأن تماسك كتائب القسام وصمودها العظيم في معركة "طوفان الأقصى" حافظ على الإنجاز الذي تحقق للشعب والمقاومة الفلسطينية.. مشيراً إلى أن التماسك والثبات العظيم لكتائب القسام بالرغم من استشهاد القائد الضيف ورفاقه وبالرغم من العدوان الإسرائيلي الأمريكي غير المسبوق، هو ثمرة عظيمة لجهد الضيف وجهاده.

وتابع "العدوان الأمريكي الذي نفذته النظام السعودي وقوى إقليمية معه كان لسببين، الأول هو النهج التحضري الإيماني الجهادي لثورة شعبنا في 11 سبتمبر.. مبيهاً أن الأعداء لا يقبلون ولا يطيقون بأن يكون اليمن حراً مستقلاً على أساس انتمائه وهويته الإيمانية. ومضى بالقول "استقلال بلدنا يعني فقد الأعداء سيطرتهم عليه وعلى موقعه الجغرافي المهم وعلى ثرواته النفطية والغازية".

وأرجع قائد الثورة السبب الثاني للعدوان على اليمن، إلى موقف الشعب اليمني للنسجم مع هويته الإيمانية تجاه قضايا أمته الكبرى وفي مقدمتها القضية الفلسطينية.. مؤكداً أن العدوان على بلدنا كان بتحريض وإسهام إسرائيلي وإشراف أمريكي تام.

وذكر أن الدور السعودي كان التنفيذ والتمويل، ودفع الأموال وتقديم مئات المليارات من الدولارات للخراتة الأمريكية.. مشيراً إلى دور خونة البلد المتمثل في القتال ضد شعبهم لتمكين أعدائهم من احتلاله والسيطرة عليه وإخضاعه للامريكي وأدواته الإقليمية.

وتطرق إلى دور الأمريكي في الإشراف على العدوان على البلاد بشكل كامل.. مؤكداً أن الأمريكي في الاستهداف للشهيد لوزر العدوان وما كان فيه من جرائم القتل والإبادة والتدمير الشامل للشعب اليمني.

وعد السيد القائد الأمريكي هو المسؤول الأول ويشترك معه في المسؤولية أدواته الإقليمية في الاستهداف للشهيد الرئيس صالح علي الصمد.. مؤكداً أن الأمريكي لا يقبل ولا يتحمل أن يكون هناك رئيس أو زعيم في أي بلد من البلدان العربية والإسلامية حر لا يقبل بالخنوع لأمريكا والاستسلام لها.



# الضيف.. القائد الذي أربع الاحتلال

23 شهيدا من قادة المقاومة ارتقوا شهداء خلال معركة الطوفان // لم يظهر القائد الضيف سوى ثلاث مرات طوال عقود صوتا وصورة معتمة

## 23 شهيدا من قادة حماس

فيما أعلنت حركة "حماس" الجمعة ٣١ يناير الماضي أسماء ١٦ من أعضاء مكتبها السياسي وقادتها الذين اغتالهم إسرائيل على مدار أكثر من ١٥ شهرا من الإبادة الجماعية التي ارتكبتها في قطاع غزة. وشملت الأسماء التي نشرتها حماس، في بيان، أعضاء مكتبها السياسي وأبرزهم رئيسه الأسبق إسماعيل هنية، ونائبه صالح العاروري، ورئيسه السابق يحيى السنوار، إضافة لرئيس جهاز الأمن العام للحركة سامي عودة، وعضو مكتبها الإداري محمد أبو عسكر.

كما ضمت القائمة من أعضاء مكتبها السياسي كلا من "روحي مشتفي، وسامح السراج، ومروان عيسى، وزكريا معمر، وجميلة الشنطي، وجواد أبو شمالة"، وفق البيان. وقالت حماس إن الشهداء يشملون "تيسير إبراهيم، رئيس مجلس القضاء الحركي الأعلى للحركة، وأسامة الزيني رئيس مجلس الشورى".

وأوضحت أن اثنين من الشهداء أعضاء بقيادة الضفة الغربية وهما "خالد النجار وباسين ربيع"، إضافة إلى قائد حماس في لبنان فتح الله شريف.

وفي أوقات سابقة، أعلنت حماس عن استشهاد بعض قادتها والظروف التي أحاطت باستشهادهم، فيما لم تذكر تفاصيل عن مقتل البعض الآخر.

ويأتي هذا الإعلان بعد يوم من إعلان "كتائب القسام"، الجناح العسكري لحماس، عن استشهاد قائدها العام محمد الضيف، و٦ من أعضاء مجلسها العسكري، دون ذكر تفاصيل عن ذلك.

وأقام فلسطينيون، الجمعة، صلاة الغائب على أرواح قادة من "كتائب القسام"، على رأسهم قائدها العام محمد الضيف، الذين قتلهم إسرائيل خلال حرب الإبادة الجماعية التي ارتكبتها في قطاع غزة على مدار أكثر من ١٥ شهرا.

وأقيمت صلاة الغائب في أنحاء مختلفة من قطاع غزة فيما شهد مسجد بمدينة خان يونس جنوبي القطاع تشييع ١٥ فردا من عناصر "القسام" ممن انتشلت جثامهم مؤخرا من تحت الأنقاض.

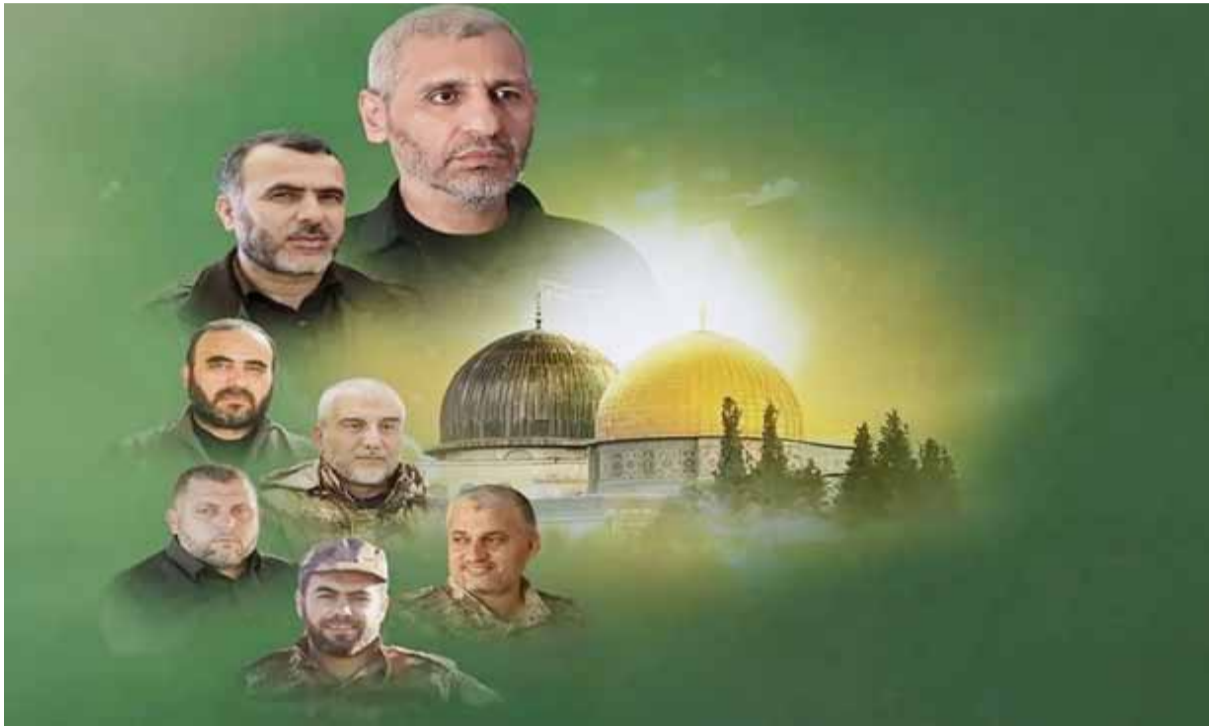
## اعلان نيا الاستشهاد

وكان الناطق العسكري باسم كتائب القسام أبو عبيدة قد أعلن الخميس ٣١ يناير الماضي في كلمة مصورة استشهاد قائد هيئة أركان كتائب القسام محمد الضيف "وثلة من اللجادين الكبار من أعضاء المجلس العسكري للقسام"، وهم مروان عيسى نائب قائد أركان القسام، وقائد ركن الأسلحة والخدمات القتالية غازي أبو طماع، وقائد ركن القوى البشرية رائد ثابت، وقائد لواء خان يونس رافع سلامة.

وأشار أبو عبيدة إلى أنه سبق إعلان استشهاد قائد لواء الشمال أحمد الغندور وقائد لواء الحفاظة الوسطي أيمن نوفل أثناء المعركة.

## المقاومة مستمرة

"إنه لجهاد نصر أو استشهاد" العبارة الخالدة التي قالها الشهيد الشيخ: عز الدين القسام عام ١٩٢٥م -المقاومة لن تتوقف باستشهاد قادتها بل تزداد عنفوانا وقوة ومثلما خلدت تاريخ السرايين ستخلد تاريخ اللاحقين.. قريبا سنسمع عن قذائف الضيف وصواريخ وطائرات هنية والسنوار وقناصات مروان وغيرها من الأسلحة.. وهذا ما لا يفهمه كيان الاحتلال الصهيوني ان استشهاد قادة المقاومة لن يفت في عضدها بل يزيد قوة واندفاعا في مواصلة السير على نهج الشهداء حتى التحرير ودحر المحتل.



## المقاومة لن تتوقف باستشهاد قادتها بل تزداد عنفوانا وقوة

## قادة المقاومة يقدمون أرواحهم في سبيل الله ولا يهابون الموت

الفرقان) و٢٠١٢م (حجارة السجيل) و٢٠١٤م (العصف للأكول) و٢٠٢١م (سيف القدس). وتعد عملية "طوفان الأقصى" للمعركة الخامسة التي يحضرها، وقامت هذه المرة على عنصر اللهاة، فكانت مفاجأة إستراتيجية وتكتيكية كاملة للاحتلال لا تشبه غيرها بأحدا منها ومفاعيلها الراهنة والمستقبلية.

## هيبة الاحتلال سقطت

إلى ذلك قال القيادي في حركة حماس خليل الحية، الجمعة ٣١ يناير الماضي إن الشعب الفلسطيني والفصائل المسلحة حققوا أهداف معركة "طوفان الأقصى"، معتبرا أنها أسقطت هيبة إسرائيل وجيشها. وأضاف الحية: "حققت شعبنا ومقاومته أهدافهم من معركة طوفان الأقصى، وفي مقدمتها تدمير أنف الكيان الإسرائيلي وإسقاط هيبة وهيبة جيشه". وأشار إلى أن "هزيمة الكيان باتت ممكنة، كما أصبح تحرير فلسطين ممكنا".

## أربعة حروب

كان محمد الضيف -الذي استمد كنيته هذه من تنقله الدائم بين منازل الفلسطينيين وحلوله ضيفا عليهم خشية الاعتقالات الإسرائيلية- قوما ثابتا في أربع حروب خاضتها المقاومة ضد إسرائيل أعوام ٢٠٠٨م (معركة

لاغتيال الضيف وبعض قادة حماس بصاروخ في غزة، وتكرر الأمر عام ٢٠٠٦م حين أصاب صاروخ إسرائيلي منزلا كان الضيف يجتمع فيه مع قادة من كتائب القسام، كيان الاحتلال إنه أصيب بجروح بالغة جعلته مقعدا، دون أن تكون هذه المعلومات مثبتة. وفي عام ٢٠١٤م استشهدت زوجته وابنه الرضيع في غارة كانت تستهدفه في حي الشيخ رضوان بغزة.

## صناعة الأسلحة

تشير بعض الشهادات إلى أن القائد الضيف كان صانع قنابل بارعا، وقد درس على يد يحيى عياش للملقب ب"الهندس"، كما أنه شارك منذ سنوات في تصنيع أول الصواريخ التي أصبحت لاحقا ترسانة كبرى لدى فصائل المقاومة، وهو أيضا مهندس برنامج بناء شبكات الأنفاق الأرضية الذي استمر لنحو عشر سنوات.

## تاريخ بطولي

كان محمد الضيف المصنف ضمن لوائح "الإرهاب الأمريكية" أيضا قد تعرض لأول محاولة اغتيال عام ٢٠٠١م لكنه نجا، وجرت محاولة ثانية لاغتياله عام ٢٠٠٢م عندما أطلقت مروحية "أتشي" إسرائيلية صاروخين نحو سيارته، أصيب إثرها بجروح فتولى علاجه الشهيد الراحل عبد العزيز الرنتيسي الذي اغتيل بدوره عام ٢٠٠٤م.

وفي عام ٢٠٠٣م حصلت محاولة أخرى فاشلة

عام ١٩٩٣م. أشرف محمد الضيف على عمليات عدة، من بينها أسر الجندي الإسرائيلي نخشون فاكسمان، وبعد اغتيال يحيى عياش (أحد أهم رموز المقاومة) يوم ٥ يناير/كانون الثاني ١٩٩٦م خطط لسلسلة عمليات فدائية انتقاما له نتج عنها وقوع أكثر من خمسين قتيلًا إسرائيليًا. وأثناء سجنه كان الضيف قد اتفق مع زكريا الشوربيجي وصلاح شحادة على تأسيس حركة منفصلة عن حماس بهدف أسر جنود الاحتلال، فكانت كتائب القسام..

واعتقلته أيضا السلطة الفلسطينية في مايو/أيار ٢٠٠٠م، لكنه تمكن من الفرار مع بداية انتفاضة الأقصى

وعدّد من أبرز رجالها الميدانيين.

اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلية محمد الضيف عام ١٩٨٩م، وقضى ١٦ شهرا في سجونها. وتزامن خروجه من السجن مع بداية ظهور كتائب الشهيد عز الدين القسام بشكل بارز على ساحة المقاومة الفلسطينية.

انتقل الضيف إلى الضفة الغربية مع عدد من قادة القسام في قطاع غزة، ومكث فيها فترة من الزمن، حيث أشرف على تأسيس فرع لكتائب القسام هناك، وبرز بصفته قائدا للكتائب القسامية بعد اغتيال عماد عقل

القائد محمد الضيف رئيس أركان كتائب القسام.. البطل الذي دوخ الاحتلال خلال 30 عاما متوجها عملياته البطولية بدوره الأساسي في اشعال شرارة معركة طوفان الأقصى في السابع من أكتوبر مع الشهيد القائد يحيى السنوار وثلة من القادة الذين دونوا جميعا بدمائهم الطاهرة تاريخا بطوليا تستقي منه الأجيال الصاعدة في فلسطين والشعوب العربية الحرة اسمي معاني التضحية والفداء للسير على نهجهم في مواجهة الاحتلال حتى تحرر فلسطين ويظهر للسجد الأقصى المبارك من دنس الصهانية الغاصبين..

## السبتمبر خاص

لم تستطع العصابات الصهيونية المارقة الوصول إلى مكان القائد محمد الضيف ولكنها كانت تشاهد الأثر الكبير لأعماله في اليبان التي نكلت بهم وبمعداتهم فضل الضيف بسطر البطولات في التصدي للاحتلال خلال مراحل متعددة وصولا إلى دوره الأساسي في التخطيط لعملية طوفان الأقصى وقيادتها، وهو الذي أعلنها، مستنهضا الأمة، صبيحة السابع من أكتوبر عام ٢٠٢٣م لتبدأ عملية طوفان الأقصى باطلاق الاف الصواريخ على كيان الاحتلال الصهيوني والدخول إلى المناطق المحتلة في محيط غزة في عملية نوعية لن تنسى من ذاكرة التاريخ.

## رمز للمقاومة

ولم يظهر القائد محمد الضيف سوى ثلاث مرات طوال عقود صوتا وصورة معتمة، لا أحد يعرفه على وجه اليقين غير صفوة من رجال المقاومة الإسلامية حماس ولا يعرفه كيان الاحتلال الصهيوني إلا بتلك الصورة للعتمة والصوت نفسه، وهي تسعى وراءه منذ عقود، والجميع يعرفه رمز للمقاومة في فلسطين الذي أطلق "طوفان الأقصى" بالحضور ذاته الذي بات كابوسا لإسرائيل.

## من هو القائد محمد الضيف

ولد محمد دياب إبراهيم المصري -وشهرته محمد الضيف- عام ١٩٦٥م في أسرة فلسطينية لاجئة أجبرت على مغادرة بلديتها "القببية" داخل فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨م. درس العلوم في الجامعة الإسلامية بغزة، وتشيع خلال فترة دراسته بالفكر الإسلامي وكان من أبرز ناشطي الكتلة الإسلامية، ثم التحق بحركة حماس

وعدّد من أبرز رجالها الميدانيين. اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلية محمد الضيف عام ١٩٨٩م، وقضى ١٦ شهرا في سجونها. وتزامن خروجه من السجن مع بداية ظهور كتائب الشهيد عز الدين القسام بشكل بارز على ساحة المقاومة الفلسطينية.

انتقل الضيف إلى الضفة الغربية مع عدد من قادة القسام في قطاع غزة، ومكث فيها فترة من الزمن، حيث أشرف على تأسيس فرع لكتائب القسام هناك، وبرز بصفته قائدا للكتائب القسامية بعد اغتيال عماد عقل

## خلال عملية تسليم الأسير الأمريكي سيغال.. المقاومة الفلسطينية:

# رسائل قوية وظهور صادم للاحتلال



نوعية على أكتاف مقاتلي القسام، تم اغتنامها خلال معارك الواجهة.

وفي هذا السياق نقلت صحيفة وول ستريت جورنال عن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو قوله "إنني أنظر ببالغ الخطورة إلى للشاهد للروعة أثناء إطلاق سراح رهائننا، وأطالب الوسطاء بالتأكد من عدم تكرار مثل هذه المشاهد الرهيبة وضمان سلامة رهائننا".

## قيم ودلالات إنسانية

وفي مشهد نسف للصورة النمطية التي حاول الاحتلال الإسرائيلي ترسيخها عن "وحشية الفلسطينيين". تجسدت أبرز حقائق الكشف عن الزيف والادعاء الإسرائيلي من خلال ما أظهرته كتائب القسام خلال عملية التسليم للأسرى سيغال من مستوى عال في التعامل القيمي والأخلاقي والإنساني مع الأسير

سيغال الذي سلمته المقاومة وهو في كامل صحته وأناقته، ومنحته أيضا هدية له وزوجته التي كانت أسيرة وأفرج عنها خلال الهدنة الأولى في نوفمبر ٢٠٢٣.



جرحى الحرب حرصوا على حضور تسليم الأسير الأمريكي. كما أن تدفق اللثام من الفلسطينيين إلى ميناء غزة لحضور مراسم التسليم قد حمل رسالة إغلاق لأفق مخطط ومشروع التهجير والتطهير العرقي الأمريكي الإسرائيلي، وتأكيد استحالة نجاح العدو في تنفيذ واستحالة محو الوجود الشعبي الفلسطيني من جغرافيا وتاريخ فلسطين.

## عرض عسكري وتموضع محكم

الاستعراض العسكري المنظم والتموضع الهندسي المحكم لمقاتلي القسام وحضور السيارات البيضاء في عملية التسليم الجديدة، وهي السيارات التي تثير الرعب في قلوب الإسرائيليين لأنها هي التي اقتحمت غلاف غزة في السابع من أكتوبر ٢٠٢٣.

ونقل الأسرى داخل عربات عسكرية إضافة إلى توريد المقاتلون الهتاف المشهور "حط السيف قصاد السيف.. إحنا رجال محمد ضيف.. كلها أمور كان لها تأثيرها الصادم والرعب للاحتلال وقادته واللؤك في الوقت ذاته لحقيقة بقاء المقاومة الفلسطينية كجيش منظم قادر على الاستمرار



وكانت صور أعضاء المجلس العسكري الذين أعلنت القسام مؤخرا عن استشهادهم خلال المعركة وعلى رأسهم الضيف، حاضرة على منصة التسليم. لكن المفاجأة الكبرى قد تمثلت بحضور قائد كتبية الشاطئ هيثم الحواجري بزيه العسكري خلال عملية التسليم، وهو الرجل الذي قال الجيش الإسرائيلي إنه قتله خلال حربه العدوانية.

## التفاف شعبي صادم للمدو

وفي مشهد صمود وثبات والتفاف حول أبطال المقاومة وتحطيم لأوهام الاحتلال الفاشي بهجير أو إخضاع الشعب الفلسطيني، توافد مئات الفلسطينيين منذ الصباح الباكر إلى ميناء غزة لحضور عملية تسليم سيغال، وكانت بعض النساء تنثر الورود على رؤوس المقاتلين في حين قام كثيرون بتوزيع الحلوى.

ولأول مرة، وصل الفلسطينيون إلى الميناء من شارع الرشيد الساحلي الذي منعهم الاحتلال من الوصول إليه طيلة فترة حربه العدوانية وكان اختيار موقع التسليم مقصودا لأن العائدين إلى بيوتهم في الشمال كانوا يبرمون به حتى إن بعض

## تواصل للمقاومة الفلسطينية الأبية

توجيه رسائلها القوية للعالم التي تعكس مستوى القيم الإنسانية والأخلاقية العالية لديها وفي الوقت ذاته تسديد ضرباتها اللؤلة والقاصمة لمعتويات كيان الاحتلال وجيشه وداعميه بشكل خاص وللداخل الإسرائيلي بشكل عام وقد تجلى ذلك بوضوح تام خلال عمليات تسليم حماس وكتائب القسام للأسرى الإسرائيليين والأمريكيين تنفيذًا لاتفاق وقف إطلاق النار وتبادل الأسرى الذي دخل حيز التنفيذ في 19٩١ من يناير الماضي. تفاصيل في السياق التالي:

## طلال الشرعي

في مشهد تأكيد حقيقة انتصارها اللين ونجاحها في إلحاق الهزيمة العسكرية اللدوية للعدو الإسرائيلي وداعميه البريطانيين والأمريكيين ومن يدور في فلكهم من قادة أنظمة التطبيع وجهت المقاومة الفلسطينية خلال تسليم الدفعة الثالثة من الأسرى الإسرائيليين العديد من الرسائل الجديدة للداخل الإسرائيلي وللمجتمع الدولي.

## تسليم الأسير سيغال

وفي أول عملية تبادل بعد إعلان استشهاد قائد أركان القسام محمد الضيف، وفي مشهد حمل من معاني التحدي أكثر مما حمله من معاني الاحتفاء.. سلمت كتائب القسام الأسير الإسرائيلي الأمريكي كيث شومونسل سيغال (٦٥ عاما) في ميناء غزة، وذلك بحضور مئات من مقاتلي كتائبها المختلفة من وحدات المشاة والقصص والدروع التابعة الذين شاركوا في تأمين عملية التسليم وانتشروا في المكان لساعات قبل وصول وحده الظل التي حضرت بزيبها الخاص ومركباتها الخاصة وبرفقتها الأسير سيغال الذي احتفظت به طيلة ١٥ شهرا.



# خطر الصهيونية على العرب

**ترامب يتبنى خطة زعماء  
الوكالة اليهودية**



١٥ مليوناً من اليهود المشتتين في العالم " وخطب الزعيم الصهيوني ولهم ريبيل قائلا : " إننا لا نوافق الآن على وضع حدود لمملكة إسرائيل لأن هذه الحدود تكون تلك التي تقدر على الوصول إليها " وفي مارس عام ١٩٤٩ م أثناء حفل تخريج لضباط يهود في المدرسة العسكرية التي بنى غوريون خطاب امامهم قال فيه : " إننا لم نصل بعد إلى غايتنا أي إلى النصر النهائي فنحن حتى الآن لم نحرق بلادنا تحريرا كاملا غير قسم واحد فيها فقط ، أما الأقسام الباقية فسيكون مصيرها مصير القسم الذي تسيطر عليه قواتنا الباسلة الآن ، فستجعل الحرب حرفة يهودية حتى يتم تحرير بلادنا بأجمعها وسنقاتل ما لاح لناظرنا خطر يمنع من تحرير تلك البلاد . بلاد الآباء والاجداد الممتدة من الفرات غربا حتى النيل شرقا " وقد جعل البرلمان اليهودي شعاره " حدودك يا إسرائيل من الفرات إلى النيل " ومن ينظر إلى الخريطة القومية التي أعدها الاحتلال الإسرائيلي لدولتهم المنشودة يجدها تشمل فلسطين وشرق الأردن وسورية ولبنان وقسما كبيرا من العراق وقسما واسعا من الأراضي المصرية بما فيها شبه جزيرة سيناء كلها والدلتا وكثيرون منهم يطمعون للسيطرة على المدينة المنورة التي يزعمون انها كانت لهم في الحجاز

**يتناسى العرب ان  
إسرائيل في الأساس  
ادعاء توراتي يؤمن به  
جميع المستوطنين**

**لا سبيل لعزة وكرامة  
العرب إلا بمواجهة  
الاحتلال واسناد  
المقاومة الفلسطينية**

**الدرس الذي قدمته  
المقاومة الفلسطينية  
يجب ان يستفيد منه  
العرب**

**الخطر على المقدسات**  
أما أطماع الاحتلال بالمقدسات ولا سيما المسجد الأقصى فهي أحد الأهداف الرئيسية للاحتلال وتنتظر هنا إلى ما قاله الزعيم الصهيوني الفرد موند (اللورد ملشت) وكان وزيرا للأشغال في بريطانيا سنة ١٩٢٢ م وهو : " ان اليوم الذي سيعاد فيه بناء الهيكل اصبح قريبا جدا واني ساقف حياتي على بناء هيكل سليمان في مكان المسجد الأقصى " .  
ولذلك فإن الصهيونية خطر على كل العرب وان ومواجهتها واجب ديني على كل عربي وان ما يجري اليوم في غزة والضفة سيبتل إلى ما حول فلسطين . ولا سبيل امام الفلسطينيين لصد الخطر الداهم للصهيونية إلا الوقوف الى جانب المقاومة الفلسطينية ودعمها بالمال والسلاح والرفض للطق لمشروع ترامب الذي يواصل الضغط على اخراج أهالي قطاع غزة باتجاه مصر والأردن وعلى الأنظمة العربية للطالبة بإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف وضمان حق العودة للنازحين الفلسطينيين الذين نزحوا عقب الاحتلال عام ٤٨ م والبدء بتقديم الدعم السخي لإعادة اعمار قطاع غزة والضغط على الاحتلال الإسرائيلي بوقف عدوانه العاشم على جنين في الضفة الغربية والمطالبة بسحب قواته من جنوب لبنان ومن الأراضي العربية السورية التي احتلها الى جانب المساحة التي احتلها من الجولان في العام ١٩٦٧ م ولكن الاحتلال لا يفهم الا لغة القوة التي بها وحدها سننتزع حقا مغتصبا ونستعيد ارضا محتلة .

تتصدى لخطر المشروع الصهيوني فيها هي أجراس الخطر تدق اليوم في الأردن و مصر لسببين أولهما ان سيناء التي سبق ان احتلتها إسرائيل عام ١٩٦٧ م تسعى الى إعادة احتلالها اليوم ولكن بصورة أخرى عبر مطالب فتحها لتوطين الفلسطينيين فيها وأما الأردن فتعتبر من وجهة نظر الاحتلال الصهيوني جزءا من وعد بلفور تم تأجيله لأسباب وهذا ما أشار اليه مركز الأبحاث البريطاني Demos للتحص بالأبحاث السياسية والوثائق التاريخية في دراسة نشرها قبل حوالي عام تقول: " أن الأردن جزء من وعد بلفور تم تأجيله لأسباب ! وأن تلك البقعة الجغرافية (شبه الصحراوية) هي اراض تاريخية تعود لليهود ( تمتد ما بين نهر اليرموك شمالا إلى وادي اللوجب جنوبا ) وعلى العرب الاعتراف العلني والصريح بالحق التاريخي لليهود في أراضيهم المنتشرة في منطقة الشرق الأوسط " .

**الموقف العربي**  
صمت الأنظمة العربية عن جرائم الإبادة الصهيونية في فلسطين والتوسع في الاستيطان جعل أمريكا وإسرائيل تطالب اليوم صراحة بإفراج فلسطين من سكانها وترحيلهم نحو الدول الحبيطة بصورة تشكل خطرا داهما على الامن القومي العربي بشكل عام وعلى وجه الخصوص مصر والأردن وسوريا .

**اهداف إسرائيل**  
في خطاب وجهه الى كيان الاحتلال قال بن غوريون أثناء اجتماع لهيئة الأمم المتحدة في ديسمبر من العام ١٩٤٨ م : " إن الانتصارات العسكرية الأخيرة هي احدي القدمات لأهداف إسرائيل البعيدة فعلى الشعب ان يكتل قواه للوصول الى تلك الأهداف ، استعدادا للوصول الى الهدف النهائي في بناء الدولة اليهودية وجلب يهود العالم جمعيا وتحقيق البنود الواردة في التوراه " هذه البنود التي يزعم بن غوريون انها وردت في التوراه قد أشار اليها أيضا الزعيم الصهيوني نورمان بنتويش في كتابه " فلسطين واليهود بقوله : " لا حاجة ان تكون فلسطين المستقبل محدودة بحدودها التاريخية ففي إمكان اليهود الامتداد الى جميع البلاد التي وعدوا بها في التوراه وهي : من البحر للمتوسط حتى الفرات ومن لبنان حتى نهر النيل ، هذه هي البلاد التي أعطيت للشعب المختار " هذه الخرافة التي ينسبها الاحتلال للتوراه لا ترضى عنها الصهيونية ولا تقتصر عليها فاللؤتمر الصهيوني الأول للتعقد في ١٨٩٧ م نص في البند الثاني من قراراته على " ان تكون مساحة البلاد كافية لحاجات

ضمن مشروع الصهيونية التي خطط لها زعماء الوكالة اليهودية منذ ما قبل 48 م يواصل الاحتلال الاسرائيلي انتهاج سياسته العدوانية الرامية الى تطهير الأراضي الفلسطينية المحتلة من سكانها الأصليين بالحديد والنار وبالتجويد والحصار والمذابح الفظيعة التي تعرض لها سكان فلسطين منذ عام 48 م وحتى الآن ولن تكون مذبحه غزة الكبرى هي الأخيرة في ظل الخطط التدميري والاطماع في السيطرة على كامل فلسطين والتوسع واحتلال أجزاء واسعة من الدول العربية المحيطة بها .

ناصر الخذري

**تحد سافر**  
التصريحات الوقحة لترامب بإقتلاع السكان الأصليين لفلسطين وتوطينهم في مناطق عربية أخرى وافساح المجال للاحتلال الصهيوني للتمدد في ارض فلسطين وفي الدول الحبيطة بها تعد تحد للعرب وخاصة الدول الموقعة لاتفاقية سلام مع الاحتلال مثل اتفاقية كامب ديفيد مع مصر ووادي عربة مع الأردن .  
فعل الرغم من رفض النظامين والشعبين المصري والأردني لتصريحات ترامب الا انه كرر حديثه بكل ثقة بأن الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي والعهال الأردني الملك عبد الله الثاني اللذين رفضا طلبه بالانخراط في مشروع تهجير أبناء قطاع غزة إلى بلديهما، سيخضعان في نهاية المطاف لخطته، ويفتحان أراضيهما للمهجرين وفي هذا السياق يقول الكاتب عبد الباري عطوان : " ان هذا يعني أمرين أساسيين: الأول، هو اللجوء، وربما الحرب غير العلنية مع الإدارة الأمريكية الحالية، والثاني، الرضوخ للضغوط، وارتكاب خيانة عظيمة غنوتهاا التكية العربية الثانية " .  
وأضاف : " الرئيس ترامب أكثر إيمانا ودعمًا للمشروع التويسي الصهيوني من أي زعيم أمريكي سبقه، فهو يفكر دائما بعقلية تاجر العقارات، ومن هنا كانت صفقة القرن في الشرق الأوسط التي كانت أبرز مخططاته " لتسمين " دولة الاحتلال، وضم أراض عربية لزيادة مساحتها بدءًا بالجولان السوري المحتل، والقدس الشرقية، ربما قريبًا جدًا الضفة الغربية وأجزاء من سورية والعراق ولبنان والأردن، بعد الانتهاء من تفريغ القطاع، ولم يكن من قبيل الصدفة ان يختار ترامب الصهيوني ستيف اريكوف تاجر العقار ومُحاميه مبعوثًا له إلى منطقة الشرق الأوسط، وكانت أول مهامه " التسلسل " إلى قطاع غزة، لمعاينة " البضاعة " عن كثب، تهيئًا للخطوة التالية، أي تفريغ القطاع من سكانه لإفساح المجال أمام المشروع العقاري الصهيوني الأكبر " .

**جزء من وعد بلفور**  
الخطر القادم ليس على فلسطين وحدها وانما بات يقترب من الدول المحيطة بفلسطين التي لم تحرك ساكنا وكانت تقف متفرجة على المقاومة وهي إنشاء دولة يهودية على ارض فلسطين  
إبعاد وترحيل عرب فلسطين " السكان الأصليين إلى العراق  
بعد تأسيس وإقامة دولة إسرائيل " انطلاق اليهود في منطقة الشرق الأوسط وتطوير سياستهم بما يتفق مع البرنامج الصهيوني التوسعي  
وحيثما نطلع على ما جاء في هذا التقرير لا نجد في تصريحات ترامب بتطهير سكان قطاع غزة الى مصر والأردن شيئًا غريبًا أو جديدًا في نظرة الصهيونية نحو منطقة الشرق الأوسط ولكن في هذا التقرير ضوء كاشف لكل ما يجري من أحداث دموية في هذه المنطقة من تاريخه وحتى الآن .



**مساع أمريكية  
إسرائيلية لتتهجير  
سكان قطاع غزة الى  
مصر والأردن**

**المقاومة  
الفلسطينية عصية  
على الخضوع للمحتل  
مهما قصف ودمر**

فلم تكن حرب الإبادة والمذابح البرعوة والقصف والتدمير لكل مناحي الحياة في قطاع غزة لأكثر من ١٥ شهرًا حلقة من حلقات مسلسل التدمير والاستيطان وقد جرت محاولات متكررة في غزة من قبل العدو بجولات من حرب الإبادة لكنها كانت تفشل في كل محاولة أمام الثبات الأسطوري والمقاومة النوعية التي خيبت آمال الاحتلال وهزت كيانه بعملية طوفان الأقصى في السابع من أكتوبر ٢٠٢٣ م لتؤكد المقاومة انها عصية على الخضوع للمحتل مهما قراد ومهما قصف ودمر .

فلم تكن حرب الإبادة والمذابح البرعوة والقصف والتدمير لكل مناحي الحياة في قطاع غزة لأكثر من ١٥ شهرًا حلقة من حلقات مسلسل التدمير والاستيطان وقد جرت محاولات متكررة في غزة من قبل العدو بجولات من حرب الإبادة لكنها كانت تفشل في كل محاولة أمام الثبات الأسطوري والمقاومة النوعية التي خيبت آمال الاحتلال وهزت كيانه بعملية طوفان الأقصى في السابع من أكتوبر ٢٠٢٣ م لتؤكد المقاومة انها عصية على الخضوع للمحتل مهما قراد ومهما قصف ودمر .

فلم تكن حرب الإبادة والمذابح البرعوة والقصف والتدمير لكل مناحي الحياة في قطاع غزة لأكثر من ١٥ شهرًا حلقة من حلقات مسلسل التدمير والاستيطان وقد جرت محاولات متكررة في غزة من قبل العدو بجولات من حرب الإبادة لكنها كانت تفشل في كل محاولة أمام الثبات الأسطوري والمقاومة النوعية التي خيبت آمال الاحتلال وهزت كيانه بعملية طوفان الأقصى في السابع من أكتوبر ٢٠٢٣ م لتؤكد المقاومة انها عصية على الخضوع للمحتل مهما قراد ومهما قصف ودمر .

**ادعاءات توراتي**  
مطامع الصهيونية في السيطرة والتوسع على حساب الأراضي العربية واحتلالها مستمرة ولن تتوقف مادام العرب يقفون متفرجين على سياسة الاحتلال وجرائمه الفظيعة بحق الشعب الفلسطيني ولم يحركوا ساكنا .

ويتناسى العرب ان (إسرائيل) في الأساس ادعاء توراتي يؤمن به جميع للمستوطنين وعلى هذا الأساس لا يكمن ان يقبلوا بإقامة دولة فلسطينية مهما قدم العرب من التنازلات فلن يقبل بها الاحتلال لأنه يرى انه لم يستكمل حدود (مملكة إسرائيل) التي تضمنتها البنود الواردة في التوراه حسب ما يدعون .

**سياسة الخداع**  
كانت أمريكا في القترات السابقة تدعي امام الراي العالي انها مع حل الدولتين وحرصها على إقامة الدولة الفلسطينية ولكن هذه الادعاءات لم تكن سوى مهادنات فيما السياسة الامريكية تعمل على تشجيع الاحتلال في التوسع والاستيطان في فلسطين وتقدم له الدعم العسكري والاقتصادي والديبلوماسي بالاعتراض على العديد من قرارات مجلس الامن الصادرة ضد الاحتلال منذ ٤٨ وحتى فيما ظلت بقية قرارات مجلس الأمن حبرا على ورق وغير ملزمة للاحتلال .

**تهجير الفلسطينيين**  
يظل امن الاحتلال الصهيوني ودعمه احدي الثوابت في السياسة الخارجية لأمريكا الا ان المتغير الوحيد فيها تصرف الاربع ترامب الذي صرح أثناء حملته الانتخابية في ولايته الثانية بان المساحة الجغرافية التي يتواجد فيها الاحتلال صغيرة وانه سيسعى الى توسيعها ولم يوضح حينها المساحة التي ستسمح لإسرائيل للتوسع فيها ، إلا ان تصريحات نتنياهو المتكررة عن تغيير خارطة الشرق الأوسط قد ترجع الى معرفته بأن ترامب سيعمل على تلبية رغبات اليمين الصهيوني المتطرف وبما يتيح للاحتلال التوسع وهو ما يتجلى بصورة واضحة من خلال السيطرة على سلسلة جبال الشيخ في سوريا والتمدد في الجنوب السوري ، والعدوان على لبنان واحتلال أجزاء من اراضيه وعدم الانسحاب منها بعد فترة ٦٠ يوما التي حددتها اتفاق وقف اطلاق النار بين حزب الله (إسرائيل) واستمراره في العدوان على جنين بالضفة الغربية . وكل هذه العريضة الصهيونية ونشوة رئيس وزراء كيان العدو في تغيير خارطة الشرق الأوسط تندرج في اطار المشروع الصهيوني الخطير الذي رسم مخطط تهجير الفلسطينيين من ارضهم منذ ما قبل وعد بلفور للشؤوم بإيجاد وطن قومي لليهود في فلسطين .

**تقرير سري**  
نشرت وزارة الخارجية الأمريكية وثائقها السرية الخاصة بسياستها التي كانت متبعة عام ١٩٤٣ م في الشرق الأوسط في مطلع التسعينات من القرن



خلال لقائه القائم بأعمال رئيس بعثة الأمم المتحدة..

# اللواء المشوكي: مستعدون للتعاون مع البعثة وعليها التزام الطرف الآخر بالعودة للعمل بموجب اتفاق السويد



الاتفاق عليها مسبقاً لتسهيل تنقلات المدنيين. وأكد اللواء المشوكي أن الفريق الوطني على استعداد للتعاون مع القائم بأعمال البعثة كما سرت العادة لإنجاح عملها وعمل البعثة. وأدان توجه دول العدوان والاستكبار لعسكرة البحر الأحمر.. داعياً الأمم المتحدة إلى اتخاذ موقف يدين هذا التوجه لما له من مخاطر على الممرات الدولية وحركة التجارة العالمية في البحر الأحمر، حيث واليمن ممثلاً بقواته البحرية ملتزم بحماية الممرات المائية في البحرين الأحمر والعربي. بدورها أشادت القائم بأعمال رئيس البعثة بجهود وتعاون الفريق الوطني مع البعثة، مؤكدة أنها ستعمل جاهدة لمواصلة العمل من حيث انتهى رئيس البعثة وبما يحقق السلام في اليمن.

التقى نائب رئيس هيئة الأركان العامة - رئيس الفريق الوطني لإعادة الانتشار اللواء الركن على المشوكي، القائم بأعمال رئيس بعثة الأمم المتحدة لدعم اتفاق الحديدة ماري ماشيتا. جرى خلال اللقاء مناقشة العديد من القضايا التي تهم أعمال البعثة الأممية في دعم اتفاق الحديدة وما يقدمه الفريق الوطني من دعم لإنجاح مهام البعثة الأممية. وفي اللقاء أشاد اللواء المشوكي بأداء الجنرال مايكل بيري المتميز وجهوده التي بذلها خلال فترة عمله في الإشراف على تنفيذ اتفاق ستوكهولم على مدى ثلاث سنوات رغم العوائق والعراقيل التي وضعتها الطرف الآخر. ودعا المسؤولية الأممية إلى العمل بجوهر اتفاق استكهولم وآلياته والزام الطرف الآخر بالعودة للعمل بالآليات المشتركة لجنة تنسيق إعادة الانتشار وفتح الممرات الإنسانية التي تم

إحياء للذكرى السنوية للشهيد القائد

## دائرة الرعاية الاجتماعية تنظم فعالية ثقافية واختتام دورة التهيئة للمعاقين



### العقيد الضاعني: الفكر التوعوي للشهيد القائد جسد أروع صور الجهاد لاستعادة الأمة مكاتنها

وقال " ونحن نحيي اليوم الذكرى السنوية للشهيد القائد تجلج كثير من الحقائق والأحداث التي كان قد حذر منها الشهيد القائد منذ وقت مبكر ومن أبرزها خطورة المشروع الأمريكي الصهيوني الذي يستهدف الأمة". وتطرق إلى ما تلقاه المشاركون في دورة التهيئة المهنية والاجتماعية وإعداد الجرحى والمعاقين والحالات النفسية للتدريب والعمل ضمن مشروع التمكين الاقتصادي، من دروس ومحاضرات من قبل نخبة من الأكاديميين، لجعلهم قادرين على العمل المهني. فيما أكدت كلمة المشاركين في الدورة التي القاها الجريح بلال الصفاء، أن الدورة أكسبتهم معارف وخبرات نظرية وتطبيقية لتبنيهم للانخراط في العمل المهني والتمكين الاقتصادي. وعرض لفرقة تملح الفعالية قصيدة للشاعر الحمزة الغربي، وعرض لفرقة جامع الفردوس بعنوان "مظلومية وانتصار"، حول دور الشهيد القائد في نشر الوعي القرآني، وكذا تكريم المشاركين في الدورة بالشهادات التقديرية.

نظمت دائرة الرعاية الاجتماعية بصنعاء، فعالية ثقافية إحياء للذكرى السنوية للشهيد القائد السيد حسين بدر الدين الحوثي، واختتام دورة التهيئة المهنية والاجتماعية وإعداد الجرحى والمعاقين للتدريب والعمل ضمن مشروع التمكين الاقتصادي. وخلال الفعالية التي حضرها مديراً دائري الساحة العسكرية العميد الركن أحمد الخيواني والقانونية العميد حقوقي محمد العظيمة، ورئيس جمعية معافي الحرب العقيد محمد الهلولي، ونائب مدير دائرة العلاقات العامة بوزارة الدفاع العميد إبراهيم قناب، أكدت كلمة دائرة الرعاية الاجتماعية التي القاها رئيس شعبة المعاقين العقيد ريدان الضاعني، أهمية إحياء الذكرى السنوية لشهيد القرآن السيد حسين بدر الدين الحوثي، لاستلهام معاني الصمود والتضحية والبذل والعطاء وتعزيز التمسك بالهوية الإيمانية والمضي في مواجهة مخططات الأعداء التي تستهدف الأمة. وأوضح أن الفكر التوعوي الذي حملته الشهيد القائد بمشروعه للنبي من القرآن الكريم قد جسد أروع صور الجهاد لاستعادة الأمة مكاتنها بين شعوب العالم.



العميد الركن: نجم عباد

### الشهيد الصماد.. رفيق المجاهدين

إنه ذلك القائد الهمام والمجاهد القدام الذي بذل روحه الطاهرة رخيصة انتصاراً لدينه ووطنه ومظلومية شعبه.. تاركاً غرور المنصب الدنيوي لينال مناصباً رفيعاً وساماً عند ربه ومكانة عظيمة عالية إلى جوار الأنبياء والصديقين..

الشهيد الرئيس للمجاهد صالح الصماد عنوان للإيثار عن نفسه من كل مغربيات العيش كرئيس له منصبه ومكاته واستحقاقاته التي لم يضرب لها أي حساب، ناهيك عن ما يمنحه هذا المنصب من أملاك وأرصدات وحسابات داخلية وخارجية وعلاقات عامة وخاصة وتسلط وتكبر إلا أنها لم تمل من عزيمته وإرادته الجهادية وثقافته الإيمانية وروح المشروع القرآني الذي تربى عليه من مدرسة الشهيد القائد حسين بدر الدين الحوثي - رضوان الله عليهم - وبنى فيه نفسه وانتهل منه ثقافته ومبادئه وهويته وإيمانه وعقيدته الجهادية التي توجهها ببذل روحه ودمائه الزكية الطاهرة ليلقى ربه شهيداً مجاهداً صافياً من مغربيات الدنيا الزائلة..

لقد كان الشهيد الصماد مدرسة إيمانية جهادية بحق فكنا نتعته برفيق للمجاهدين والتمسنا منه خلال لقاءاتنا وتواصله معنا كل ما تحمله معاني وصفات وسمات القائد الذي تحرك في الميدان كالشعلة المضيئة التي أنارت ميادين العزة والكرامة وجبهات القتال بزياراته المستمرة والدائمة لكل جبهة يرفع فيها معنويات وروحية المجاهدين والقادة الميدانيين وكان لحضوره في أوساط المجاهدين والتعبير الأوفر والدافع المعنوي في تحقيق الانتصار والإنجازات الميدانية وكانت كل توجهاته وأوامره الاهتمام بالقاتلين وتعزيز متطلبات الجبهات في كل المجالات والصعد..

الشهيد الصماد نال الشهادة التي كانت مطلبه عند لقاءه بربه وقد زرع فينا الصمود والشجاعة وغرس فينا البذل والعطاء فكان ثمار ذلك هو النصر للوزير لبلادنا وقضيتنا ومظلوميتنا وكان مثلاً للقاتل المجاهد الذي لم يبخل يوماً من تزويدنا بالمعارف والعلوم القتالية والثبات في المواجهة مع الأعداء والعزلة مهما كانت العدة والعتاد.. متواضعا فلم يغادرننا الشهيد الصماد إلا وقد أنتجت روحه الإيمانية الجهادية مجاهدين حملوها روحاً وجسداً وشهدت ميادين القتال والمواجهة مئات الآلاف لهم الشهيد الصماد والعاقبة للمتمتعين.. ولا نامت أعين الجبناء.



بحضور محافظ صعده..

## المنطقة العسكرية السادسة تحيي ذكرى سنوية الشهيد القائد

وأوضح أن معركة طوفان الأقصى تجلت فيها معية الله مع المحركين القائمين بدورهم ومسؤوليتهم بالشكل الذي أحرز القاعدتين والتخاذلين، مؤكداً أهمية الحفاظ على الهوية الإيمانية للشعب اليمني وتمسكهم بأعلام الهدى. من جانبه استعرض كلمة للمنطقة العسكرية السادسة التي ألقاها المقدم طه حنش جوانب من سيرة الشهيد القائد سبيل الله تعالى. ووجد العهد والوعد للشهيد القائد بالسير على خطاه في مواجهة الطغاة والمستكبرين بكل قوة وعنفوان وتضحية مهما كانت التحديات. تخلل الفعالية قصيدة للشاعر معاذ الجنيدي وأنشودة لفرقة المصطفى صعده.

نظمت المنطقة العسكرية السادسة بمحافظة صعده فعالية خطابية بالذكرى السنوية للشهيد القائد السيد حسين بدر الدين الحوثي. وفي الفعالية التي حضرها محافظ صعده محمد جابر عوض وقيادة المنطقة العسكرية السادسة من الضيف والضباط.. أكد رئيس اتحاد الشعراء والنشدين ضيف الله سلمان أن ذكرى الشهيد القائد محطة للوعي والبصيرة والثبات واستلهام قيم العزة والكرامة والحرية. ولفت إلى أن الصرخة اليوم تتردد في الأرواح ويتوسع صداها، وراينا مصاديق كلام الشهيد القائد في الواقع الميداني، مؤكداً أنه لن يقف ضد المشروع الأمريكي إلا المشروع القرآني الذي ثبت في مواجهة ذلك المشروع بينما انهزم كل المشاريع الأخرى المحسوبة على الإسلام.

فعالية للقوات البحرية والدفاع الساحلي ومصصلحة خفر السواحل بذكرى الشهيد القائد

## البشري: الشهيد القائد استنهض وعي الأمة



نظمت القوات البحرية والدفاع الساحلي ومصصلحة خفر السواحل بقطاع البحر الأحمر، في الحديدة فعالية خطابية إحياء للذكرى السنوية للشهيد القائد السيد حسين بدر الدين الحوثي. وفي الفعالية، تطرق وكيل أول المحافظة أحمد البشري، إلى دور الشهيد القائد في استنهض وعي الأمة بالقرآن كونه يمثل الحل للأمة لتصبح مسارها والخروج من واقعه الظلم. ونوه بدور اليمن في نصرة فلسطين على مدى ١٥ شهراً، مبيناً أن البحر الأحمر سيظل شاهداً على عظمة هذا الموقف الذي كان للقوات البحرية وخفر السواحل دور مهم فيه.

منطلق وعيه وبصيرته وإحساسه بالسؤولية الدينية. فيما تطرق وكيل المحافظة لشؤون الخدمات محمد حليبي، إلى سمات المشروع القرآني الذي جاهد شهيد الأمة في سبيله لتصبح الانحراف عن الدين ونهج النبي الكريم، وما نتج عن الارتباط بأعداء من مخاطر وتحديات في واقع الأمة.

من جانبه تطرق نائب مدير قطاع البحر الأحمر على الشحيفي، إلى مناقب الشهيد القائد وصفاته القيادية، وأهمية ودور المشروع القرآني في استنهض الأمة وإخراجها من حالة الصمت إلى الموقف العملي والتحرك للمسؤول لمواجهة قوى الاستكبار العالمي. بدوره لفت مسؤول التأهيل للقوات البحرية كيان صبر، إلى ما واجهه الشهيد القائد بداية إطلاق مشروعه القرآني، وثباته على موقفه حتى لقي الله شهيداً.. مبيناً أن المشروع القرآني، تصحيح وتنويري وواقعي يقدم الحلول التي تلائم واقع الناس، وسلاح للمقاطعة الاقتصادية لأعداء الإسلام والسلمين. تخللت الفعالية بحضور رئيس عمليات القوات البحرية والدفاع الساحلي العميد أحمد مقل وضباط وافراد، فقرات إنشادية وشعرية.

المنطقة العسكرية السابعة تنظم فعالية خطابية بالذكرى السنوية للشهيد القائد

## المنصوري: من ثمار المشروع القرآني مواقف القيادة الثورية والشعب في اسناد غزة



أسسه الشهيد القائد ودوره في تنوير الأمة وإعادتها إلى النهج السليم وتربيتها على النهج القرآني والجهادي وكشف المؤامرات والمخططات العدوانية. تخللت الفعالية قصيدة معبرة.

نظمت المنطقة العسكرية السابعة بمحافظة البيضاء، فعالية خطابية بالذكرى السنوية للشهيد القائد السيد حسين بدر الدين الحوثي. وفي الفعالية التي حضرها وكيل المحافظة للنصوري وقيادات عسكرية وأمنية، أكد وكيل المحافظة لشؤون الوحدات الادارية عبدالله الجمالي، أهمية إحياء هذه الذكرى لاستلهام معاني التضحية والصمود من الشهيد القائد.

وأشار إلى أن ثمار المشروع القرآني للشهيد القائد تجسدت في مواقف القيادة الثورية والشعب اليمني في إسناد ونصرة غزة والشعب الفلسطيني للظلم، ومواجهة قوى العدوان والاستكبار العالمي. ولفت إلى أن الشهيد القائد تحرك بمشروعه القرآني من منطق إيماني للتوعية بمخططات أمريكا والصهيونية التي تستهدف الأمة. واعتبر الوكيل الجمالي مشروع السيد حسين بدر الدين الحوثي مشروعاً تنويرياً يخص بناء الأمة ويعزز الثقافة القرآنية والهوية الإيمانية ومواجهة الأعداء وموآمراتهم.

من جانبه أشار العميد حسام الرازي في كلمة للمنطقة العسكرية السابعة، إلى ما تميزت به شخصية الشهيد القائد من رؤية ثاقبة للأحداث والواقع الذي وصلت إليه الأمة. وأكد أنه استشعر المسؤولية في إخراج الأمة من واقعه الانهزامي بعد سيطرة قوى الهيمنة والاستكبار العالمي، وتجسد ذلك من خلال اهتمامه بالقضية الفلسطينية كقضية أولى ومركزية. ولفت العميد الرازي إلى عظمة المشروع القرآني الذي

فعالية بألوية النصر في حجة بالذكرى السنوية للشهيد القائد

## جحاف: الشعب اليمني يعيش مرحلة العزة والكرامة والحرية



نظمت الشعب الإدارية والعمليات في ألوية النصر بمحافظة حجة فعالية ثقافية بالذكرى السنوية للشهيد القائد السيد حسين بدر الدين الحوثي. وفي الفعالية التي حضرها عدد من قيادات وضباط ألوية النصر، استعرض عضو رابطة علماء اليمن حسين جحاف، الأدوار العظيمة للشهيد القائد الذي قدم روحه فداءً للوطن. وأكد أهمية إحياء سنوية شهيد القرآن السيد حسين بدر الدين الحوثي، لاستلهام الدروس والعبر في التضحية والفداء والصمود في مواجهة الطغاة والمستكبرين. وحث جحاف على التمسك بمبادئ وقيم الشهيد القائد وكل الشهداء والمضي على الطريق التي سلكوها في مسيرة البذل والعطاء والصمود والتضحية والفداء. ولفت إلى أن ما يعيشه الشعب اليمني في هذه المرحلة من عزة وكرامة وحرية في زمن نخوع وتطبيع بعض الأنظمة والشعوب الإسلامية، إنما هو بفضل التمسك بالله والقرآن الكريم وللشروع القرآني وتولي القيادة الحكيمة.





عبد الإله عبد القادر الجنيدي

## الصماد.. نجم ما أفل

إن شئت أن تسأل فسأل  
عن صالح العز البطل  
فاسمع جواباً مختصراً  
فجديت صالح لا يهمل  
عن صدقه، عن زهده،  
عن حلمه، عن صبره،  
عن بأسه في الثأبات  
عن مؤمن، عن محسن ومسابق للمكرمات  
فإليه تنتسب المكارم والمعالي  
والصفات الطيبات  
الصالحات الزاكيات  
وصمود "صمادي" تعزباً بالثبات مدى الحياة  
فهو الجوّاري الذي  
حمل المهمة والمسار  
قائد المعارك باقتدار  
في السواحل والسهول  
وفي الجبال وفي القفار  
وعلى يديه النصر صار  
مؤيداً بالمعجرات  
في موكب الأنوار كان ولم يزل  
نوراً يشع في السماء كأنه  
نجم على الدنيا اطل  
في موكب الأنصار كان لنا المثل  
من كان مثله في الصفاء  
وفي النقاء وفي الوفاء  
وفي الفداء وفي الإباء  
وفي التقاني والعمل  
عرف الهداية فاهتدى  
للحق سلم واقتدى  
فأخلص في الولاء  
للمصطفى والمترضى  
وكذا لأعلام الهدى  
من كان مثله في العطاء  
وفي الثبات وفي الصمود  
والصبر عند الأتلاء  
وصادفاً كل الوعود  
شهماً وفي اللهود  
وله شموخ كالجيل  
لما اضطفاه المجتبي  
ليقود مرحلة العطاء  
كان اختياره اصطفاً  
وكانه وحى نزل  
فقدنا الأملين المؤمنين  
يحمي ويبنى لبين  
من غير أجر أو ثمن  
ما كان يابيه للصور  
والعيش في ترف الحياة  
أو كان يطمح للثراء  
يستاق دوماً للثغور  
وللجهاد بلا قنور  
بالوعي يصلح للنفوس  
من كان مثله في الجهاد  
لم تنسه الدنيا الجهاد  
ولا النزال ولا القتال  
ولا محاربة الضاد  
والنصح دوماً للعباد  
من غير من أو كسل  
في موكب الشهداء نأده الأجل  
لماذا داعي ترجل وارتحل  
ومضى إلى العلياء شوقاً للقاء على عجل  
يا صانع التاريخ والأجداد في زمن التخاديل والوهن  
أضحيت بأساً في السماء على العدا  
ومسيرات طائرات  
غاديات وأنجات  
تبهت الأعداء ترسم للأمل  
حاشاً فشيحك يا (أبا الفضل)  
"اليمني" "الجمهري"  
من يوم ما رفع الشعار  
لن يجيد عن المسار  
ولن يتضام ولن يذل  
كلا فقيحك ما أفل  
سيظل ذكرك خالداً حتى الأزل.

## في وقفات بالعاصمة صنعاء والمحافظات للتنديد بمقترحات ترامب لتمجير سكان غزة..

# دماء القادة الزكية وقود للنصر

## اليهود ظالمون ومعتدون لم يسلم منهم أنبياء الله ولم تسلم منهم شعوب العالم



شهدت أمانة العاصمة وعدد من المحافظات عقب صلاة الجمعة، وقفات احتجاجية تنديداً بخروقات العدو الصهيوني ومقترحات الجرم ترامب الهادفة إلى تهجير أهل غزة. وأكد المشاركون في الوقفات، أن القرآن العظيم، كشف حقيقة أعداء الله وخاصة اليهود والنصارى الذين لن يتوقفوا عن استهداف المسلمين، مادام أبناء الأمة متمسكين بالدين الإسلامي والقرآن الكريم. وأشاروا إلى أن العداوة بين المسلمين واليهود، دينية تاريخية مستمرة، مبينين أن اليهود ظالمون ومعتدون لم يسلم منهم حتى أنبياء الله ولم تسلم منهم الشعوب غير المسلمة من الهندو الجمر واليابان وفيتنام وغيرها الكثير. وأوضحوا أنه بعد إعلان وقف العدوان الأمريكي، الإسرائيلي والبريطاني على غزة يحاول الجرم ترامب تهجير سكان القطاع، طالبا بكل قفاحة من مصر والأردن توفير مكانا لأهل غزة وفي المقابل يستمر العدو الصهيوني في خروقاته وجرائمه في لبنان وغزة والضفة راميا بكل الاتفاقيات وراء ظهره متكررا للقوانين الدولية والإنسانية. وعبرت البيانات الصادرة عن الوقفات، عن أحر التعازي للشعب الفلسطيني والجاهدين في كتاب عز الدين القسام باستشهاد بطل "طوفان الأقصى" محمد الضيف ورفاقه العظماء، مؤكداً أن دماء القادة الزكية وقود للشعوب. وأدانت البيانات واستنكرت مقترحات ترامب الهادفة إلى تهجير الأشقاء في غزة.. مؤكدة على حقهم الكامل في أرضهم وتحرير كامل أرض فلسطين. وندد المشاركون في الوقفات باستمرار العدو الصهيوني في خروقاته وجرائمه في لبنان وجنين والضفة في فلسطين، مؤكداً للسيد القائد العلم عبدالملك بدر الدين الحوثي، أن أبناء اليمن على أتم الجاهزية والاستعداد لأي قرار يتخذه معتمدين على الله وواقفين بنصره.

استمرار خروقات وجرائم العدو الصهيوني في لبنان وغزة والضفة ونكوثه بكل الاتفاقيات وتنكره للقوانين الدولية والإنسانية

أبناء اليمن على أتم الجاهزية والاستعداد لأي خيارات تتخذها القيادة الثورية

أرواح الشهداء محمد الضيف ورفاقه الذين ارتقوا في معركة "طوفان الأقصى". يذكر أن لجنة نصره الأقصى دعت جماهير الشعب اليمني، إلى أداء صلاة الغائب على أرواح الشهيد محمد الضيف ورفاقه عقب صلاة الجمعة، استجابة لدعوة حركة حماس.



اليمني والأمة الإسلامية في ذكرى استشهاد السيد حسين بدر الدين الحوثي، وكذلك بمناسبة الذكرى السنوية للشهيد الرئيس صالح الصماد. هذا وكانت قد أقيمت بالعاصمة صنعاء والمحافظات صلاة الغائب على

وأشار بيان الوقفات التي شارك فيها قيادات محلية وتنفيذية ومشايخ وعقالات وشخصيات اجتماعية، إلى أهمية الاستمرار في دورات التعنئة العسكرية ودعم القوة الصاروخية

## ٢٥٪ على الواردات الكندية والإكسيكية و١٠٪ على واردات الصين ترامب يفرض رسوماً جمركية على الواردات مخاوف أمريكية من ارتفاع الأسعار واضطراب سلاسل التوريد الطاقوي

من النفط الخام، وتمثل كندا وحدها نسبة ٦٠٪. وقال المسؤول الأمريكي أيضاً، إن "الولايات المتحدة رفعت الرسوم الجمركية لكل الواردات من الصين بنسبة ١٠٪"، مع العلم أن الصين ثاني أكبر اقتصاد في العالم. ووفق وكالة "فرانس برس" فإن هذه الخطوة من الممكن أن تهدد بضطرابات في سلاسل التوريد الطاقوي والسيارات وتثير مخاوف التضخم.

بدوره، أعلن مسؤول في البيت الأبيض، أن الولايات المتحدة الأمريكية فرضت تعرفه جمركية بنسبة ٢٥٪ على جميع الواردات الكندية والإكسيكية إلى أمريكا. وتعدّ كندا والمكسيك من اللوردتين الرئيسيتين للمنتجات الزراعية الأمريكية، مع بلوغ إجمالي الواردات عشرات المليارات من الدولارات من كل دولة في عام واحد. ووفقاً لتقرير صادر عن الكونغرس الأمريكي، فإن كندا والمكسيك تمثلان ٧١٪ من واردات الولايات المتحدة

وَقَّع الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، أمراً تنفيذياً لبدء سريان التعريفات الجمركية الجديدة بشأن الرسوم على الصادرات من ٣ أكبر شركاء تجاريين للولايات المتحدة، هم كندا، المكسيك، والصين. وتكون مرتبطة بدرجة رئيسية بما ستؤول إليه تفاهات إنهاء العدوان. ويأتي الحديث عن الموارد النفطية في محافظة حضرموت في ظل الكشف عن وجود مصافي نفط غير مشروعة تعمل في حضرموت، ويديرها الاحتلال السعودي الإماراتي وعدد من النافذين والفاستين، مما قد يهدد استقرار المحافظة ويقام الاتساعات الداخلية، حيث إن الكشف عن الأنابيب النفطية السري عزز المخاوف من اتساع رقعة الصراع بين دول العدوان وأدواته للسيطرة على الوارد النفطية اليمنية، وسط مخطط خارجي يستهدف المحافظة ونسيجها الاجتماعي. فمشروع مصفاة حضرموت في ميناء الضبة كان واحداً من المشاريع التي روج لها تحالف العدوان وحكومة المرتزقة، على مدى سنوات كجزء من خطط التنمية الاقتصادية في محافظة حضرموت المحتلة، لكنه تحول فيما بعد إلى مصدر للجدل والتهامات بكونه مُجرّد خدعة أو كذبة استخدمت لتحقيق مصالح خاصة دون تنفيذ فعلي على أرض الواقع

## أشار إلى أن التصنيف الأمريكي لنصار الله جاء على خلفية دعمهم لغزة حزب الوحدة الأردني: اليمن نجح في تحقيق شرط وقف العدوان على غزة بوقف عملية منع الإبحار نحو الكيان

وأشار دياب إلى أن "التصنيف الأمريكي لنصار الله جاء على خلفية دعمهم لغزة"، لافتاً إلى أنه من يستحق وصفه بالإرهاب هي أمريكا والكيان الجرم. وذكر الأمين العام لحزب الوحدة الشعبية الديمقراطي الأردني، أن "العمليات اليمنية ضد البورج الأمريكية والضربات للوجعة في تل أبيب" و"إيلات" والكثير من الواقع الصهيونية، كان لها دوراً كبيراً في الضغط على الكيان اقتصادياً وعسكرياً وإجباره لوقف الحرب على غزة".

قال الأمين العام لحزب الوحدة الشعبية الديمقراطي الأردني الدكتور سعيد دياب، إن إعلان اليمنيين دعمهم لغزة كان معبراً عن صدقهم وعن موقفهم العربي الأصيل الذي يرفض الوقوف على الرصيف يراقب مشهد الذبح للشعب الفلسطيني. وأكد أن اليمن نجح في تحقيق شرط وقف العدوان على غزة بوقف عملية منع الإبحار نحو الكيان، مضيفاً أن اليمن سيصمد في وجه التحديات الخارجية.

ستضاف إلى رصيدها الطويل، وأنها صاحبة المبادرة التاريخية في إطلاق الحقيقة التي فحرت زمن طوفان الأقصى لتتبعها معركة بطلان الصهيونية، وتحقق لأول مرة الانتصار من تحت الركام وتحطيم أسطورة جيش الكيان الذي لا يقهر.. وهذا ما أدى إلى خضوع الكيان الصهيوني في الأخير، والخفي قدماً بصفقة الأسرى من خلال إطلاق جميع الأسرى بما فيهم قيادات المقاومة، والانسحاب من قطاع غزة، ورفع الحصار، وإعادة إعمار غزة من جديد.. هذه الكاسب

وفي الأخير لا يسعنا إلا أن نذكر فيها بعض الانجازات العظيمة للمقاومة الفلسطينية التي



وليد عبده ناجي

## غزة.. الشموخ والانتصار

منبعا أمام العدو، وبسطرون أروع البطولات والانتصارات لها التضحية والفداء لم يشهد لها التاريخ الحديث مثيلاً لها منذ أن خاض العرب الحروب مع الكيان الصهيوني الغاشم، وستذكر الأجيال أن أحرار اليمن وأحرار لبنان قدوا الدعم والإسناد للمقاومة الفلسطينية وانخرطهم في هذه المعركة التاريخية.

"الجزائر التدميرية" ليتم حصار مدينة غزة ذات الساحة الضيقة من كل الجهات، ومنع إسبوت مقومات الحياة عن شعب غزة مستغلاً حالة الخنوع والانبطاح والتخاديل العربي الإسلامي في حين كان الدعم واللد للكيان الصهيوني من دول العالم وعلى رأسها أمريكا وبريطانيا. سيكتب التاريخ، أن الفلسطينيين ورجالها الأوفياء سيظلون حصناً

"نصراً أو استشهاداً" هكذا رددتها المقاومة الفلسطينية من خلال معركة طوفان الأقصى ليكتب لها فصلاً جديداً من الوجهة بين المقاومة الفلسطينية بقيادة حماس ومهندسة الشهيد الراحل "يحيى السنوار" والكيان الصهيوني وبعد مضي ١٥ شهراً من صمود وثبات الشعب الفلسطيني الذي قدم كل غال وثمين من أجل قضيتهم رغم الحازر الشدعة والإبادة الجماعية، واستخدام الكيان الصهيوني لكل أنواع الأسلحة المحرمة دولياً خلفت دماراً مهولاً وما عرف بخطة





أحمد الفقيه

### البردوني فيلسوف وشاعر ونافذ

قبل أن يكون البردوني شاعراً مبدعاً، ونافذاً لاذعاً، كان فيلسوفاً ساخراً، ورأيًا مستقلاً لم يُؤد بعد، عشق الأرض والوطن حتى خذلت أقدامه في حب الوطن عشقا يعشق رغم قسوة وشظف طفولته، وبؤس عيشه، ومكابدة مراحل حياته لأنه تأقلم معها، وتكيف مع مستجداتها بإرادة قوية وعزيمة صلبة، حتى استطاع أن يوجد لنفسه مكانة مرموقة يُشار إليها بالبنان، اشتهر البردوني بقلبه الرشيق البعيد لثرا وشعرا ونقادا، استطاع أن يربط بقلبه اللاذع عيون الفساد والفسدين، فجاء شعره ساخرا لاذعا مشحونا بالإهجمات الفعمة والإدلال والفيوضات الحسنة بالتأويل والتدليل، بالرغم من حياته القاسية التي عاشها بين الحسين ورحل في أجواء غامضة استعدها عدة سنوات واستفسارات، وترك الكثير من مخطوطاته الثرية والشعرية التي لم تطبع حتى الآن لأسباب فيهمته غامضة، في جانب ما تركه من تراث أدبي زاخر بالأثر والوضوح الفلسفية والأدبية المتنوعة والبدعة بالنبوءات الاستشرافية التي تحققت بعد مماته، البردوني لم يمت فقد رحل جسداً وبقي روحاً وأدبا وشعرا وترثا ما دمنا نرصد أشعاره وقصائده وحكمه ورواه على مدى الزمن، لأن العظمة من البديع والنوابع النادرة لا يموتون، بل تظل متأثرهم وإبداعاتهم خالدة في ذاكرة الشعوب جيلًا بعد جيل إلى أن يرتد الله الأرض ومن عليها.

لذا لا بد من الإشارة إلى البردوني بأنه كان مدرسة شعرية في الأدب فريدة من نوعها، ونادرة في إبداعاتها وفردتها ومصطلحاتها، فهو يمثل قلعة من قلعات الإبداع في زمن غاب فيه الكثير من البديع إلا ما ندر، عاش البردوني فترة مليئة بالصراعات السياسية والفكرية والثقافية، وعاصروا أحمد السليمان ساحة مع الساحة آنذاك فترجمها شعرًا ونثرًا وشعرًا ونقدًا أشهر البردوني بوضوحه في المواقف الساخرة من الكثرة والباطل، وبصافته المبردة في المشاهدة بالفيوضات اللاذعة والبدلات والأدب التي استطاع أن يطرق أبواب الفاسدين والفساديين من هوامير الفساد بشعرته وذكائه، وسرعة بديهته، فجاء شعره متلبسًا بثوب الشظينة والإهجمات البهتة والويلات البهيمية فهو القائل: "عرفت لما كنت قتلي وقتالي لأن قتلي يعطيني العزب الكبري... هكذا كان شاعرنا البردوني يسبح في بحور الإهجمات النهمه، والدلالات المشحونة بالصفات اللغوية اللوترة... يصنع الحدث ويقوده كفيما يشاء، ومتى ما يشاء، لأن الشعر عند البردوني ليس له مسارات محددة، ولا مفردات محصورة، بل فضائت له نهائية، ومدارات لا محدودة، وقبوضات موازنات، هذا الانقلاب اللغوي والإيجابي كان مدرسة بردونية خالصة لدى البردوني شعرها "فيض العتي" الانبثاق المنحود من خلال المفردات والمطلحات البهتة والومضات الخافضة اللوترة برؤى متعددة ومتباينة والصور الشعرية اللبخة الجذبات البهيمه، إنه النص البردوني اللذع والرائع في زمن غاب فيه الإبداع والبديع إلا ما ندر جاء، من بعض الشعراء:

"دمي صار ماءً ومدتي وحوله... قميصي أنتخني أن تقيق شواعلي؟! تصعب إلى شيء يجادل جعني ومن أي دراتي ينادي مجادلي؟! هكذا تسير النصوص البردونية في صراع دائم مع الذات والحدث، وهنا تولد العاني والدلالات المشحونة بفيض الإهجمات اللبانية، والومضات الخافضة، وهذا سر إبداع النصوص البردونية التي توجي لنا باب البردوني لم يكن شاعراً عادياً، بل كان فيلسوفاً وشاعراً ونافذاً ومفكراً وناتراً وثائراً، قلما يجود الزمان ببثله، رحل جسداً، وبقي روحاً وفكراً وثقافة متألفة مدى الزمن، وسيظل تراثه الأدبي الزاخر بالحكم والعبر والدروس منارة لكل الأجيال الصاعدة والبادية على مر الزمن.

**فيوضات شعرية**  
أطلي على الأرض كقائفة الواعده  
أطلي على الشعب راحة ساجدة  
أطلي كعقوبة طارده  
تصدق جراح السنجير  
تفقد أدبها كالعبر  
فقدنا كل باروعة الذئير  
في ساعة الرحيل...!

## بريطانيا وأمريكا تاريخ أسود من الإجرام المفرط بحق الأمة والإنسانية (٤١)

وأطفالاً، والأسرة بكاملها كانت تحضر إليها لمشاهدة الأسود المفترسة التي يتم تجويبها ثم إطلاقها على الأسرى الذين يتم إدخالهم إلى الحلبه مع زوجاتهم وأطفالهم فتلتهمهم الأسود الجائعة وتنفذهم أربا وسط ضحكات واستمئاع الحضور، ولم يقتصر الأمر على ذلك فقط، بل إن الرومان كانوا يجرمون أسراهم على أن يتقاتلوا فيما بينهم، فيجرح الصديق على قتل صديقه، في مشاهد دموية وماساوية مروعة... وكانت مسابقات البازرة التي تنتهي بالموث، هي اللعبة المفضلة الأكثر شعبية لدى الجماهير الأوروبية الرومانية القديمة، ولهذا نجد أن الحروب التي قتل ويقتل فيها الملايين كانت أمراً مُفكرراً المحذون بين الأوروبيين أنفسهم أو بينهم وبين شعوب أخرى، ومن هذه الخليفة وذلك الإرت الدموي والتاريخ الإجرامي والقسوة والوحشية جاءت أمريكا كنتاج طبيعي لهذا وسواه... وهذا ما بينه الكاتب عبد العظيم شاد بقوله: "والحروب والجازر الأوروبية أكثر من أن تحصى في مقال واحد فقط، وكلها حروب ومجازر دموية مروعة تمت القتل والتعذيب فيها بوسائل رهيبة لا تخطر على بال، مثل التمشيط بأمشاط الحديد واستخدام البشر للقتل،

والإستكبار الذي تبدو عليه واشتهرت به، وهي جزء لا يتجزأ من الغرب المسيحي- الصهيوني وانبثاقها الذين استعصروا أمريكا الشمالية وهم من الجنس الأوربي الأبيض العنصري، وقد احتلوا تلك البلاد بعد قدومهم إليها باسم الكشوف الجغرافية للزعمو، وكان أمريكا هذه قبل قدومهم إليها من عدة بلدان أوروبية من بينها: أسيانيا والبرتغال وبلجيكا وإيطاليا وألمانيا وبريطانيا وفرنسا وغيرها، كانت أرض مجهولة ومهجورة ولم يكن يعيش على أراضيها شعب اسمه شعب الهنود الحمر حتى يدعون أنهم اكتشفوها. وبحسب الكاتب والفكر عبد العظيم شاد الذي دعا في دراسته إلى تحرير العالم من الأوروبيين وبين مسالمتهم من الأوروبيين "فالأوروبيين صفة مميزة اتصفوا بها منذ قديم الزمان، وتميزوا بها عن بقية شعوب العالم، وهي (القسوة الشديدة) لدرجة جعلت التعذيب والقتل عندهم نوعاً من التسلية، وضرب شداد أمثلة عديدة تدل على وحشية الأوروبيين ومدى قسوتهم المفرطة وتجردهم من الإنسانية، وقال: "إن حلبة الكوث الرومانية (الكولسيوم) في وسط روما كانت قدبها في مصدر التسلية والترفيه لكل المجتمع الروماني رجالاً ونساءً



عرف عدوك صلاح المقداد

للاركة التي تدعي التحضر والمدنية، وتفاخر بقيم ومبادئ ومثل لا تملكها غير العبيث الضعيف الذي يستهدف اللدنيين في غزة منذ انطلاق شرارة العدوان الأولى لم يكن عملاً عفواً أو عشوائياً بل خطاً مخططاً ناتجاً عن سوء تخطيط و تقدير من قبل جيش العدو للحتل كما كان يعتقد ويردد الكثير من يسيرون خلفه مغمض العينين. بل هو عمل مخطط يتم وفق برنامج مخطط ومنهج ومدروس الغرض منه إرهاب أبناء غزة وإجبارهم على النزوح من مناطقهم كخطوة أولى تتبعها خطوات

## غزة.. تقدم الرد العملي على مخطط التهجير!!

استطاعت منذ اليوم الأول للعدوان بوعي وبقطة شعبها الأبي المؤمن بالله والتحصن بتعاليم دينه الإسلامي الخفيف التي تكشف مكر اليهود ودسائسهم ومكائدهم أن تصد لهذا الشرور الصهيوني الخبيث وقد تجلى ذلك بكل وضوح من خلال اصطاف وممود وثبات أبنائها ووقوفهم صفاً واحداً إلى جانب المقاومة متمسكين بأرضهم رغم ضراوة القصف والإستهداف وسقوط عشرات الألاف من الضحايا بين شهيد وجريح ورغم المحاولات المستمرة والسليمة للعدو ودعايمه لإدفعهم إلى النزوح... ولكن هيئات لهم ذلك... وهامهم اليوم بعد عام وأربعة أشهر من العدوان يتوجهون هذا الثبات من خلال تلك المقاومة القوية

## عبد القوي العصفور

أشرنا في أكثر من موضوع سابق أن القصف الإسرائيلي العنيف الذي يستهدف اللدنيين في غزة منذ انطلاق شرارة العدوان الأولى لم يكن عملاً عفواً أو عشوائياً بل خطاً مخططاً ناتجاً عن سوء تخطيط و تقدير من قبل جيش العدو للحتل كما كان يعتقد ويردد الكثير من يسيرون خلفه مغمض العينين. بل هو عمل مخطط يتم وفق برنامج مخطط ومنهج ومدروس الغرض منه إرهاب أبناء غزة وإجبارهم على النزوح من مناطقهم كخطوة أولى تتبعها خطوات

## القبائل والحكومة والتاريخ في اليمن.. بول دريش جامعة أكسفورد (٨٦)

منذ ذلك الحين ولم ينسحب أو يلغى عندما تولى الحمدي السلطة كان أول ما ظهر للعديد من الراقيين الأجانب هو المشائخ التقليديون كانوا يُطردون من قبل ضباط الجيش التقدميين ولكن لا يوجد سبب في الواقع يجعل المشائخ أكثر تقليدية من غيرهم من الناس أو الضباط الأكثر تقدمية في اليمن غالباً ما تكون المجموعات من الناس من نفس العائلات وكما تكون مجلس القيادة الذي أنشأته حركة التصحيح في 13 يونيو (1974م) مكوناً قبلياً وكان هنالك عدواً بارزاً جداً في الجلسو وفي نفس الوقت هو شيخ بارز في جارف: وقد تم تضمين عضوين من بيت أبو لحوم وهما ضابطان في الجيش النظامي وكليهما مع ذلك من عائلة مشيخة نهم: وكذلك كان العنصم ضابط الجيش الذي كان شقيقه شيخ همدان صنعاء وفي أسفل قائمة الحكومة كان شيخ من بني محمد وزير دولة تماماً كما كان في عهد الإيراني كان إبراهيم الحمدي نفسه رئيس مجلس القيادة وبالتالي رئيس الجمهورية ضابطاً بالجيش من عائلة قاضية من عيال سريح بعد خمسة أيام من التحرك الصحيفي اعتقد اجتماع كبير للقبائل في القام الأول

## حروف مهاجرة

قطرعة مع الماضي والمستقبل منظم وفقاً لمفاهيم مثل التنمية والتقدم وهنا كما هو الحال في الجوانب القابلة للقياس من الاقتصاد التقديري نجد الفارق بين زمن الإمام وزمننا كيف أن تاريخ شمال اليمن كجموع فيها حرارة خارقة للطبيعة تشتمل وتمتلك قوة تدميرية كبيرة ولا يمكن لأي سياسي أن يقيس سطوة السخط ولا أن يتوقع نتائجه سواء كاتب الأسباب التي تثير هذا السخط كبيرة أو صغيرة في الأساس فإن التسلسل الهرمي هو احتواء للعكس في السنوات التي أعقبت عام 1980م كانت القبائل في كثير من الأحيان أقل خضوعاً للسلطة الحكومية المباشرة كما كانت في منتصف القرن التاسع عشر فقد كان الكثير مما حدث في الأمد شمال مرتباً بتنافس شديد بين جيران شمال اليمن، اليمن الجنوبي والملكة العربية ولكن تجاهل السياق السياسي الأوسع من شأنه أن يقلل من أهمية المشاكل الحقيقية التي كان على الشمال أن يواجهها والتي واجهها بنجاح في مجملها إن الأحداث التي جرت بين القبائل مثل تلك التي تحدثنا عنها في الفصول الافتتاحية من هذا الكتاب لا تحمل أي معنى سوى تاريخ مضى ولكن

خواطر ومحطات حول الوحدة اليمنية (الطبعة ٣١)

كلك نظر أحمد القردي

هاشم: قردي، هي إحدى قرى مخلاف خبان في مديرية الرضمة محافظة أب: نعتز بهذه القرية كونها قرية الأستاذ الفاضل العقيد عبدالرحمن أحمد العماري وابنه الدكتور وليد.

خواطر ومحطات حول الوحدة اليمنية (الطبعة ٣١)

أصل ما تيسر من معلومات عن الحرب الثانية بين الشطرين مارس 1979م ليس بصفتي شاهد عيان فحسب بل بصفتي شاهد عيان وصفتي في صفوف الجبهة الوطنية الديمقراطية. الحرب بدأت إعلامية خلال شهر فبراير 1979م وتهدية ووعيد في أوائل مارس 1979م ثم بدأت في أواخر مارس 1979م كان رفاقنا في الحرب الاشتراكي مطمئنين باننا للتفوقون هي جيش السلطة الرجعية في صنعاء غدة وعتادا وقوة بشرية وتنظيماً وللعلمونات من مخابراتنا في صنعاء عمار وما جاورها ومواقفنا في محافظات السلطة مهلهل وأن السلطة آيلة للسقوط بعد أقل من سنة واحدة من صعود علي عبدالله إلى كرسي الحكم.

ملاحظة: أحد القريين من علي عبدالله صالح ينتمي جغرافياً إلى منطقتنا مخلاف عمار قال إن بعض كلام علي عبدالله صالح "جيد" وقال له: "الزندان: يجب مقاتلة الشومعين" رد عليه: "هم ليسوا شومعين هم اشتراكيون" قال الزندان: "الأسماء تعددت وللصوم واحد، قال له: "لا.. لا.. لا.. للسألة تختلف واقفل للوضع.

وذاك القرب أوضح فيما بعد أنهم وفروا للرئيس المستجد عدة مدرسين بينهم الأستاذ الأصبحي

## في ذكرى رحيل الشهيد الصامد

تأسست بأساس متين على أيدي أعلام الهدى وعلى إثر ذلك انتهج النهج القرآني في سلوكه وتعامله فاستحوذ بتعامله الصادق النقي على محبة شعبه، كان الشهيد صالح الصامد الله عليه بالرحم من توليه منصب الرئاسة لمدة قصيرة لكنه خلاها أثبت أنه رجل للسلوية فعلاً كما قال عنه السيد القائد عبدالله بدر الدين الحوتي حفظه الله ورحاه، لذلك استهدفت أمريكا استهداف مباشر لانه كان رجل مؤثر وله مواقف تخلدت في تاريخ اليمن، كان سلام الله عليه ممن باعوا أنفسهم من الله فأشراها، كان حاضراً في جهات النزال رغم المخاطر، وكان حاضراً مع شعبه يخاطبهم في كل مناسبة ويشاركهم الفعاليات والمناسبات الدينية متواضعاً مع شعبه يشاركه الهوموم لم يكن الشهيد الصامد ممن اعتلوا كرسي السلطة لأجل جاه أو مال وقد أكد في أحد خطاباته أن أولاده بعد إستشهاده سيعدون لمسقط رأسهم لعدم امتلاكهم بيت في العاصمة صنعاء وبالفعل كان ذلك فقد كان زاهداً متجرداً من حب الدنيا وزخرفها يخاف الله وقد تلقى وسام الهدى من الله جل غلده فاختار له ان يكون جوار الأبياء والصديقين سلام الله عليه وعلى مواقفه وعلى علمه وزهده وورعه.

## الصامد... رجل المسؤولية

ليقلق اليوم كل الوجود باحترام وإجلال أمام سيرة الشهيد القائد صالح الصامد، الذي جسد كل معاني الشجاعة والصدور في وجه التحديات والصعاب، لقد كان الشهيد صالح رمزاً للنضال والإباء.

إن استشهاده القائد صالح الصامد لم يكن نهاية لمسيرته الزكية التي أشعلها في قلوب كل اليمنيين بدمائه الزكية والظاهرة ورسم بدمائه خارطة نضال اليمن، إن تضحيات الشهيد الصامد تمثل فصلاً جديداً في تاريخ النضال اليمني، كان صالح يهدى إلى تعاليم الإسلام، فكان يسعي دائماً لتوجيه الناس نحو الهداية والالتزام بالدين وتعاليمه، كان حرص على تنظيم القيم الدينية في خطابه وتحركاته، وهذا يعكس مدى تأثره بهدي الله والمسيرة القرآنية، كان يعتبر الدين جزءاً لا يتجزأ منه، وكان يسعي لتعزيز هذه العقيدة في المجتمع اليمني من خلال عمله السياسي والاجتماعي.

كان يعرفوا بتواضعه وقربه من الناس وهذا ما جعله يُلقب بحُطبة الجمعة في المساجد ولم



بوح اليراع

## عبد السلام التويتي (أوسلو) أكبر تمكين لركيان العدو

«منظمة التحرير الفلسطينية» التي هيمنت عليها حركة «فتح»، واحتكرت تمثيل الشعب الفلسطيني، وصارت بعد تحولها في ضوء «أوسلو» إلى «سلطة» صورية وغير حاكمة أداة صهيونية لتمنع المقاومة، لا تختلف كثيراً عن أنظمة العربية الفارقة في مستنقع المعاملة في تنفيذ أجندة الاستعمار في واقع شعوب الأقطار التي تنهونها مستقلة.

## نبد السلاح وتجاهل فلسطيني الداخل

كل ما ترتب على «أوسلو» بنسختها التي أبرمتها ثامناً في عامي 1993 و1995 يؤكد على دوران ممثل الطرف الفلسطيني في فك العدو، وأنهم الطغاف في إبراهيم تلك الاتفاقية الفاسحة - من منطلق الحفاظ على مصالحه، فقد اقتصر ذلك الطرف الشديد التفریط والتساهل خلفاً لادعائه لتمثيل كافة أبناء الشعب الفلسطيني المناضل. على التفاوض مع العدو الصهيوني الساعى إلى التهام فلسطين التاريخية بشكل كامل باسم التأميل، عدد ممكن من أبناء فلسطين القاطنين فقط في «الضفة الغربية» و«قطاع غزة» متجاهلين غاية التجاهل للحضري الداخلي المتعامن عن تضاهيم التحرير للتواصل وغير أيون يوقعون رفاقهم تحت القاصل، فقد عملت اتفاقية «أوسلو» الذين هم طرف فيها -بحسب إيجاز «أيمن فرح مسلم» للتعنون [التبعات السياسية والوطنية لاتفاقية أوسلو 1993 على فلسطيني الأراضي للحتلة عام 1948] الذي نشر في «مستودع النجاح التعليمي» بتاريخ 4 أبريل 2022- (على إقصاء فلسطيني 48 من محادثات السلام الفلسطينية-الإسرائيلية، ولم يتم طرح قضاياهم وحقوقهم في مفاوضات السلام الإسرائيلية-الفلسطينية) التي تم التأميل أنهم جزء مهم من الشعب الفلسطيني ومن القضية الفلسطينية.

ومن تجليات ممثل شعب فلسطين في «أوسلو» على النضال الفلسطيني خدمة للعدو الصهيوني مساعراً على التحلي عن الأسلحة التي كانت تعين القانونيين على ممارسة قدر من النافذة، وإصباح أولئك اللذين لتشكل جهاز أمن شرطي حددت مهامه العامة في التصدي لأبطال المقاومة، وذلك ما يمكن أن يفهم من احتواء مقال «مازيار شكوري» والتجويل للتعنون [من ياسر عرفات إلى الندم، ومن يومنا الأصغر إلى النصر] نشره «رأي اليوم» في 28 من يناير الفاتت على ما يلي: (لم يكن اتفاق أوسلو إلا بياناً وثيقاً اعترف بوجوبها «عرفات» ومنظمة التحرير الفلسطينية بإسرائيل، وهو ما حدث للأفس، واجر عرفات» على نزع سلاحه وسلاح حركة «فتح».

ولم يكن بوسعهم أن يعملوا وفقاً لأحكام اتفاقية «أوسلو» إلا كمنظمة لخدمة دولة «العدو الصهيوني» وقمع مقاومة الشعب الفلسطيني).

## التفريط بالقدس» للكيان من زمان

بالنظر إلى ما اشتمل عليه اتفاق «أوسلو» حول مدينة القدس» فإن عبارة [إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف] محض تخريف، لأن اتفاق «أوسلو» أرحأ النقاش بشأنها -بحسب ما أوردت «أسيل الجندي» في سياق مقالها التفصيلي للتعنون [كيف استطاعت إسرائيل التنازل عن الاستيلاء على القدس؟] التي نشرته «الجزيرة نت» في 13 من سبتمبر 2023- (وقفت لاحق، ثم ادركت ضمن قضايا الحل النهائي للوجلة، وألهمت السلطة الفلسطينية بإخراج للدينة المقدسة من صلاحياتها. ومع امتداد الةة الوقتة -التي حددتها الاتفاقية- من 30 عاماً، تحول هذا التأميل إلى حالة عزل وتهيمش القدس متصاعدة ومستعمرة حتى الآن).

وكان من المفترض -بحسب ما أورد «مازيار شكوري» في سياق مقاله السالف الذكر- [أن تناقش صناديق القدس» لاحقاً في المعاهدات الدائمة، لكن الأمريكين أعلنوا من جانب واحد أن الولايات المتحدة هي التي تملك سفارات في كل العواصم، بما في ذلك للحق في إنشاء سفارتها في «القدس» عاصمة إسرائيل)، وإلى هذا الإعلان استند «دونالد ترامب» عند ما قرر في لايته الرئاسية الأولى «بالتفريط عام 2017- نقل سفارة بلاده من «تل أبيب» لبراد للقدس الشريف» أن تكون عاصمة له [الدولة الفلسطينية» المحتلة-عاصمة أبدية وموحدة للدولة الصهيونية للحتلة.

## ندم الطرف البائع في الوقت الضائع

لقد مثل الدخول في «أوسلو» مخاطرة -بإسراف عرفات- فياستغناء بعض الهود الوهمية القليلة الأهمية صبَّ الاتفاقية -تفصيلاً- في مصلحة الدولة الصهيونية، في «عرفات» في الوقت الضائع- أنه قد دخل في صفقة خاسرة كلفته ماضيه ومستقبله وحاضره، فقد نُقل عنه -بحسب ما أورد الكاتب «حمدي فراس» في سياق مقاله في ياسر عرفات- قاسم مشترك أعظم بين ياسر عرفات و بشار الأسد الذي نشره «مدار نيوز» في 13 من ديسمبر الماضي- (أنه همس في أذن أكثر من مقرب مخلص إليه، أن «أوسلو» كان فخاً، وأنه وقع فيه).

ومن مظاهر ندمه على ما كان قد قدمه أنه -بحسب ما ورد في مقال «مازيار شكوري»- (ندم بعد سبع سنوات على المفاوضات والعاهدة والاستسلام ودواعي السلاح وقال في طياته: «الله أكبر الله أكبر الله أكبر، العزلة لله والرسول، الجهاد الجهاد الجهاد» وأنه خرج إلى ساحة رجم الله العالمة وتحدث بين الناس عن ضرورة استمرار المقاومة).



# الرفيق / علي سالم البيض وتماهيه مع تزوير حقائق التاريخ

العوذلي وكاناً أيضاً مكبلان بالأصاف، وتم اقتيادهم بحسب شهود عيان كانوا من سكان الفلة للمقابلة لموقع إجماع للكتب السياسي المزمع عقده، وبعد لحظات ربما دقائق فحسب من دخول الضحايا الثلاثة للمبنى، شمع إطلاق وابل من الرصاص من أحد أقبية ذلك المبنى للنحوس، وهكذا تم إعدام الشهيد الرئيس / سالم ربيع علي (سالمين) ورفيقه دون أن يجتمع المكتب السياسي، ودون أن تُعد له محاكمة حتى صورية.

وكان من بين الحاضرين لإجماع المكتب السياسي هم الرفيق / عبدالفتاح اسماعيل والرفيق / علي ناصر محمد، والرفيق / علي أحمد ناصر (عنتر) والرفيق / علي شائع هادي، والرفيق / صالح مصبح قاسم، والرفيق / محمد صالح مطيع، والرفيق / محمد سعيد عبدالله محسن الشرجبي وآخرون.

الرفيق / عبدالفتاح اسماعيل يقول للحاضرين ليبت الطمأنينة والثقة في نفوسهم، لأنهم أمام سالمين الذي تمتاز أمامه الرجال الصناديد، لقد تغدينا بسالمين قبل أن يتعشى بنا.

ولم يُذكر لنا أين كان موقع وتواجد الرفيق / علي سالم البيض في تلك اللحظات التاريخية الدموية، أي لحظة التصفية الجسدية، وإعدام الرئيس / سالم ربيع علي (سالمين) ورفاقه الإثنين من قبل رفاق السلاح الأبرار التاريخيين.

وبالمناسبة هنا ينبغي التذكير بأن من تعاون في التخلص وإعدام الرئيس / سالمين هم رفاقه من تنظيم الجبهة القومية، وهي حكمة ربانية من الخالق عز وجل بأن من تخلصوا من الرئيس / قحطان الشعبي أول رئيس للجمهورية، وأعدموها / فيصل عبداللطيف الشعبي رئيس الوزراء و / محمد عبدالعليم بانافع عضو قيادة الجبهة القومية، هم من تخلصوا من سالمين وهكذا ذكروا.

هكذا رويت لنا قصة انتهاء سالمين / سالمين الحزبية التي بنى عليها الرفيق / علي البيض سرديته غير الموقفة، والله أعلم منا جميعاً.

أما روايته بأنه مناضل مظلوم وتم تخفيض مرتبته التنظيمية من مكتب عضو سياسي إلى عضو لجنة مركزية مرشح، فلزلنا نتذكر جميعاً بأنه شخص قيادي حزبي قد خرق قانون الأسرة المعمول به في زمن الثورة الوطنية الاشتراكية يومذاك، وتزوج زوجة ثانية أكثر شبهاً من زوجته الأولى وأم أولاده وبذلك الخرق الحزبي التنظيمي وعزبه تنظيمياً في إحدى دورات المكتب السياسي، وربما مع تقادم الزمن نسي الرفيق / علي البيض الحادثة الشهيرة للزواج الثاني التي كانت محط تندر واسع في الأوساط الحزبية.

أما روايته وسرديته عن مهندس ومؤسس الحزب الاشتراكي اليمني / عبدالفتاح اسماعيل فهي أيضاً رواية منقوصة أو مجتزئة لعرض في نفس يعقوب، فالرفيق / عبدالفتاح اسماعيل الجوفي المعروف عنه أنه منظر ومفكر وفيلسوف الفكر الاشتراكي العلمي للبلدان النامية عمومها، ولجنوب الوطن على وجه التحديد، وكنا ونحن في عمر الشباب في المراحل الثانوية والجامعية نستمتع بشغف ثوري بالغ لخطاباته ومحاضراته،

ومفالاته، ومحاوراته الفكرية المميزة وبلاغته ومفرداته العميقة، ولدنيا يوم ذاك نحن قطاع الشباب قناعة تامة بأنه سياسي منحن في إدارة الاجتماعات الحزبية لهيئات الحزب القيادية باعتباره قد شغل منصب الأمين العام للحزب لقرابة عقد ونيف من الزمان الصعب، وهي مرحلة ثرية جداً هي مرحلة الثورة الوطنية الديمقراطية بأفانها الاشتراكية، فكيف بالرفيق / علي سالم البيض يقول في / عبدالفتاح اسماعيل تلك الأقاويل غير السوية، ويصفه بأنه ليس رجل دولة ولا يصلح للحكم أبداً؟؟؟

## أما ذهابه قسراً وكرها لمرحلة الوحدة اليمنية :

فقد اتخذ الرفاق القدامى في المكتب السياسي وربما في اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي وأمينه العام الرفيق / علي سالم البيض، اتخذوا أشجع وأنبئ وأصدق قرار تاريخي في حياة الحزب منذ التأسيس، ذلك القرار هو طلب الوحدة اليمنية الفورية الاندماجية المباركة، ويعود الفضل في ذلك إلى قيادة الحزب، وقال الحلولون للصفوف للتاريخ يومذاك، بأن الحزب قد كفر عن كل جرائمه وماضيه الأسود، وخرجت يومها جماهير شعبنا اليمني العظيم بصدق وعفوية في كل محافظات الجمهورية بالتنهليل والتكبير للحزب وقيادته وتناهي كل ماضيه وآلامه وجراحاته.

لكن بقية القصة التي يعرفها الجميع، بأن قيادة الحزب الاشتراكي قد ارتدت وتراجعت عن مبادئ الوحدة اليمنية وانقلبت عليه، وأعلنوا التمرد السياسي والعسكري والإداري والأخلاقي عن الدولة اليمنية المركزية الشرعية، وإدخلت الوطن كل الوطن في صراع دموي غير مبرر مطلقاً، لآزال الجميع يكتوي بنار تلك الفتنة التي صنعها اللوتورون والحقق والجهلاء في قيادة الحزب الاشتراكي اليمني يوم ذلك، وبدأ الغوغائيون هم من يقودوا دفة فتنة الانفصال (سياسياً وإعلامياً) مدفوعون بجهلهم للركب لما ستؤول إليه نتائج تلك الاجتماعات ونزق الفكر الانفصالي للدمر، طامعون في ذات الوقت في فئات المال الخليجي المندس التي صرفتها دول الخليج العربي وفي مقدمتها المملكة السعودية لتمويل فتنة الانفصال، هكذا هي الحكاية في جوهرها يا رفيقي / علي سالم البيض !!!

سلاحظ القارئ اللبيب بأنه في تناولنا للرد على الموقف السياسي والنضالي والكفاحي للرفيق القديم / علي سالم البيض، تناولناه من زاويته العامة، ولم نخض البتة في سلوكه الشخصي ولا قضاياه الخاصة، لأننا ننطلق من الجانب الأخلاقي السائد في مجتمعنا اليمني المحافظ، والله أعلم منا جميعاً.

## الخلاصة :

يستحق منا التاريخ اليمني القريب والمتوسط أن نعيد كتابته وقراءته مرات عدة كي نستخلص منه العبر والدروس، كي لا تتكرر فضول للأساة التي عاشها الشعب اليمني في زمن الشطرين والدولتين ما قبل الوحدة اليمنية المباركة وما بعدها، فالتركيز على البعد الأخلاقي والقيم الإنسانية النبيلة للشعب هو المعيار الأهم الذي نستند إليه في التقويم والتحليل بعيداً عن حسابات (الأنانية الذاتية الترجمسية المقتبة، والله أعلم منا جميعاً.

وفوق كل ذي علم عليم

# عضو المجلس السياسي الأعلى

النهج الماركسي اللينيني في أدبيات الدولة والتربية والتعليم والأخلاق وصولاً للجامعة والمعاهد والكلية العسكرية والأمنية، كنوع من غسل ادماغة الجيل اليمني الجديد، وصولاً إلى نهج إنكار تعاليم الدين الإسلامي حد الإلحاد، هذا الاستهتار والعشبية أوصلت التجربة برمتها إلى الانحطاط الفكري والأخلاقي والسلوكي وتدمير أخلاقيات المجتمع اليمني الإسلامي.

## سادساً :

عاني المواطن اليمني الجنوبي في زمن الحكم التوتاليتاري للجبهة القومية من الحبس الجماعي ومنع السفر للخارج، وظل المواطن البسيط يعامر بحياته عن طريق الهروب غير الشرعي إلى حدود الدولة الشمالية في الجمهورية العربية اليمنية لكي يحصل منها على جواز سفر يمني شمالي لأنه بتلك الوثيقة يستطيع السفر إلى جميع أقطار العالم باستثناء الكيان اليهودي الإسرائيلي، أما الجواز اليمني الجنوبي فلا يصلح للسفر سوى للبلدان الاشتراكية وإثيوبيا والصومال الديمقراطية، وللعلم فإن السفر للخارج كان ممنوعاً البتة على المواطن اليمني العادي، وكان محصوراً فقط بالفود الحكومية الرسمية، أو للطلاب الداهبين للدراسة أو للدبلوماسيين أو للجماعات الحظية للمحيطين بدوائر السلطة وأصحاب القرار السياسي فحسب.

هل يتذكر الرفيق / علي سالم البيض بأنه كان يحكم بالحديد والنار سجناً كبيراً أسواره حدود جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية ؟

## سابعاً :

في بداية حوارها أو مقابلاته أو من كتب له سيناريو الحوار، يقول الرفيق / علي سالم البيض أن الصراع بدأ بين القيادات الحزبية للحزب الاشتراكي اليمني منذ أن تم الانقلاب على حكم ورئاسة الرفيق / الرئيس / سالم ربيع علي (سالمين) في ٢٦ / يونيو / ١٩٧٨ م، وهذا حدث متأخر جداً، ومن غير الإنصاف التاريخي أن يتم تقويم التجربة السياسية للجنوب اليمني منذ ذلك التاريخ، وهي تجربة شاذة ومثيرة للجدل على مستوى الوطن العربي كله أو لنقل على المستوى الإسلامي كله، منذ ذلك التاريخ الذي تعسفه اعتسافاً رفيقنا القديم / علي البيض، أو أنه أراد أن يشطب ويمسح جزءاً من التجربة الثورية المضطربة في جنوب الوطن، لكن المؤرخين الثقات سيستلوان بموضوعة ويقولون، وأين نذهب بكل تلك الأحداث المأساوية التي سردنا السير منها سلفاً فحسب؟

جمعتني الصدفة للحضة مع صديقي / الأستاذ / جمال عبدالجيد الجوهري أبا جسر في العاصمة اليمنية صنعاء في صيف ١٣ / ٢٠ م، وهو من الشخصيات العنصرية السياسية النشطة جداً، واتفقنا أن نزر أحد القياديين البارزين للفكرين في الحزب الاشتراكي اليمني، وخذ لنا الموعد والمكان، والتقينا به في منزله الشخصي، وكنا الإثنين الوحيديين اللذين زاراه في تلك اللحظات، وخضنا معاً في حديث الحاضر اليمني للعقد، واتفقنا في الإحدث الهادئ إلى تناول بعض فصول الماضي القريب نسبياً في زمن تجربة جنوب اليمن، ووصلنا في أحاديثنا إلى الحادثة المأساوية للرئيس الشهيد / سالم ربيع علي (سالمين)، وحكى لنا الرفيق القيادي الاشتراكي الذي نتخبط على عدم ذكر اسمه لدواعي إنسانية وأخلاقية وسياسية وربما خاصة، وسرد لنا القصة كما يلي :

حينما أشدت الخلاف بين الرئيس / سالمين ورفيقه مقابل فريق الرفيق / عبدالفتاح اسماعيل الأمين العام للتنظيم السياسي الموحد للجبهة القومية طرح على الرئيس / سالمين خيار تقديم استقالته من منصبه ويتحمل المسؤولية الكاملة في اغتيال الرئيس / أحمد حسين الغشمي، وطلب بالمقابل خروجه من اليمن إلى مدينة / أديس أبابا عاصمة جمهورية إثيوبيا الاشتراكية مع أسرته ومكتبته الشخصية، ووافق جناح / عبدالفتاح اسماعيل على ذلك الطلب، ولحظتها انتهى الاجتماع وذهب الجميع كل إلى منزله، كان ذلك في المساء في قرابة العاشرة مساءً، وُغادر الجميع بما فيهم الرئيس / سالمين، بعد ساعات من ذلك الاجتماع الساخن للمكتب السياسي للتنظيم السياسي الموحد للجبهة القومية، سُمع دوي إطلاق للدافع والصواريخ وحتى الطائرات الحربية تقصف قصر الدور، أي دار الرئاسة في التواهي، والرئيس / سالمين بداخله واستمر إطلاق النار للتبادل بين حراسة الرئيس / سالمين ربيع ووحدة عسكرية مقابلة تم تجهيزها من وزارة الدفاع، وتمت إشاعة خبر بأن الرئيس / سالمين هو من بدأ بإطلاق النار ولذلك تمت مهاجمته برا وجوا وعبر البحرية أيضاً، وعند نفاذ ذخيرة حراساته سلم الرئيس / سالمين وقادة حراسته ذتهم للفرقة العسكرية المهاجمة.

في صباحة اليوم التالي للمعركة الفاصلة في دار الرئاسة (قصر الدور) وفي تمام الساعة الحادية عشرة قبيل الظهر تم طلب أعضاء المكتب السياسي لإجماع عاجل في قصر العاشيق بضاحية كريت، وذهب الجميع فرادى وجماعات من أعضاء القيادة وقبل اكتمال النصاب الحزبي القانوني من جميع أعضاء المكتب السياسي، تم جلب الرئيس / سالمين عنوة مكبل اليدين من الخلف بالأصقاف الحديدية وبجانبه كل من الرفيق / جاعم صالح اليافعي والرفيق / علي سالم لعود



أ.د. عبدالعزيز صالح بن حنبور #

و / علي سالم البيض، ومن يومها لم تر لا عدن ولا اليمن الجنوبي العافية، وشرع هؤلاء القادة الشباب المتطرفون النزقون بالإجراءات الاقتصادية الثورية والاجتماعية الإجرامية.

## ثانياً :

الإعلان الشامل والكامل الوقح والفج عن تأميم ومصادرة ونهب وسرقة جميع البنوك الخاصة والمصارف وشركات التأمين والصناعات والعمال والورش والمباني والسكان والمستودعات والفنادق والمتنزهات ودور السينما ومحطات البترول والصلوات والحلاقة، كان الإجراء التعسفي الموجه ضد الرأسمال الوطني الخاص في عملية نهب وسرقة علنية مكشوفة تقودها مؤسسات الدولة السياسية والإدارية والعسكرية والأمنية.

## رابعاً :

تم الإعلان عن بدء حركة الانتفاضات الفلاحية المرعبة والوجهة ضد المواطنين ملاك الأراضي الكبار والصغار وتم مصادرة حيازاتهم الفلاحية وبطريقة فوضوية مستهتره بقداصة للملكية وقداصة أرواح الناس الذين تضرروا من تلك الإجراءات النازية ضد المواطنين أي إجراءات السحل والقتل لعلماء الدين والشيوخ الكرام والخالفين لهم بالرأي، أما الضحايا فكانوا بالآلاف والذي تم اختطافهم من قبل زوار الفجر وضابعمهم ولم تعرف لهم يوماً هذا لا مفايرهم ولا أمكنة جماعية لهم، وهم آلاف الضحايا من الشخصيات الوازنة في المجتمع، ولازال ذلك التاريخ الإجرامي الفاشي مسكوتاً عنه ومخفياً لأسباب لا نعرفها حتى الآن.

كل تلك الأحداث والجرائم لا يتذكرها الرفيق / علي سالم البيض، أو قد خانتها ذاكرته، وربما بسبب العمر قد فاته أن يتذكر تلك الوقائع والأحداث أو أنه يحاول أن يتنصل عنها ومنها كونها جرائم عظيمة يحاسب عليها القانون الوضعي اليمني بالإضافة إلى الحكم والقضاء الإلهي الذي سبقه في قادم الأزمان لما أقره واقترفه باعتباره عضواً في المطبخ السياسي الماسوني للجبهة القومية، وهو المكتب السياسي الذي أقر فيه جميع تلك الجرائم التي حدثت في تلك الحقبة الزمنية السوداء، لا أعاده الله على اليمنيين.

كيف سينسى الرفيق / علي البيض الهاشمي الحسيني وهناك أسر هاشمية كريمة هم من تضرروا من إجراءاتهم الفوضوية النازية وهو أول من عرف بها لأنه يعيش في المجتمع الحضرمي الذي تضرر من كل تلك الجرائم الشعة . هل نحتاج أن نذكره بأسماء الأسر الهاشمية الشريفة الكريمة التي تم سحل وقتل رموزها وعلمائها في حضرموت وشبوة وأبين وعدن والضالع وغيرها من المحافظات اليمنية الجنوبية ؟ هل نحتاج أن نذكره بأسماء شيوخ القبائل اليمنية التي وصلت مئات وربما آلاف الضحايا من شيوخ القبائل اليمنية الجنوبية.

## خامساً :

هل نسي أو تناسى الرفيق / علي البيض حادثة إسقاط طائرة الدبلوماسيين اليمنيين بقيادة وزير الخارجية يوم ذاك المغدور به / محمد صالح عولقي مع كوكبة من خيرة الشباب الدبلوماسيين اليمنيين الذين تجاوز عددهم العشرين.

وللتذكير فحسب، حينما استولى الرفاق اليساريين المتطرفين في التنظيم السياسي للجبهة القومية على السلطة الثورية في انقلاب يوم ٢٢ يونيو ١٩٦٩ م، وأسماها زورا وبهتانا بالخطوة التصحيحية لمسار الجبهة القومية، شرعوا بالتصرفات والحركات الراديكالية النزقة، ومن بينها إدخال

طالبنا الموقع الإلكتروني "العربي الجديد" بإطالة مُثيرة للسياسي سالم البيض الأمين العام للحزب الاشتراكي اليمني الأسبق (1986، 1994 م)، ونائب رئيس الجمهورية اليمنية الأسبق (1990، 1994 م)، طالبنا المقال الحوارية بتاريخ / 24 يناير / 2025 م. في حوار مطول أجراه المحرر الصحفي / بشير البكر، الذي ينطبق عليه المثل العربي ، لقد سكت دهرًا ونطق كفرًا، من خلال إيراد مجموعة من المعلومات والمغالطات التاريخية التي تتناقض جذرياً مع سرديات وقائع حدثت قبل عقود ليست ببعيدة من يومنا هذا أي في لحظة كتابة مقالنا هذا بتاريخ 1/فبراير /2025م، ووقت حدوث الحدث..

ولآزال هناك عدد غير قليل من الشخصيات الحزبية اليمنية المناضلة ممن لعبوا أدواراً مباشرة في التجربة اليمنية الجنوبية المندثرة أو البتة، إما كأعضاء في المكتب السياسي واللجنة المركزية وأعضاء لجان المحافظات والقيادات الحزبية الوسطية والدنيا للتنظيم السياسي للجبهة القومية الحاكم الدكتاتوري الأوح بعد رحيل المحتل البريطاني، وللحزب الاشتراكي اليمني بعد توقيع اتفاقية تحالف القوى الحزبية اليمنية المكونة من ( الجبهة القومية، وحزب الطليعة الشعبية العثية رفاق الناضل/ أنيس حسن يحيى واتحاد الشعب الديمقراطي رفاق /عبدالله عبدالرزاق باذيب ).

ولآزال العديد من هؤلاء الكوادر الحزبية والإدارية وأساتذة الجامعات في الشمال والجنوب اليمني، لآزالوا أحياء يرفقون ولا زالوا في أوج قواهم وقدراتهم الذهنية والعقلية والفكرية العالية.

فلماذا يجرح الرفيق / علي سالم البيض ومحبيه واتباعه للمحدودين بكل ذلك الزيف والأكاذيب التي سردها من بنات ومخيلات ذهنيته الخاصة، وهنا أدعو القارئ اللبيب لقراءة إجاباته وسرديته الخاصة عن الأحداث والشخصيات والوقائع سردياً من الحيادية الموضوعية، وهل تصلح تلك السرديات والروايات بأن تكون جزءاً من تراث التاريخ اليمني في جنوب اليمن للثقل بالنكبات والماسي والجرائم التي حينما نتذكرها يندى لها جبين الشرفاء ممن كانوا شهوداً وحاضرين على تلك التجربة البائسة.

ولكي نبين بنيتي من الإنصاف بأن هناك محاسن وإيجابيات للتجربة الثورية في جنوب اليمن برمتها، سنذكر أنها :

## أولاً :

عممت مجانية التعليم بجميع مراحل من رياض الأطفال وحتى نيل أعلى شهادة في التعليم وهي الدكتوراه وفي جميع الاختصاصات بما فيها دراسات الطب والهندسة وغيرها.

## ثانياً :

عممت مجانية التطبيب والعلاج الصحي على تواضعها، وصولاً لحصول المريض على العملية الجراحية ومجانبة الأدوية، مع منع العيادات والمستشفيات الخاصة في البلاد كلها.

## ثالثاً :

ضمان حصول الخريج الحديث من الجامعات اليمنية والمعاهد في جميع الاختصاصات على فرصة العمل في مرافق الدولة.

## رابعاً :

السكن للمواطنين كان شبه مجاني، وتم توزيع المساكن من العمارات والفلل والمباني السكنية التي تم تأميمها ومصادرتها من القطاع الخاص.

## خامساً :

كان موقف الدولة والحزب في جنوب اليمن من القضية الفلسطينية المركزية موقفاً إيجابياً جداً منها، وهو موقف معاد لكيان العدو الإسرائيلي الصهيوني، والتحرير على مقاومته بكل الطرق والأساليب، وترتبت وترعرت أجيال في المدارس والجامعات والمعاهد في حب التضامن الأخوي مع أهلنا في فلسطين، واستوعبت الجامعات والمعاهد المدنية والعسكرية اليمنية الطلاب والشباب الفلسطينيين فيها.

هذه كانت إيجابيات الثورية ذات التوجه الاشتراكي في اليمن الديمقراطية.

لكن تعالوا نبين سلبيات ومساوئ بل جرائم التجربة الثورية ذات التوجه الاشتراكي التي جثمت على جنوب الوطن اليمني وشعبها العظيم منذ أن رحل المحتل البريطاني وحتى يوم الوحدة اليمنية المباركة وتحديداً بعد هزيمة ودحر وإسقاط المشروع الثوري ذو التوجه الاشتراكي النشاز والمثبؤوم في ٧ / يوليو / ١٩٩٤ م.

## أولاً :

بعد يوم الاستقلال الوطني في ٣٠ / نوفمبر / ١٩٦٧ م، وهو ما أطلق عليه بيوم الجلاء لآخر جندي بريطاني محتل من مدينة عدن، استلمت السلطة في جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية قيادة التنظيم السياسي للجبهة القومية بقيادة الرئيس / قحطان محمد الشعبي وشكل حكومة وطنية بقيادته لفترة وجيزة، وبعدها عُين الأستاذ / فيصل عبداللطيف الشعبي كأول رئيس للحكومة في عدن، وقدمت تلك الحكومة برنامجها الاقتصادي الاجتماعي الوطني على أسس وطنية واقعية، لكن جرى الانقلاب عليها في ٢٢ / يونيو / ١٩٦٩ م، وتمت الإطاحة بالرئيس / قحطان الشعبي وتم سجنه سجناً موقداً على طريقة الرفاق، وتم إعدام رئيس حكومته / فيصل عبداللطيف بشكل سري ومجموعة من رفاقهم أمثال / علي عبدالعليم بانافع وغيرهم، وتم إلغاء نهجهم وبرنامجهم الوطني.

## ثانياً :

استلم السلطة الجناح الماركسي الدموي للتطرف بقيادة / عبدالفتاح اسماعيل على الجوفي، و / سالم ربيع علي (سالمين)، و / محمد علي هيثم و / علي أحمد ناصر (عنتر)



وزير الثقافة والسياحة (السبتمبر):

# العدوان تعمد استهداف الآثار ونعد لمقاضاته

## أكثر من ٤٠٠٠ موقع ومعلم أثري وسياحي تضررت بسبب العدوان وأدواته

في قائمة اليونسكو؟ وكما عدد المعالم الأثرية التي تم استهدافها؟ بالتأكيد لدينا توجه بهذا الخصوص، وتحالف العدوان تعمد استهداف الآثار اليمنية على امتداد التراب الوطني، في كل من مدينة صنعاء التاريخية وتلا وزيد، ومأرب الجوف، قلعة صيرة، حصن الغويزي وقلعة القاهرة بنجر كلها تاريخية، ومنها مسجلة في قائمة التراث العالمي، لغرض منهوي يهدف إلى النيل من تاريخ اليمن الضارب بجذوره في أعماق التاريخ، ولن يستطيع المعتدين أن يؤثروا على تاريخنا الممتد عبر آلاف السنين من قبل الإسلام وبعده.

قائمة عمليات الاستهداف والتدمير والتهدية التي تعرضت، وما تزال تتعرض لها أهم المواقع الأثرية التاريخية في اليمن مع استمرار العدوان والحصار طويلة وعريضة وتعجز عن حصرها الأرقام أو أن تستوعبها الأموال والأرضة مهما بلغت، وما يزال كما قلنا نتيجة استمرار العدوان والحصار والأرقام متضاربة وتدرج في إطار التقديرات التي تتجاوز حوالى ٤٠٠٠ موقع ومعلم ومزار أثري وثقافي وتاريخي وسياحي وديني، منها ٦٨ معلما أثريا تم استهدافه من قبل العدوان استهداف مباشر وغير مباشرة بقذائف الطيران، يضاف إلى ذلك ٢٨ معلما أثريا دنييا تم استهدافه من قبل أدوات العدوان القاعدة وداعش والجماعات التكفيرية في اليمن.

لدينا أرض وحضارة وتاريخ وهوية، وهذا الامتداد بين الاجيال يضمن المستقبل المشرق والخص، ومثلما صنع آباؤنا التاريخ نحن نسطره لأبنائنا فتحالف العدوان كان من ضمن أهدافه إنهاء هذا الامتداد التاريخي العريق.

وعلى سبيل المثال حتى الخطوط يحاول العدوان، طمسها وسحقها وتهديتها، وبيعها بالخارج كما يفعل مع الآثار، ويدفع مبالغ خيالية للمرتزقة بهذا الصدد، وهم لهذا جزء من عملية تهريب هذه الآثار، وهذا يشكل أكبر عدوان على بلدنا، ويندرج ضمن الحرب الناعمة لطمس الحضارة والهوية، ومع ذلك نؤكد أننا لهم بالرصاص.

وجرائم استهداف معالم التراث في اليمن جرائم لا تسقط بالتقادم وستقوم بمقاضاة كل من استهدف التراث الأثري والثقافي اليمني في المحاكم المحلية والدولية، ونقوم بتجهيز الملف القانوني عن تلك الجرائم مع النيابة العامة.

**قائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي يؤكد دوما على أهمية التمسك بالهوية الأيمانية وترسيخها في أوساط المجتمع.. كيف ترجم وزارة الثقافة والسياحة هذه الوجيهات لتعزيز الوحدة الوطنية وتحصين الشباب والمجتمع بشكل عام من مخاطر الحرب الناعمة؟**

فئة الشباب هم عماد الحاضر والمستقبل وبهم انتصر الوطن والشعب اليمني في أكبر ملحمة تاريخية ضد أعنى تحالف عدواني تقوده أمريكا وبريطانيا بفضل الله وحنكة وحكمة قائد الثورة السيد للجاهد عبدالملك بدرالدين الحوثي الذي يمتلك الرؤية الواضحة والعقلية النيرة والخطة الواسعة والاستراتيجية الشاملة في بناء اليمن في جميع المجالات، ومنها تعزيز الوعي القرآني والحفاظ على الهوية الأيمانية، وتجديدها في أوساط المجتمع الأمة بشكل عام، ولذلك نستطيع القول إن بلدنا تتجه نحو البناء والتعمير والخير لكل أبنائنا إن شاء الله.

وأمام الاستهداف المستمر لشعبنا عسكريا وثقافيا فقد كرسنا الجهود لمواجهة حرب العدو الناعمة وإفشالها، ومهما حاول الأعداء فهم لن ينالوا من الوعي المجتمعي والهوية الأيمانية ما دمتنا واتقن بالله ومتوكلين عليه، وما دمتنا نمتلك قيادة سياسية حكيمة وإرادة صلبة، ولدينا مشروع واضح، ونملك الرؤية الصائبة، ولا مجال أمام كل المكونات المختلفة إلا الانطلاق نحو بناء اليمن الواحد الذي يتسع لكل أبنائه ومواجهة الاحتلال ومشاريعه وأطماعه في اليمن شمالا وجنوبا، فالوطن هو الباقي والاحتلال عما قريب سيرحل كما رحل أسلافه من قبل.

**تعد السياحة أحد مصادر الدخل القومي للبلدان.. كيف أثر العدوان على السياحة في بلدنا؟ وهل لديكم خطة لإنعاش السياحة الداخلية في الوقت الحالي؟**

العدوان استهدف السياحة من اليوم الأول بشكل مباشر، وغير مباشرة ودمر بناها التحتية وعطل القطاع السياحي، وتسبب في إيقافه تماما، وتسريح ٩٥ بالمائة من العاملين فيه، وكبد خسائر بمليارات الدولارات...

وكما هو معروف أن قطاع السياحة من القطاعات الحساسة، وعادة ما يكون هو أول القطاعات للتضرر، وآخر القطاعات التي يمكن أن تتعافى...

والواقع أن القطاع السياحي من أكثر القطاعات الاقتصادية تضررا وتأثرا نتيجة العدوان والحصار. ولدينا خطة لإنعاش السياحة الداخلية في الوقت الحالي، والتركيز سينصب عليها خلال الفترة القادمة، وتتضمن العديد من البرامج والأنشطة والشاريع والمبادرات الرامية إلى معالجة، وتحسين مؤشرات الوضع الراهن وتطوير النشاط السياحي حركيا وخدمتيا واستثماريا كحزمة متكاملة، وبما يؤدي في الحصلة النهائية إلى النهوض بالسياحة وإنعاش، وتطوير السياحة الداخلية بوجه خاص وزيادة مساهمة القطاع السياحي في الناتج المحلي الإجمالي.

**المجتمع اليمني مجتمع واحد، ويحتاج لتكريس الحفاظ على ثقافته وهويته وحضارته**

**هناك احرار في المحافظات المحتلة يقومون بمواجهة وفضح جرائم سرقة وتهريب الآثار**

عن شخصية اليمني الشجاع الكريم الحر العزيز، الملقب التاريخي المساند للشعب الفلسطيني بذلك الشموخ والشجاعة جعل الكثير من اليمنيين، وخاصة في جنوب الوطن المتأثرين بالانفصال والناطقة يعيدون تفكيرهم لأننا كيميئين نجمعنا العظمة والتاريخ اليمني المشرف لليمن الواحد.

أضف إلى ذلك أن تحالف العدوان ومرترزته لم يستطيعوا تقديم صورة مثالية على مدى عشر سنوات من تسويق الوهم، وهذه كيفية إعادة الانسان اليمني الى حضن اليمن الكبير الذي يحمل مفهوم العناوين الكبيرة التي يتشرف بها كل يمني حر.

**كيف انعكس ذلك الوعي المجتمعي ضد الاحتلال في مناطق جنوب الوطن؟**

اليوم بفضل الله وفضل تأثير الوعي والثقافة نرى أبناء المهرة ينتفضون على المشاريع الضيقة، وهي امتداد لثقافة مواجهة أعداء اليمن، والتي انطلقت شرارتها الأولى من صنعاء، وأصبح تأثيرها في كل ارجاء الوطن، وعلينا اليوم أن ننظر للمستقبل بالطريقة التي تخدم اليمن الكبير وليس المشاريع الصغيرة.

لأن من هم في المحافظات المحتلة جربوا الارتزاق، وما فعله تحالف العدوان بهم، وهنا أود أن أقول لهم: "عشتم العانة بكل معانيها والاستبداد والظلم، وعشتم التزكيع على مستوى المحافظات المحتلة كلها، لذلك أنتم ترون أنفسكم حكما وتحتكمون على أنفسكم إلهما افضل من يقف بجانب المواطن، ويحاول أن يصر له الراتب أو من يأكل حقوق المواطن ويتسبب في تدهور العملة وانعدام الخدمات وتردي الأوضاع الإنسانية والعيشية.. ابن الزبيدي؟ ابن العلمي؟ هؤلاء الأسماء الجوفاء غير موجودة في الواقع العملي في المحافظات المحتلة.. هم موجودون في القاهرة وعواصم الخليج، يمتلكون ملايين الدولارات والفلل والشقق، فيما أبناء المحافظات المحتلة في معاناة مستمرة، لأنه ما عندهم مشكلة أن يتمزق اليمن.. أن الشعب يبعج.. أن يصبح الشعب ضعيفا وتهدب ثروته لذلك العناوين الكبيرة للوطن موجودة في صنعاء رغم الحرب والحصار قوة وعزة وحرية وكرامة واستقلال وهذه هي ثقافتنا وعناويننا التي نرسلها للمحافظات المحتلة ليتعلموا منها إذا لا وجه للمقارنة.

**بالعودة إلى العمل الثقافي ماذا عن دوركم في إحياء الدراما اليمنية بشكل عام وتأهيل كفاءات وكوادر جديدة؟**

لدينا خطة بدأنا العمل عليها لتأهيل من لا زالوا متواجدين ولديهم جمهور واسع، والبعض ممن تم تدريبهم وتأهيلهم سيكونون أكثر نشاطا في تقديم الأعمال المسرحية، وهذا يحتاج لفترة من الزمن حتى تعمل على إعدادهم بالشكل الجيد للاعتماد عليهم في إنتاج الأعمال الثقافية وتقبل الجمهور لهم.

ولدينا توجه في الوزارة نحو الأعمال التي تسهم في النهوض بالواقع الثقافي والفكري والقيمي للمجتمع من الهوية الأيمانية، وكذا تعزيز القيم الاجتماعية والثقافية للمجتمع اليمني في مواجهة أعداء الأمة، وفي مقدمتهم الصهيونية.

كل هذا سيسهم في امتلاكنا القدرة على صناعة المستقبل والثقافة القوية، وستستعيد هويتنا وتاريخنا، كما استعدنا قوتنا التي لم يكن يصدق أحد أو يتوقع أننا سنصل إلى هذا المستوى المتقدم من القدرات الدفاعية، وامتلاك الصواريخ الفرط صوتية التي أذهلت العالم كونها من الأسلحة الحديثة والحصرية لدول قليلة عاليا.

وهنا أقول إن من استطاع أن يصنع الفرط صوتي، يستطيع صناعة الكادر الرابع للؤل على أرقى مستوى.. فإذا كان تحالف العدوان استطاع أن يأخذ منا مجموعة من الخدوعين، سيكون لدينا جيل جديد مبدع لمواجهة اللد والغزو الفكري بكل اشكاله.

الناطق الأثرية محمية بالقانون الدولي.. لماذا برأيك استهدفها تحالف العدوان وهل هناك توجه لديكم لرفع دعوى ضد استهداف آثار اليمن من القلاع والحصون والمدن التاريخية المصنفة



**لا يمكن للثقافة ان تكون فاعلة بدون إعلام**

**ما هي خطة وزارة الثقافة في مواجهة الحرب الناعمة خاصة في هذه الفترة كجانب توعوي كونها رديفا مهما لما يقوم به الاعلام؟**

تحدثت سابقا بأننا نعمل لمواجهة الحرب الناعمة، في كل الوطن دون استثناء لأن أبناء الشعب بمن فيهم الذين في المحافظات المحتلة هم في اطار مسؤوليتنا خاصة مع ما يتعرض له الوطن بشكل عام والمحافظات المحتلة بشكل خاص من غزو فكري وثقافي يستهدف تدمير البنية الثقافية والفكرية والقيمية الاجتماعية بعدد من الوسائل والأساليب، ومنها ما يحصل في المحافظات المحتلة من تدجين للثقافة ومسح الهوية في إطار خطة تحالف العدوان لسلخ المجتمع عن هويته حتى يسهل له تحقيق أهدافه، ومواجهة الحرب الناعمة يعد دورا محوريا ليس على وزارة الثقافة والسياحة، فحسب بل على مستوى كل الوزارات في حكومة التغيير والبناء والجهات ذات العلاقة.

طبعاً هذا مع إدراكنا أنه تقع علينا في وزارة الثقافة والسياحة مسؤولية كبيرة في مواجهة الحرب الناعمة، ولن نتوان في إشغال مخططات العدوان الهادفة إلى تعميق ثقافة الانقسام بين الشعب الواحد في المحافظات الحرة والمحافظات المحتلة من خلال التضييق والتحرش ضد الثورة والوحدة الوطنية وغرس ثقافة التمزيق والكراهية ضد بعضهم البعض.

**تعرض الآثار اليمنية للتهريب والبيع في المزاد العلني في كثير من دول العالم.. كيف يتم تهريبها وهل لديكم معلومات عن عدد القطع الأثرية المهربة ووجهتها؟**

لدينا فريق متخصص في الهيئة العامة للآثار والمتاحف يقوم بعملية التتبع والرصد لتلك القطع التي تباع في المزادات العلنية، ونقوم بعمل قوائم وطنية بكل القطع محددة لا يمكن تواجدها في دول المزادات، وننشر تباعا في صفحة الهيئة، وقد عملنا بها من سابق معاراض منتقلة بداية بالمتحف الوطني، وحاليا بجامعة عمران وستتلوها معاراض لاحقة تشمل جميع المحافظات الحرة للمرة لتعريف الناس مدى الجرم الذي يرتكب في حق الآثار اليمنية والتراث الثقافي اليمني، وما قامت به دول العدوان ومرترزتها من دعم وتحريض وفتح المنافذ لتهريب تلك القطع.

نحن نتابع كل ما يحدث من نهب وسرقة للآثار في المحافظات المحتلة، وهناك احرار في المحافظات المحتلة يقومون بدور كبير في مواجهة، وفضح هذه الجرائم وكشفها ومتابعتها وملاحقة مرتكبيها معنا.

**كيف تقرا تأثير العمليات العسكرية اليمنية للسادة للشعب الفلسطيني في أوساط المجتمع في المحافظات المحتلة؟**

بالتأكد ان العمليات العسكرية النوعية التي استهدفت العدو الأمريكي والصهيوني في البحرين الأحمر والعربي، وفي عمق المناطق الفلسطينية المحتلة، كان لها دور كبير في تحقيق مزيد من الوعي وكشف نوايا أعداء الوطن ولذلك استطعنا أن نقول أننا حققنا ٩٠٪ بالوعي التثامي، وهذا واقع أصبح اليوم يشهده الجميع في رفض المحتل وأدواته بشكل يومي، وكل ذلك لصالح الوحدة والمشروع الوطني الكبير.

ونستطيع القول في للجمل انه برزت صورة رائعة ومهمة في الواجهة العسكرية مع العدو الصهيوني ارتسمت في أذهان الناس عن اليمن الكبير.. اليمن العظيم الذي ذكر في سفر التاريخ، وعبر

**أكد وزير الثقافة والسياحة الدكتور علي الياضي بان لدى الوزارة توجهها نحو النهوض الشامل بالمهام المسندة اليها للارتقاء بالواقع الثقافي والفكري المستمد من الهوية الأيمانية، وبما يعزز القيم الاجتماعية والثقافية للمجتمع اليمني في مواجهة أعداء الأمة، وفي مقدمتهم الصهيونية.. وأوضح ان جرائم استهداف معالم التراث في اليمن، لن تسقط بالتقادم، وان الوزارة بصدد مقاضاة كل من استهدف التراث الأثري والثقافي اليمني في المحاكم المحلية والدولية وأن هناك إجراءات لاستكمال وتجهيز الملف القانوني عن تلك الجرائم بالتعاون مع النيابة العامة.**

وتناول الحوار كثيرا من القضايا والمواضع الهامة للتعامل بالحوار الثقافي والسياحي على مستوى الوطن شمالا وجنوبا والسبل الكفيلة للحد من مخططات واجندة العدوان الهادفة الى طمس الهوية اليمنية وسرقة تهريب القطع الأثرية الى الخارج.. الى التفاصيل:

حاوره: حافظ البرهي

**بداية نود الحديث عن أولويات وزارة الثقافة والسياحة وخطة التطوير ضمن برنامج عمل حكومة التغيير والبناء؟**

من أولويات خطة الوزارة إعادة تأهيل البنية التحتية للعمل الثقافي والسياحي برتمه، ودمجه وهيكلمته في بناء واحد، ويحتاج هذا لنهج عملا مضاعفا سواء على مستوى أمانة العاصمة أو المحافظات الحرة، وكذلك المجتمع اليمني ككل حتى في المحافظات المحتلة كون المجتمع اليمني مجتمعاً واحداً ويحتاج لتكريس الحفاظ على ثقافته وهويته وحضارته كشعب يمني واحد وهوية وثقافة واحدة في ظل الحملات الإعلامية التي تستهدفه، ونحن نعطي أولوية بعمل الوزارة في هذا الإطار في المحافظات الحرة بالتركيز على كل ما هو مادي ومحسوس وفي المحافظات المحتلة أيضا، تركيزنا على كل ما هو توعوي ثقافي وإعلامي، ولدينا ارتباط بين الجانب الثقافي والإعلامي لأن الجانب الإعلامي مهم للثقافة ولا يمكن للثقافة أن تكون فاعلة بدون اعلام ولذلك لدينا دور اعلامي كبير جدا للجوانب الثقافية التي تقوم بها الوزارة.

وهناك توجه لتنفيذ خطة العمل الثقافي للمشاريع الثقافية الهادفة كمشروع إعادة المسرح الشعبي الذي سيكون له دور في نشر الوعي الثقافي للمجتمع، والمتبع منذ العام ٢٠٠٢ م، بالإضافة إلى أن استهدافه من قبل العدوان وحاليا يعمل على إعادة ترميمه، وتأهيله وكذلك إعادة ترميم مبنى السياحة والذي سيكون جاهزا عما قريب ولدينا خطة لتحويل مبنى الوزارة الحالي الى معهد او متحف.

كما ان الوزارة تعمل حاليا على إعادة ترتيب وتأهيل دار الخطوط، ويمكن لصحيفتكم زيارته وكل هذه الجهود تبذل بالتعاون مع عدد من الوزارات التي تتعاون معنا في اعمال إعادة تأهيل وترميم المخطوطات والتي تعد بالآلاف والان يعاد ترميمها للخفاض عليها.

وهناك جهود حثيثة تقوم بها الوزارة في إعادة عملية الدمج للكار السابق بوزارة الثقافة ووزارة السياحة وكل الاعمال الثقافية بمختلف مسمياتها ستقوم بها الوزارة وتعمل حاليا بالتعاون مع حكومة التغيير والبناء على تطوير أدائها واعادتها بالشكل الذي يتوافق مع هوية المجتمع وثقافته ويحافظ عليها.

وكذلك نحن بصدد الانتقال لتأهيل وتفعيل فروع الوزارة والمحافظات والربط الشبكي، وستبدأ الوزارة بشكل تدريجي وفق خطة مدروسة لكل محافظة وستعمل من خلال ذلك الى تحسين مواردها بشكل سليم ومنظم.

**ما طبيعة الأنشطة الثقافية التي تم تنفيذها؟**

بالنسبة للأعمال الثقافية المنفذة فقد بدأت الوزارة بالعمل ابتداءً بأمانة العاصمة في تنفيذ الكثير من الأنشطة الثقافية والهرجانات وغيرها، ثم انتقلنا للعمل في محافظة الحديدة، وكان أول عمل لنا فيها هو مهرجان الصمود النهمي وزرنا معالم ثقافية وتاريخية وأثرية وسياحية فيها مثل مدينة زيد التاريخية، ومحمية برع، وتم الاتفاق مع الاخ محافظ الحديدة للعمل على الجوانب الثقافية والسياحية، بالإضافة الى الانتقاء بنخبة من الشعراء والمثليين والشعراء، وطرحنا عليهم أفكارا لأعمال مستقبليّة، وستواصل النزول إلى بقية المحافظات الحرة وسوف نشهد فيها كل الأعمال الثقافية والسياحية سواء من ناحية إعادة ترميم البنية التحتية أو من ناحية الترويج السياحي للأماكن السياحية وهو ما سيتم خلال الفترة القادمة إن شاء الله تعالى.

## بدء برنامج تدريبي على استخدام نظام النافذة اليمنية الواحدة للتخليص الجمركي

وكذا الحوار الرئيسية والتي تشمل الإطار القانوني والتنظيمي ومكونات النظام والتكنولوجيا المستخدمة والإجراءات التشغيلية وكذا إعداد الوثائق والمستندات وحل للمشكلات والدعم الفني، إضافة إلى التقييم والمتابعة.

وأثرى الافتتاح بمداخلات ونقاشات من قبل المتدربين من المخلصين الجمركيين ومدنوبي القطاع الخاص الذين عبروا عن شكرهم لرئيس للصلحة لهاتمامه الكبير بالشركاء وحرصه على تدريبهم على الخدمات الجمركية التي تصب في تعميق علاقة الشراكة بين الجانبين.

الجدير بالذكر أن النافذة اليمنية الواحدة للتخليص الجمركي هي نظام إلكتروني متكامل يهدف إلى تبسيط وتسريع إجراءات التخليص الجمركي من خلال توفير منصة واحدة تتيح للمستوردين والمصدرين ومقدمي الخدمات اللوجستية إتمام جميع الإجراءات الجمركية واللوجستية بشكل مركزي وفعال.

ويعمل هذا النظام على تقليل الوقت والتكلفة المرتبطتين بعمليات التخليص الجمركي وتعزيز الشفافية وتحسين كفاءة العمليات التجارية، ويسمح للمستخدمين بإتمام معاملاتهم عبر نقطة اتصال واحدة بدلا من التنسيق مع جهات متعددة.. حضر الافتتاح عدد من مدراء العموم بالصلحة.

بإشراف مصلحة الجمارك، يوم أمس، برنامج تدريبي للمخلصين الجمركيين ومدنوبي الشركات التجارية للتعريف ببرنامج وخدمات نظام النافذة اليمنية الواحدة للتخليص الجمركي.

وفي الافتتاح، أشار رئيس للصلحة المهندس عادل مرغم إلى الأهمية التي يكتسبها البرنامج التدريبي والذي يقام استكمالاً لفعالية تدشين العمل بنظام النافذة اليمنية الواحدة للتخليص الجمركي التي أقيمت الاثنين الماضي.

ولفت إلى أن للصلحة استكملت العمل في النظام قبل ثلاثة أشهر واقتصر استخدامه بين الجهات الحكومية للجنة كمرحلة أولى، بينما حاليا أصبحت النافذة متاحة لجميع المستفيدين.. مشيراً إلى أن البرنامج التدريبي يشمل عشر دورات تدريبية تستهدف من خلالها للصلحة تدريب حوالى ٤٠٠ شخص من المخلصين الجمركيين ومدنوبي الشركات التجارية.. مؤكداً الحرص على تعزيز أوجه الشراكة مع القطاع الخاص من خلال تطوير الخدمات المقدمة لهم، لاسيما وأن للصلحة تهدف من خلال النافذة الواحدة إلى الانتقال في غضون شهرين إلى بيئة عمل إلكترونية ١٠٠ بالمائة.

وتطرق رئيس للصلحة إلى أن تعميم الانتقال بالعمل بالنافذة اليمنية الواحدة للتخليص الجمركي





مدير عام فرع الهيئة العامة للأراضي والمساحة والتخطيط العمراني بمحافظة تعز لـ ٢٦ سبتمبر:

أوقفنا التلاعب بالمخططات والاعتداء على الشوارع وأراضي الدولة

أكد مدير عام فرع الهيئة العامة للأراضي والمساحة والتخطيط العمراني بمحافظة تعز عادل مهيب محمد غالب أن فرع الهيئة نفذ عملية حصر لما يقارب ١٢٠٠ موقعا في مختلف اللدريات وضبط ما يقارب ٢٣٨ متعتدا على أراضي وعقارات الدولة خلال العام الماضي ٢٠٢٤م. مضيفا بان الفرع استطاع إيقاف التلاعب بالمخططات والاعتداء على الشوارع وأراضي الدولة بدعم من قيادة السلطة المحلية في المحافظة ممثلة بالقاضي أحمد المساوي الذي يولي قضايا الأراضي

وعقارات الدولة اهتماما بالغا بإيقاف التجاوزات والاعتداءات عليها والسعي لإيجاد حلول للباطن الذين قد بنوا في ممتلكات الدولة بسبب الإهمال والتصرفات غير المسؤولة خلال العقود الماضية، وتطرق مدير عام فرع الهيئة تعز إلى عدد من القضايا الهامة المتعلقة بأراضي الدولة وبعمليات التخطيط العمراني والبناء العشوائي في سياق اللقاء الذي أجرته معه صحيفة "٢٦ سبتمبر"، فإلى التفاصيل:

لقاء: فهد عبدالعزيز

وقوي من محافظ المحافظة القاضي أحمد المساوي الذي ينبغي من الجميع أن يكونوا سندا وعونا له في تحقيق التطورات التي تخدم المجتمع وتعزز عملية التنمية المحلية. \*ماذا عن أهمية العمل بدليل المشاركة للمجتمع؟ الذي أعدته الهيئة العامة للأراضي والمساحة بهدف إشراك المجتمعات المحلية في عملية التخطيط العمراني؟

وقوي من محافظ المحافظة القاضي أحمد المساوي الذي ينبغي من الجميع أن يكونوا سندا وعونا له في تحقيق التطورات التي تخدم المجتمع وتعزز عملية التنمية المحلية. \*ماذا عن أهمية العمل بدليل المشاركة للمجتمع؟ الذي أعدته الهيئة العامة للأراضي والمساحة بهدف إشراك المجتمعات المحلية في عملية التخطيط العمراني؟

وقوي من محافظ المحافظة القاضي أحمد المساوي الذي ينبغي من الجميع أن يكونوا سندا وعونا له في تحقيق التطورات التي تخدم المجتمع وتعزز عملية التنمية المحلية. \*ماذا عن أهمية العمل بدليل المشاركة للمجتمع؟ الذي أعدته الهيئة العامة للأراضي والمساحة بهدف إشراك المجتمعات المحلية في عملية التخطيط العمراني؟

وقوي من محافظ المحافظة القاضي أحمد المساوي الذي ينبغي من الجميع أن يكونوا سندا وعونا له في تحقيق التطورات التي تخدم المجتمع وتعزز عملية التنمية المحلية. \*ماذا عن أهمية العمل بدليل المشاركة للمجتمع؟ الذي أعدته الهيئة العامة للأراضي والمساحة بهدف إشراك المجتمعات المحلية في عملية التخطيط العمراني؟

وقوي من محافظ المحافظة القاضي أحمد المساوي الذي ينبغي من الجميع أن يكونوا سندا وعونا له في تحقيق التطورات التي تخدم المجتمع وتعزز عملية التنمية المحلية. \*ماذا عن أهمية العمل بدليل المشاركة للمجتمع؟ الذي أعدته الهيئة العامة للأراضي والمساحة بهدف إشراك المجتمعات المحلية في عملية التخطيط العمراني؟

وقوي من محافظ المحافظة القاضي أحمد المساوي الذي ينبغي من الجميع أن يكونوا سندا وعونا له في تحقيق التطورات التي تخدم المجتمع وتعزز عملية التنمية المحلية. \*ماذا عن أهمية العمل بدليل المشاركة للمجتمع؟ الذي أعدته الهيئة العامة للأراضي والمساحة بهدف إشراك المجتمعات المحلية في عملية التخطيط العمراني؟

وقوي من محافظ المحافظة القاضي أحمد المساوي الذي ينبغي من الجميع أن يكونوا سندا وعونا له في تحقيق التطورات التي تخدم المجتمع وتعزز عملية التنمية المحلية. \*ماذا عن أهمية العمل بدليل المشاركة للمجتمع؟ الذي أعدته الهيئة العامة للأراضي والمساحة بهدف إشراك المجتمعات المحلية في عملية التخطيط العمراني؟

وقوي من محافظ المحافظة القاضي أحمد المساوي الذي ينبغي من الجميع أن يكونوا سندا وعونا له في تحقيق التطورات التي تخدم المجتمع وتعزز عملية التنمية المحلية. \*ماذا عن أهمية العمل بدليل المشاركة للمجتمع؟ الذي أعدته الهيئة العامة للأراضي والمساحة بهدف إشراك المجتمعات المحلية في عملية التخطيط العمراني؟

وقوي من محافظ المحافظة القاضي أحمد المساوي الذي ينبغي من الجميع أن يكونوا سندا وعونا له في تحقيق التطورات التي تخدم المجتمع وتعزز عملية التنمية المحلية. \*ماذا عن أهمية العمل بدليل المشاركة للمجتمع؟ الذي أعدته الهيئة العامة للأراضي والمساحة بهدف إشراك المجتمعات المحلية في عملية التخطيط العمراني؟

وقوي من محافظ المحافظة القاضي أحمد المساوي الذي ينبغي من الجميع أن يكونوا سندا وعونا له في تحقيق التطورات التي تخدم المجتمع وتعزز عملية التنمية المحلية. \*ماذا عن أهمية العمل بدليل المشاركة للمجتمع؟ الذي أعدته الهيئة العامة للأراضي والمساحة بهدف إشراك المجتمعات المحلية في عملية التخطيط العمراني؟

وقوي من محافظ المحافظة القاضي أحمد المساوي الذي ينبغي من الجميع أن يكونوا سندا وعونا له في تحقيق التطورات التي تخدم المجتمع وتعزز عملية التنمية المحلية. \*ماذا عن أهمية العمل بدليل المشاركة للمجتمع؟ الذي أعدته الهيئة العامة للأراضي والمساحة بهدف إشراك المجتمعات المحلية في عملية التخطيط العمراني؟

وقوي من محافظ المحافظة القاضي أحمد المساوي الذي ينبغي من الجميع أن يكونوا سندا وعونا له في تحقيق التطورات التي تخدم المجتمع وتعزز عملية التنمية المحلية. \*ماذا عن أهمية العمل بدليل المشاركة للمجتمع؟ الذي أعدته الهيئة العامة للأراضي والمساحة بهدف إشراك المجتمعات المحلية في عملية التخطيط العمراني؟

وقوي من محافظ المحافظة القاضي أحمد المساوي الذي ينبغي من الجميع أن يكونوا سندا وعونا له في تحقيق التطورات التي تخدم المجتمع وتعزز عملية التنمية المحلية. \*ماذا عن أهمية العمل بدليل المشاركة للمجتمع؟ الذي أعدته الهيئة العامة للأراضي والمساحة بهدف إشراك المجتمعات المحلية في عملية التخطيط العمراني؟

وقوي من محافظ المحافظة القاضي أحمد المساوي الذي ينبغي من الجميع أن يكونوا سندا وعونا له في تحقيق التطورات التي تخدم المجتمع وتعزز عملية التنمية المحلية. \*ماذا عن أهمية العمل بدليل المشاركة للمجتمع؟ الذي أعدته الهيئة العامة للأراضي والمساحة بهدف إشراك المجتمعات المحلية في عملية التخطيط العمراني؟

وقوي من محافظ المحافظة القاضي أحمد المساوي الذي ينبغي من الجميع أن يكونوا سندا وعونا له في تحقيق التطورات التي تخدم المجتمع وتعزز عملية التنمية المحلية. \*ماذا عن أهمية العمل بدليل المشاركة للمجتمع؟ الذي أعدته الهيئة العامة للأراضي والمساحة بهدف إشراك المجتمعات المحلية في عملية التخطيط العمراني؟

وقوي من محافظ المحافظة القاضي أحمد المساوي الذي ينبغي من الجميع أن يكونوا سندا وعونا له في تحقيق التطورات التي تخدم المجتمع وتعزز عملية التنمية المحلية. \*ماذا عن أهمية العمل بدليل المشاركة للمجتمع؟ الذي أعدته الهيئة العامة للأراضي والمساحة بهدف إشراك المجتمعات المحلية في عملية التخطيط العمراني؟

وقوي من محافظ المحافظة القاضي أحمد المساوي الذي ينبغي من الجميع أن يكونوا سندا وعونا له في تحقيق التطورات التي تخدم المجتمع وتعزز عملية التنمية المحلية. \*ماذا عن أهمية العمل بدليل المشاركة للمجتمع؟ الذي أعدته الهيئة العامة للأراضي والمساحة بهدف إشراك المجتمعات المحلية في عملية التخطيط العمراني؟

وقوي من محافظ المحافظة القاضي أحمد المساوي الذي ينبغي من الجميع أن يكونوا سندا وعونا له في تحقيق التطورات التي تخدم المجتمع وتعزز عملية التنمية المحلية. \*ماذا عن أهمية العمل بدليل المشاركة للمجتمع؟ الذي أعدته الهيئة العامة للأراضي والمساحة بهدف إشراك المجتمعات المحلية في عملية التخطيط العمراني؟

وقوي من محافظ المحافظة القاضي أحمد المساوي الذي ينبغي من الجميع أن يكونوا سندا وعونا له في تحقيق التطورات التي تخدم المجتمع وتعزز عملية التنمية المحلية. \*ماذا عن أهمية العمل بدليل المشاركة للمجتمع؟ الذي أعدته الهيئة العامة للأراضي والمساحة بهدف إشراك المجتمعات المحلية في عملية التخطيط العمراني؟

وقوي من محافظ المحافظة القاضي أحمد المساوي الذي ينبغي من الجميع أن يكونوا سندا وعونا له في تحقيق التطورات التي تخدم المجتمع وتعزز عملية التنمية المحلية. \*ماذا عن أهمية العمل بدليل المشاركة للمجتمع؟ الذي أعدته الهيئة العامة للأراضي والمساحة بهدف إشراك المجتمعات المحلية في عملية التخطيط العمراني؟

وقوي من محافظ المحافظة القاضي أحمد المساوي الذي ينبغي من الجميع أن يكونوا سندا وعونا له في تحقيق التطورات التي تخدم المجتمع وتعزز عملية التنمية المحلية. \*ماذا عن أهمية العمل بدليل المشاركة للمجتمع؟ الذي أعدته الهيئة العامة للأراضي والمساحة بهدف إشراك المجتمعات المحلية في عملية التخطيط العمراني؟

وقوي من محافظ المحافظة القاضي أحمد المساوي الذي ينبغي من الجميع أن يكونوا سندا وعونا له في تحقيق التطورات التي تخدم المجتمع وتعزز عملية التنمية المحلية. \*ماذا عن أهمية العمل بدليل المشاركة للمجتمع؟ الذي أعدته الهيئة العامة للأراضي والمساحة بهدف إشراك المجتمعات المحلية في عملية التخطيط العمراني؟

وقوي من محافظ المحافظة القاضي أحمد المساوي الذي ينبغي من الجميع أن يكونوا سندا وعونا له في تحقيق التطورات التي تخدم المجتمع وتعزز عملية التنمية المحلية. \*ماذا عن أهمية العمل بدليل المشاركة للمجتمع؟ الذي أعدته الهيئة العامة للأراضي والمساحة بهدف إشراك المجتمعات المحلية في عملية التخطيط العمراني؟

وقوي من محافظ المحافظة القاضي أحمد المساوي الذي ينبغي من الجميع أن يكونوا سندا وعونا له في تحقيق التطورات التي تخدم المجتمع وتعزز عملية التنمية المحلية. \*ماذا عن أهمية العمل بدليل المشاركة للمجتمع؟ الذي أعدته الهيئة العامة للأراضي والمساحة بهدف إشراك المجتمعات المحلية في عملية التخطيط العمراني؟

وقوي من محافظ المحافظة القاضي أحمد المساوي الذي ينبغي من الجميع أن يكونوا سندا وعونا له في تحقيق التطورات التي تخدم المجتمع وتعزز عملية التنمية المحلية. \*ماذا عن أهمية العمل بدليل المشاركة للمجتمع؟ الذي أعدته الهيئة العامة للأراضي والمساحة بهدف إشراك المجتمعات المحلية في عملية التخطيط العمراني؟

وقوي من محافظ المحافظة القاضي أحمد المساوي الذي ينبغي من الجميع أن يكونوا سندا وعونا له في تحقيق التطورات التي تخدم المجتمع وتعزز عملية التنمية المحلية. \*ماذا عن أهمية العمل بدليل المشاركة للمجتمع؟ الذي أعدته الهيئة العامة للأراضي والمساحة بهدف إشراك المجتمعات المحلية في عملية التخطيط العمراني؟

وقوي من محافظ المحافظة القاضي أحمد المساوي الذي ينبغي من الجميع أن يكونوا سندا وعونا له في تحقيق التطورات التي تخدم المجتمع وتعزز عملية التنمية المحلية. \*ماذا عن أهمية العمل بدليل المشاركة للمجتمع؟ الذي أعدته الهيئة العامة للأراضي والمساحة بهدف إشراك المجتمعات المحلية في عملية التخطيط العمراني؟

وقوي من محافظ المحافظة القاضي أحمد المساوي الذي ينبغي من الجميع أن يكونوا سندا وعونا له في تحقيق التطورات التي تخدم المجتمع وتعزز عملية التنمية المحلية. \*ماذا عن أهمية العمل بدليل المشاركة للمجتمع؟ الذي أعدته الهيئة العامة للأراضي والمساحة بهدف إشراك المجتمعات المحلية في عملية التخطيط العمراني؟

وقوي من محافظ المحافظة القاضي أحمد المساوي الذي ينبغي من الجميع أن يكونوا سندا وعونا له في تحقيق التطورات التي تخدم المجتمع وتعزز عملية التنمية المحلية. \*ماذا عن أهمية العمل بدليل المشاركة للمجتمع؟ الذي أعدته الهيئة العامة للأراضي والمساحة بهدف إشراك المجتمعات المحلية في عملية التخطيط العمراني؟

صاعق القنبلة



عقيد/عبد السلام السباني

متوقفة على أن تكون دائما مرتبطاً بالله ودائم التذكر لله.. (ولا تكن من الغافلين) ذلك أن غفلة الإنسان عن ربه تؤثر عليه في أداء مهمته في الحياة كذلك تؤثر على نظرتة إلى الله ونظرتة إلى الحياة وإلى نفسه وصار منقطعاً عن العين الإلهي والنجح الرباني وهو ما يعكس عليه سلباً في واقع حياته فتتخطط أموره ويصير تائها بين الخيارات المتعددة من بهارج الدنيا الزائلة بما في ذلك الوقوع في العاصي والتراكم الحرامات.. فالذكر هنا له أثر نفسي بحيث يعيد للإنسان توازنه النفسي ويروي تعطشه الروحي ويضي عليه من الطمأنينة والسعادة ما يشعره بمعية الله وحمائه والقرب منه من خلال مضاعفة الحسنات ومضاعفة الثواب والأجر من الله جل في علاه.. وهنا الشهيد القائد رضي الله عنه يقول: "يوجد فارق كبير بين أن تسبح في ذهنك عشر حسنات عشر حسنات عشر حسنات" في كل دقيقة في حياتك قبل أن ينتهي عمرك وينقطع نفسك فلا تستطيع أن تنطق بحرف واحد.. فإما تكون ذكراً لله أو يتولاك الشيطان فور نسيانك لذكر الله.. ويدرك برنامجهم دون أن تشعر (ومن يعش عن ذكر الرحمن نقيض له شيطاناً لهو له فربن) صدق الله العظيم.

قد يكون العنوان غريباً نوعاً ما أو بعيد المعنى لكنه أنسب عنوان يتطابق مع ما سأطرحه في هذه الخاطرة.. للإسنان منذ اليوم الأول لولادته وعلى مراحل تكوينه ونشأته كل حركة يتحركها وكل ثانية تمر من حياته محسوبة عليه من الزمن الذي كتب الله للمرء أن يعيشه.. الكثير من الناس لا يدرك أهمية نفاذ الزمن أو الصغر فهناك من يلهمه الله استدراك سرعة ذهاب زمن حياته وهناك من ينفذ عليه رصيده حياته دون أن يقدم شيئاً يكتب له في بنك حياته الأبدية.. فالوقت أو الزمن أو العمر الذي يقضيه الإنسان كما القنبلة فيكون يوم ولادته وخروجه من هذه الحياة بمثابة فك الصاعق والمثل كذلك يتحقق بانفجار القنبلة نهاية حياته وخروجه من مسرح الحياة الدنيا.. وهي فترة قصيرة جداً قد لا تتجاوز التواني المحدودة.. ذلك أن عمر الإنسان مهما بلغ لا يوازي شيئاً أمام يوم من أيام الله الذي أفاد كتابه العزيز: (وإن يوماً عند ربك كألف سنة مما تعدون) وهذا يعني أن عمر الإنسان يساوي صفراً.. فمن استلمهم عظمة الوقت توجه لذكر الله في كل حركاته وسكناته (فأذكرون أنكركم) (واقم الصلاة لذكرى) والقصود هنا هو الذكر اللفظي والذي يصاحبه الذكر العلي..

الصماد.. الوجد الذي لا يُصاهي

نعم صمادنا.. أنت الوجد الذي لا يُصاهي ولا يُشابهه رغم ما فعله السلف من الأمم السابقة بأعمال قبيح وإجرام بحق الأحياء والصالحين من أولياء الله.. فقد فعلوا بك كما فعلت هذ بحزمة، وكما فعل بن زياد بمسلم وبين ملجم بعلق وقرش بمحمد.. نعم صمادنا.. إن نيران حبري لم تحف، وأوراقك تمثل بحروفي الصمادية التي اجتمعت على هذه الوضعة التي لديها ألق كلال تعبر عن صمادنا بانك خلقت ألف أخبرهم يا صمادنا بانك خلقت ألف صماد، أخبرهم بأن الصمادين حاضرون إلى الابدان: شقفاً لتتكلم أولئك الجابرة للتصهين والتأمرين ومحومهم من الوجود، فإن كنت قد فارتقت فإن روخك لم تفارقنا.. بل إنك صدعت إلى السماء.. إلى دارك وإلى منزلتك العظيمة، فلم أجد ما أحتج مقالتنا إلا أن تكون خاتماً مسكاً من شذرات كلام السيد القائد عن رئيسنا الصماد: "إن أبا الفضل كان للفضل أب".

زينب إبراهيم الديلمي

في صباح يوم الخميس من تاريخ ١٩ إبريل ٢٠١٨م، ٤/٤ شعبان ١٤٣٩هـ، كتبت أتأمل السماء وأراها حزينة وملينة بالسحب السوداء الحسنة دموعها غير قادرة على البكاء، وكان الهواء مُعتجراً والأجواء مضطربة فيما بيننا، وكنت أشعر في نفس الوقت أن نفة أمرا وحدنا قد وقع ولم أكن أعلم به فكتبت أقول: لم السماء حزينة ومُستعسة؟! لم الأمل لم تنسك قطراتها لترتوي الأرض من عطفها وعطشها؟! لم السحاب منظرها سوداء مُكْدرة؟! ودرجت الأيام أدرج الرياح حيث جاء يوم تشييع جنازة الشهيد أبو صلاح القوي، حيث الجميع حضروا تشييعه إلا الصماد.. تحسبت وأخذت أفكر في بادئ الأمر، أين هو الرئيس الصماد؟ لماذا لم يكن من بين الحضور؟! فكلم حضوراً إلا هو غائب لا عيّنك الله عنا يا رئيسنا الشجاع.. فلم أكن على علم وعلى إدراك أنّ هذا الأمر هو أمر استشهاد الرئيس الشهيد

في صباح يوم الخميس من تاريخ ١٩ إبريل ٢٠١٨م، ٤/٤ شعبان ١٤٣٩هـ، كتبت أتأمل السماء وأراها حزينة وملينة بالسحب السوداء الحسنة دموعها غير قادرة على البكاء، وكان الهواء مُعتجراً والأجواء مضطربة فيما بيننا، وكنت أشعر في نفس الوقت أن نفة أمرا وحدنا قد وقع ولم أكن أعلم به فكتبت أقول: لم السماء حزينة ومُستعسة؟! لم الأمل لم تنسك قطراتها لترتوي الأرض من عطفها وعطشها؟! لم السحاب منظرها سوداء مُكْدرة؟! ودرجت الأيام أدرج الرياح حيث جاء يوم تشييع جنازة الشهيد أبو صلاح القوي، حيث الجميع حضروا تشييعه إلا الصماد.. تحسبت وأخذت أفكر في بادئ الأمر، أين هو الرئيس الصماد؟ لماذا لم يكن من بين الحضور؟! فكلم حضوراً إلا هو غائب لا عيّنك الله عنا يا رئيسنا الشجاع.. فلم أكن على علم وعلى إدراك أنّ هذا الأمر هو أمر استشهاد الرئيس الشهيد

شاب يماني يخترع عصا بجهاز حساس للمكفوفين



الوصول أخيراً إلى هذا الاختراع. وقال إن العصا عبارة عن جهاز حساس عالي الدقة ومفتاح تحكم وجهاز صوت، وبطارية شحن، ويعمل الجهاز الحساس عند مواجهته لأي حاجز أمامه بإصدار صوت إنذار ينبه الكفيف بتغير مساره، قبل الاصطدام به، وهذا الاختراع العظيم سيفرح ويسعد للكفوفين ويحدث نقلة كبيرة في حياتهم. ووجه الطفل للخبر القاسم الرفاعي رسالة إلى الجهات المعنية بتبني هذا المشروع العظيم ودعمه، مما يسهم في تحقيق إيصال العصا إلى جميع المكفوفين في اليمن.

أكرم حسين قام الطفل اليمني القاسم محمد الرفاعي الذي يبلغ من العمره ١٠ عاماً باختراع عصا حساسة منبهة للمكفوفين. وقد أوضح الطفل المخترع القاسم الرفاعي في شرح تفصيلي حول العصا الحساسة. أنه تم اختراع العصا تحت دراسة مشروع وتضمين هندسي استغرق عدة أشهر في البحث والتجارب، مساعد الكفوفين على السير بنسبة كبيرة، وتجنبهم حوادث واصطدامات يواجهونها بصورة دائمة، وبحمد الله وفضله تم

تهانينا آل العاقل



تهانينا آل العاقل... نهنئ ونبارك للأخ العقيد الدكتور/ حمود العاقل بمناسبة زفاف ابن أخيه الشاب الخلوقة/ حمزة محمد العاقل.. متمنين للعريس حياة زوجية سعيدة وبالرفاء والبنين، فألف ألف مبروك.. المهنتون: الأستاذ القدير: أحمد الزهيري وأولاده اللواء الركن: محمد الزلب وأولاده- الشيخ: محمد الزلب العميد الركن: علي عبدالله العاقل- الدكتور: محمد عبدالله العاقل - العميد: يحيى محمد العاقل وأولاده العميد: مجاهد المسوري- العقيد: اسماعيل محمد الفلاح الأَخ: عبدالله عبدالله علي وأولاده- الأخوة: اسامة وعبد الجبار حمود العاقل- شهاب وعبد الملك محمد العاقل الأخوة: محمد ولطف أحمد العاقل وأولادهم وجميع أولاد علي صغير الشقاقي وأولادهم

تهانينا آل الحمزي

أجمل التهاني والتبريكات نهدبها محملاً بالفل والورد والياسمين والخلوقة: (عبدالله ومحمد) نجلى الأسير للمجاهد إسماعيل محمد الحمزي وذلك بمناسبة زفافهما لليوم.. المهنتي: العميد / محمد عباس السباني

تهانينا آل نشوان

أجمل التهاني والتبريكات نهدبها محملاً بالفل والورد والياسمين والخلوقة: (عبدالله ومحمد) نجلى الأسير للمجاهد إسماعيل محمد الحمزي وذلك بمناسبة زفافهما لليوم.. المهنتي: العميد / محمد عباس السباني

تهانينا آل الشرفي

أجمل التهاني والتبريكات نهدبها محملاً بالفل والورد والياسمين والخلوقة: (عبدالله ومحمد) نجلى الأسير للمجاهد إسماعيل محمد الحمزي وذلك بمناسبة زفافهما لليوم.. المهنتي: العميد / محمد عباس السباني

تهانينا "أبا عقيل"

نهنئ ونبارك للشيخ/ حسين بن حسين الحبابي بارتزاقه بالمولود الجديد الذي اسماه (عقيل) المهنتون: الشيخ/ أحمد حسين أحمد الحبابي - الشيخ/ علي حسين أحمد الحبابي العقيد/ عبدالقادر الشاطر

تهانينا "أبا ريتال"

أجمل التهاني والتبريكات نهدبها محملاً بالفل والورد والياسمين والخلوقة: (عبدالله ومحمد) نجلى الأسير للمجاهد إسماعيل محمد الحمزي وذلك بمناسبة زفافهما لليوم.. المهنتي: العميد / محمد عباس السباني

تهانينا آل الشرفي

أجمل التهاني والتبريكات نهدبها محملاً بالفل والورد والياسمين والخلوقة: (عبدالله ومحمد) نجلى الأسير للمجاهد إسماعيل محمد الحمزي وذلك بمناسبة زفافهما لليوم.. المهنتي: العميد / محمد عباس السباني

تهانينا للدكتور مقبل

نتقدم بخالص التهاني والتبريكات القلبية للدكتور/ مقبل محمد قائد السباغي بمناسبة امتيازته في عمله وانضباطه وحوصله على شهادة الامتياز في الإنعاش القلبي من مؤتمر مركز القلب العسكري السابع حيث وهو يعد من الكوادر المؤهلة لمستقبل اليمن من فئة الشباب الطموحين في بناء اليمن الجديد. المهنتون: مكتب الفريق الركن / سلطان السامعي عضو المجلس السياسي الاعلى عنهم: العقيد/عبدالله السامعي العقيد/ رشاد الوتيري اللقدم/ علي محمد مبارك وولده وكافة الزملاء في مركز امراض وجراحة القلب العسكري ودائرة الخدمات الطبية العسكرية

إلى أقرب قسم شرطة أو الاتصال على الرقم (٠١٩٢٨٠٠٠٧٧٦) وله جزيل الشكر. > يعلن الأخ/ هيثم محمد ناصر الحراري عن فقدان بطاقته الشخصية تحمل رقم (٠٥٧٦٤٦٠٠١١٠)، فعلى من يجدها إيصالها إلى أقرب قسم شرطة وله جزيل الشكر. > يعلن الأخ/ علي حزام أحمد رياش عن فقدان بطاقته العسكرية.. فعلى من يجدها الاتصال على الرقم (٧٧٣٦٣٥٣) أو إيصالها إلى أقرب قسم شرطة وله جزيل الشكر. < يعلن الأخ/ الخضر عبدالله صالح الضري عن فقدان البيانات الجمركية الخاص بالبورق وصاحب الشأن صادر من الحديدية برقم ١٥٦٥٣ بتاريخ ١٠/٥/٢٠١٢. فعلى من يجدها إيصاله إلى جهة الإصدار أو أقرب قسم شرطة وله جزيل الشكر. < يعلن الأخ/ صالح عبدالله مقبل باكر عن فقدان بيان الاستيفاء صادر من دمار برقم ٩٤٨٨ بتاريخ ٢١/٢/٢٠٢١. فعلى من يجدها إيصاله إلى جهة الإصدار أو أقرب قسم شرطة وله جزيل الشكر. < يعلن الأخ/ علي محمد سعد الوليد عن فقدان لوحة باص داووكشوف برقم (١٤٢٧٨/١)، فعلى من يجدها إيصالها



- 1- التحرر من الاستبداد والاستعمار ومخلفاتها وإقامة حكم جمهوري عادل وازالة الوافق والامتيازات بين الطبقات
- 2- بناء جيش وطني قوي لحماية البلاد وحراسة الثورة ومكاسبها
- 3- رفع مستوى الشعب اقتصاديا واجتماعيا وسياسيا وثقافيا
- 4- انشاء مجتمع ديمقراطي تعاوني عادل مستمد نظمته من روح الاسلام الخليف
- 5- العمل على تحقيق الوحدة الوطنية في نطاق الوحدة العربية الشاملة
- 6- احترام مبادئ الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والمساك ببدأ حيا الإيجابي وعدم الانحياز والعمل على إقرار السلام العالمي وتدعيم مبدأ التعايش السلمي بين الأمم.

الأولوية للرئيس الصمد ولكل أبناء شعبنا الأحرار كانت للتصدي للعدوان على بلدنا، وكان اهتمامه الكبير بالحفاظ على الجبهة الداخلية وتماسكها في مرحلة هي أخطر مرحلة من مراحل الاستهداف.

رئيس التحرير  
**العميد يحيى سريع قاسم**



**بنك اليمن والكويت يلهم المستقبل**  
**YKB Inspiring the future**  
 yk-bank.com

**كديتة الاتنين**

**استقلال القرار يصنع المعجزات**

اهتمام حكومة البناء والتغيير بصرف جزء من المرتبات للموظفين بحسب المتاح في ظل أوضاع اقتصادية صعبة ومعقدة بسبب العدوان والحصار الذي مضى عليه ما يقارب عشرة أعوام ولا يزال مستمرا وتضرر الموظفين من هذا الوضع خاصة ذوي الدخل المحدود الذين لا يوجد لديهم مصدر دخل آخر واعتمادهم على نفقاتهم فقط على مرتباتهم يعد خطوة إيجابية تحسب للحكومة على أمل أن يستمر الصرف شهريا ولو في أضيق الحدود وهي قادرة إذا ما صلتحت التبة وجعلت ما يعاني منه الموظفون أولوية لها ولذلك فقد وجدت أنه من العدل أن تعود لدرجة أن أصبح سعر صرف الريال السعودي في عليه في العقود الماضية في ظل زمن السلم ووجود وتوفر اللوارد المحلية للتدفقة والساعات الخارجية وما كان أكثرها إلا أن كل الحكومات اليمنية التعاقبية كانت تشكو وتلجأ في كثير من الحالات إلى اتخاذ إجراءات قاسية وأحيانا جرع تنعكس سلبا على الحياة المعيشية للمواطنين بحجة العجز عن دفع مرتبات الموظفين ولا تزال ما يسمى بالشرعية الزعومة تشكل امتدادا لتلك الحكومات رغم ما تمتلكه من موارد ومساعدات وودائع بمليارات الدولارات ولا يوجد عليها لا عدوان ولا حصار ومع ذلك لم تستطع حتى أن تحافظ على سعر العملة التي تنهار تباعا لدرجة أن أصبح سعر صرف الريال السعودي في المناطق التي تسيطر عليها مثل سعر صرف الدولار في المناطق الحرة ولم تف بصرف مرتبات الموظفين نتيجة للفساد الذي يمارسه مسؤولوها، وعليه أجد نفسي حائرا بل ولا أجد تفسيراً لما يحدث اليوم في ظل الحصار الخائف الذي فرضه العدوان الظالم على اليمن للعام العاشر على التوالي من الجوع والبحر والبر وانعدام اللوارد المحلية وانقطاع المساعدات الخارجية ومع ذلك تكاد الحياة تكون طبيعية ومؤسسات الدولة متماسكة وجزء من مرتبات الموظفين بصرف بحسب المتاح فهل يعني ذلك أن الفساد الذي كان منتفلا في الموانئ الشهيرة التي كانت خاصة للقادة العسكريين والمناجيح والوجهات وكبار المسؤولين هي سبب الأزمات المالية التي شهدتها الحكومات السابقة وعندما تم تحفيق منابع هذه اللوانات الخاصة وقطعها على أصحابها كونهما كانت تصرف دون وجه حق استطاع اليمنيون أن يعتدوا على أنفسهم بإمكانياتهم التواضعة ويكتشفون مكامن الخلل التي كانت سببا في رهن القرار السياسي اليمني للخارج وكان الاعتقاد لدى البعض بأن أي حكومة يمنية لا تعتمد على مساعدات الخارج سيكون مصيرها الفشل وهو اعتقاد خاطئ أثبتت التجربة فعلا أنه مجرد وهم في مخيلة أولئك الذين جعلوا مصالحهم الشخصية فوق مصالح الشعب والوطن وإن كان ما يزال الكثير منهم حتى اليوم يمارسون هذه اللعبة القذرة بما فيهم أناس محسوبون صوريا على اليسرة القرآنية وهو ما جعل قائد الثورة الشعبية السيد عبدالملك الحوثي يوجه لهم انتقادا شديدا في أكثر من مناسبة ويطالب بإنزال أشد العقاب بحقهم وفضحهم على اللأ في وقت لا يزال به من عظمهم طريا يمكن كسره قبل أن يتحولوا إلى مراكز قوى ونفوذ داخل الدولة فيصعب التخلص منهم كما كان يحدث خلال العقود الماضية حيث كان الفساد هو للتحكم في طبيعة القرار السياسي اليمني للحكومة والدولة بشكل عام. والدليل أن الوضع القائم رغم صعوبته في ظل العدوان البربري والحصار صامد في مختلف الجبهات العسكرية والسياسية والاقتصادية بفضل الإرادة القوية والنجارية التي برهنها الشعب اليمني من خلالها ويتوكله على الله أنه قادر على أن يدافع عن نفسه وعن سيادة وطنه واستقلال قراره بل وتحول من الناحية العسكرية إلى دولة إقليمية بحسب لها ألف حساب وما قام به من دعم وإسناد لطلوومية غزة وقصف إسرائيل في عمقها ومحاصرتها اقتصاديا من البحر وكذا مواجهة القوات المسلحة اليمنية ممثلة في القوة الصاروخية والطيران المسير بشكل مباشر لأمريكا وبريطانيا وضرب أساطيلها أكبر برهان على ما وصل إليه اليمن من قوة وما يجري في البلدان في مختلف الجبهات خير شاهد حيث لا تراجع إلى الوراء وإنما تقدم إلى الأمام وهو ما جعل أعداء الشعب اليمني يعيدون حساباتهم من جديد ويعلمون بكل وضوح بأنهم أعجز من أن يحققوا الأهداف التي رسموها قبل وبعد شن العدوان لا بالسلاح ولا بالسياسة ولا بالحصار الاقتصادي رغم استخدامهم لكل الوسائل والخطط الخبيثة للرسموة والعدو سلفا من قبل خبراء متمرسين مثلهم مثل أمريكا وبريطانيا وفرنسا وإسرائيل وأصبح اليمن أنموذجا يمكن أن تحذرت به الشعوب العربية وتسير على خطاه.



أحمد الشريف

لكن مع الأسف الشديد العرب قرارهم ليس بأيديهم بسبب تبعية الحكام للدول الكبرى وخاصة أمريكا التي صارت تتحكم في مصائرهم وتفرض توجهاتها بلديهم بدليل موقفهم من العدوان الصهيوني على غزة ولبنان وهو ما يؤكد أن ضعف العلاقات العربية-الأمريكية لم يأت من فراغ وإنما هو محصلة لتفاعل مجموعة من المتغيرات والعوامل في البيئة المحلية نفسها التي تتواجد في إطارها الدول العربية وإن كانت مثل هذه التفاعلات تحسب آثارها السلبية على كافة الأطراف الداخلة في عملية التفاعل من خلال جذور ممتدة في عمق الماضي، كما أن لها جوانبها السياسية والاقتصادية للربطة بهذا النظام الدولي أو ذاك والذي في كل الأحوال يفرض وصايتة عليها بحجج ومبررات وأهية لا يستسيغها عقل ولا منطق، وقد أثبتت الأيام أن من يرهن نظامه لدول استعمارية من أجل حمايته والدفاع عنه سرعان ما يجد نفسه وحيدا عندما تضعف الدولة التي يستند على حمايتها وهذا ما هو حادث للنظام السعودي اليوم بعد أن وجد أن أمريكا التي تعد ظهره القوي للدفاع عنه أصبحت مشغولة بمشاكلها رغم مئات مليارات الدولارات التي تزخر بها محمد بن سلمان لإدارة ترامب الجديدة لاستثمارها في أمريكا مقابل أن ترضى عنه وهذا الهوان مالا تتباهى أن يستمر لاسيما وأن الضعف قد أصاب العرب جميعا ولا يجب أن نحمله للغير من الدول الكبرى سواء كانت الولايات المتحدة الأمريكية أو غيرها لسبب بسيط وهو أن مبعث هذا الضعف والهوان وسيهيه هم الحكام العرب ومواقف الشعوب العربية لأنهم لم يدركوا حقيقة ما يجري لهم وليس عندهم بعد نظر لاسيما وما حدث في سوريا يجب أن يكون عبرة لمن لا يعتبر.

**الشهيد الصمد.. عنوان ملحمة الدفاع والصمود**

فيض قلبه بحب الوطن، واستولت على مشاعره قضايا البلد وهموم الشعب، فحث الخطى وسابق الزمن في طريق الدفاع والبناء وفي سبيل خدمة دينه ووطنه وكأنه كان على موعد قريب مع التألق والعطاء والبذل الشهادة.. إنه الشهيد الرئيس صالح الصمد الذي اشتهر بأخلاقه الفاضلة وتوجهاته الوطنية وأفكاره النيرة واستطاع في مدة زمنية بسيطة وفي ظروف استثنائية أن يكسب حب وثقة شعبه.



**تعرضها قناة المسيرة في عدة أجزاء.. وثأقي "البصمة الأمريكية"**

استهداف الشهيد الرئيس صالح على الصمد كما تضمن وثأقي "البصمة الأمريكية" مستعرضه تعرض لأول مرة من مسرح الجريمة ويتتبع نوع السلاح المستخدم والطائرات التي شاركت في اغتيال الرئيس الشهيد الصمد.

تعرض قناة "المسيرة الفضائية" بعدما من مساء اليوم الاثنين الفيلم الوثائقي "البصمة الأمريكية" والذي يتضمن مسرح الجريمة ويتتبع نوع السلاح المستخدم والطائرات التي شاركت في اغتيال الرئيس الشهيد الصمد.



فصائل المقاومة الفلسطينية تشكر اليمن وترفع صور قائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي

**جامعة العلوم والتكنولوجيا تحيي الذكرى السنوية للشهيد القائد**

على هذه الأمة وعجز كل القوى عظم بركات الشهيد القائد انطلاق هذا المشروع القرآني الذي شدنا إليه وواصل مسيرته السيد القائد في مواجهة قوى الشر والطغيان. ونظير إلى مفاهيم ومضمون خطاب السيد القائد الأخير الذي وجهه للأمة العربية والإسلامية متحدنا لأول مرة باستفاضة للشاعر مختار البحري، وفقرات فلكلورية وأناشيد فنية بعنوان "العهد للشهداء" أداء فرقة الإنشاد بدار رعاية الأيتام.

نظمت جامعة العلوم والتكنولوجيا بصنعاء يوم أمس فعالية خطابية بذكرى سنوية الشهيد القائد حسين بدر الدين الحوثي 1446هـ. وفي الفعالية أشار عضو رابطة علماء اليمن رضوان للحيا، إلى دلالات إحياء ذكرى الشهيد القائد السنوية لتستلهم منها معاني التضحية والبذل والعطاء في سبيل ترسيخ القيم والسياسات التي حملها المشروع القرآني.. واستعرض جانباً من سيرته ومناقب الشهيد القائد والواقف البطولية والفكرية ومعركة الوعي التي جسدها في حياته الجهادية المناهضة للشروع الاستعماري الأمريكي الصهيوني بالمنطقة ونوضح خطورة الرحلة التي عاصرها الشهيد القائد والواقف التي واجهها بكل شجاعة واستبسال حتى نال الشهادة. فيما أشار استاذ للقررات الثقافية بالجامعة الدكتور عبد الله الخالد إلى أهمية إحياء ذكرى الشهيد القائد لاستلهام الدروس ومن سيرته وحياته التي بذلها راضيا في سبيل الله لإحياء أمته.. مبيناً أن هذا المشروع القرآني الذي شدنا إليه وواصل مسيرته السيد القائد في مواجهة قوى الشر والطغيان. ونظير إلى مفاهيم ومضمون خطاب السيد القائد الأخير الذي وجهه للأمة العربية والإسلامية متحدنا لأول مرة باستفاضة للشاعر مختار البحري، وفقرات فلكلورية وأناشيد فنية بعنوان "العهد للشهداء" أداء فرقة الإنشاد بدار رعاية الأيتام.

**إيران تكشف عن صاروخ بالستي جديد بعيد المدى**

كشفت إيران، يوم أمس الأحد، عن صاروخ بالستي جديد يبلغ مداه 1700 كيلومتر، وذلك خلال زيارة لرئيس الإيراني مسعود بزشكيان، لمرصه وأمانة الدفاع. وذكرت وكالة (تسنيم) للأخبار، أن الصاروخ الجديد يبلغ طوله 16 مترا ويضم رأسا حربيا يوجه حتى لحظة إصابة الهدف.. ونقلت وسائل إعلام محلية عن بزشكيان قوله خلال زيارة أخرى لمنظمة الفضاء الإيرانية، أن تطوير قدرات إيران الدفاعية وتقنياتها الفضائية "ليس من أجل الحرب والهجوم، بل من أجل الردع".

**الشيخ نعيم قاسم:**

**الدولة اللبنانية مسؤولة عن متابعة الرعاة والضغبات تجاه إيقاف العدوان الصهيوني**



اعتبر أمين عام حزب الله اللبناني، الشيخ نعيم قاسم، يوم أمس الأحد، إن الدولة اللبنانية مسؤولة بشكل كامل لتتابع وتضغط وتحاول من خلال الرعاة والضغوطات الدولية، كي يتوقف الخرق والعدوان الصهيوني على لبنان. وبحسب وسائل اعلام لبنانية، جاء ذلك في كلمة له حول آخر التطورات في جنوب لبنان والترتيبات حول تشييع الأمين العام السابق "حزب الله" حسن نصر الله. وقال الشيخ نعيم قاسم: "نعتبر أن الدولة اللبنانية مسؤولة كامل للسلوئية لتتابع وتضغط من خلال الرعاة كي يتوقف هذا الخرق والعدوان الصهيوني"، مضيفا: "هذه ليست مجرد خروقات بل عدوان ابتدائي وعلى الدولة اللبنانية التعامل معه بحزم.. بما أن الولايات المتحدة تعتبر نفسها راعية ليلتم الضغط عليها للالتزام بالاتفاق". وتابع الشيخ نعيم قاسم: "للقاومة مسار وخيار ونحن نتصرف بحسب تقديرنا في الوقت المناسب". وأشار إلى أن "هناك حملة مضادة ترعاها الولايات المتحدة و"إسرائيل" ودول خارجية بمواكبة فريق داخلي يروج للهزيمة"، مستطردا: "لم نتحدث عن النصر للطلق فهذه معركة فيها أرباح وخسائر". وأضاف: "شعبنا يدرك أنه انتصر بعنوانين وخسر بعنوانين أخرى ونحن نتحدث عن نصر يتعلق بالصمود ويكسر الاجتياح الإسرائيلي ويعدم قدرة العدو على إنهاء للقاومة". وأكد الشيخ نعيم قاسم أن "مشهد عودة أهل الجنوب يعز عن موقف تحرير شعبي وموقف نبيل لاستعادة الأرض"، مردفا: "نحن أمام صمود أسطوري قل نظيره من قبل المقاومين". وقال أمين عام حزب الله إن "الشعب الأبى مع مقاومته وجيشه هو من حرر لبنان".

**كتاب جديد عن بن حبتور**

صدر بصنعاء الجزء الثاني من كتاب أكثر من (100) شخصية يمنية وعربية كثيرة عن الأعمال الكاملة للبروفيسور الدكتور عبدالعزيز صالح بن حبتور استعرضوا في كتابات شائقة ومهنية جوانب الإبداع والألق التي تمتعت بها هذه الأعمال كنتاج علمي جدير بالوقوف أمام مختلف تفاصيله الإبداعية. مستعرضة في الوقت ذاته الإسهامات الفاعلة للبروفيسور بن حبتور في الحياة اليمنية السياسية والفكرية والثقافية والإدارية والأكاديمية، وكرجل دولة من الطراز الأول.. الكتابات صدرت في كتاب يحتوي على 400 صفحة في جزئه الثاني.

**100 شخصية**



**واشنطن تشعل "حرب التعريفات"**

والعالم يتربح نتائج كارثية تحت راية شعار "أمريكا أولا" أطلقت إدارة ترامب رصاصة البدء في موجة حمركية عاتية، تهدد بتفكيك روابط اقتصادية عمرها عقود، بفرض رسوم حمركية إضافية بنسبة 25% على كندا والكسكس، وعلى الصين بنسبة 10%. وتأكيدا على أن أمريكا لا تعرف صديقا أو حليفا يقدر مصالحها فقط، تعرضت كندا والكسكس، وهما حليقان رئيسيان لها، لتعريفات أكثر قسوة من تلك المفروضة على الصين، الخصم الاقتصادي للولايات المتحدة، وهو ما يعكس الطبيعة الأثانية وطبيعة أفكار الجار لدى الحكومة الأمريكية الحالية التي تسعى إلى الربح فقط، حتى وإن كان على حساب الحلفاء. وهذه الخطوة، والتي وصفت "حرب التعريفات"، من المتوقع أن تؤدي إلى ارتفاع التضخم المحلي في الولايات المتحدة، وإضعاف القدرة التنافسية للشركات الأمريكية، والحقاق أضرار بالغة بالتكامل الاقتصادي في أمريكا الشمالية، وبتعاقل شرارة الاضطرابات في النظام التجاري العالمي. والنتائج للتوتعة لهذه العاصفة لا تقتصر على ارتفاع خط التضخم للجار، أو تراجع القدرة التنافسية للشركات الأمريكية التي تعتمد على سلاسل إمداد عبر الحدود، بل تمتد إلى هز أركان اتفاقية "ناftا"، التي ظلت حجر الزاوية في ازدهار القارة. والأخطر أن العالم بأسره قد يدخل في دوامة انتقامية من الرسوم المتبادلة، تعيد رسم خريطة التجارة الدولية بقواعد الفوضى، لا التعاون. وراء كل هذا، نمة سؤال جوهري يطفو على السطح: هل حققت العقيلة الترابمية "انتصارا واشنطن"، أم أنها بدت بدور انهيارها الطويل؟ ففي سعيها للحموم لتحصيل أرباح آتية، تخاطر الإدارة بتاكل مكانتها عالميا، وتحول الحلفاء إلى خصوم، وربما إن منطق "أفكار الجار" قد يعود كمنزك يتعزز في خاصرة الاقتصاد الأمريكي نفسه.